

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الشعبة العلوم الاقتصادية التخصص اقتصاد الاعمال

أثر الرقمنة على الادارة الجبائية واستخدامها في تحصيل الضريبة الجزافية
الوحيدة IFU من خلال نظام SAP
المركز الجوّاري للضرائب مستغانم CPI

إشراف الأستاذة:

- بلعياشي بومدين الغوثي

إعداد الطالب:

- سالمة مقران

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	ولد سعيد حميدة	استاذ محاضر	مستغانم
مقررا	بلعياشي بومدين الغوثي	استاذ محاضر	مستغانم
مناقشا	مقيدش فاطمة زهراء	استاذة مساعدة	مستغانم

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر وتقدير

شكر و عرفان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي معالي الأستاذ " بلعياشي بومدين الغوثي " الذي لن يكفي حروف هذه المذكرة لإيفاء حقه بصبره الكبير علي، ولتوجهاته العلمية التي لا تقدر بثمن، والذي ساهم بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل،

كما نتقدم بجزيل الشكر الأعضاء لجنه مناقشه الموقرة

"اللهم ارحم والدي، واغفر لهم وارض عنهم رضاً تحلُّ به عليهم جوامع رضوانك، وتحلِّهم به دار كرامتك وأمانك ومواطن عفوك وغفرانك."

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

سألمة مقران

الاهداء

- تخرجت وأهم الأشياء هي أن أهدي فرحة تخرجي أهديها لمن حصد الأشواك عن دربي ليمهد طريق العلم لي والدي العزيز وإلى من أرضعتني الحب والحنان، اللهم اغفر لهما وارحمهما
- إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة اخوتي الغالين على قلبي فشكراً من القلب لكم جميعاً.

الفهرس

الشكر

الإهداء

قائمة الأشكال

قائمة النوافذ

قائمة الجداول

قائمة المختصرات والرموز

الملخص

01	المقدمة
04	الفصل الاول: ادبيات نظرية حول الضرائب
04	المبحث الاول: الإطار النظري للضرائب
04	المطلب الاول: تعريف الضريبة وخصائصها
06	المطلب الثاني: المبادئ العامة للضريبة
07	المطلب الثالث: انواع الضريبة واهدافها
11	المطلب الرابع: تصنيف الضرائب
15	المبحث الثاني: عموميات حول الرقمنة
15	المطلب الأول: مفهوم الرقمنة
15	المطلب الثاني: إشكال واستراتيجيات الرقمنة
18	المطلب الثالث: اسباب وعوامل التوجه نحو الرقمنة
19	المطلب الرابع: مشروع عصرنة الادارة الضريبية
21	المطلب الخامس: نموذج الرقمنة الإدارة الضريبية في الجزائر
23	المبحث الثالث: ماهية الإصلاح الضريبي

23	
23	المطلب الأول: الإصلاحات الضريبية
25	المطلب الثاني: دوافع وأهداف الإصلاح الضريبي
28	المطلب الثالث: إجراءات التحصيل الضريبي
28	خلاصة الفصل
28	
32	الفصل الثاني: أثر الرقمنة على الضريبة الجزافية الوحيدة في المركز الجوّاري للضرائب
32	المبحث الأول: ماهية الضريبة الجزافية الوحيدة
	المطلب الأول: نشأة الضريبة الجزافية الوحيدة ومفهومها.
39	المطلب الثاني: خصائص ومجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة ومعدلاتها
40	المطلب الثالث: التزامات وتصريحات نظام الضريبة الجزافية الوحيدة
43	المطلب الرابع: إعفاءات واستثناءات الضريبة الجزافية الوحيدة
44	المطلب الخامس: العقوبات الضريبية للضريبة الجزافية الوحيدة وطرق تحصيلها
45	المطلب السادس: منازعات الضريبة الجزافية الوحيدة
51	المبحث الثاني: دراسة حالة رقمنة الضريبة الجزافية الوحيدة في المركز الجوّاري للضرائب مستغانم
51	المطلب الأول: المركز الجوّاري للضرائب وهيكلها التنظيمي
56	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للإدارة الجبائية في الجزائر
59	المطلب الثالث: نظام الاعلام وتطور رقمنة الضريبة الجزافية الوحيدة
62	المطلب الرابع: الفروق الموجودة بين النظام الجديد الرقمنة والنظام التقليدي
72	المطلب الخامس: العراقيل التي تواجهها الرقمنة في المركز الجوّاري للضرائب
73	خلاصة الفصل
74	الخاتمة العامة
	قائمة
	المراجع

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	شكل توضيحي لأنواع الضرائب المباشرة وغير المباشرة	1. I
53	الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للضرائب	2. II
54	المديرية الجهوية للضرائب	3. III
55	المديرية الولائية للضرائب	4. IV
57	المركز الجوّاري للضرائب	5. V
64	العلاقة مع دافع الضرائب: الاستقبال المادي	6. VI

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
71	الفرق بين SAP والنظام القديم	01. I
72	تبسيط الإجراءات الإدارية لفائدة الشريك عند تسليم الوثائق الجبائية	02. II

قائمة النوافذ

الصفحة	عنوان النافذة	رقم النافذة
67	نافذة الولوج الى النظام	1. I
67	مراقبة التصريحات والديون الواجب دفعها	2. II
68	طلب معلومات عن الشريك	3. III
69	اعداد قائمة التخلفين	4. IIII
70	Création de rôle اعداد الورد	5. V
70	الولوج إلى كيفية إعداد الورد	6. IV

قائمة المختصرات

Terme	Abrev	الاختصار	المصطلحات
Direction Générale des Impôts	DGI	م.ع.ض	المديرية العامة للضرائب
Centre de Proximité Des Impôts	CPI	م.ج.ض	المركز الجوارى للضرائب
Inspection Des Impôts	II	م.ض	مفتشية الضرائب
Recette Des impôts	RI	ق.ض	قباضة الضرائب
Code Des Procédures Fiscales	CPF	ق.ا.ج	قانون الاجراءات الجبائية
Code Des Impôts Directes et Taxes Assimilées	CIDTA	ق.ض.م.ر.م	قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة
Code Des Impôts Indirects	CIL	ق.ض.غ.م	قانون الضرائب غير المباشرة
Impôt Sur le Bénéfice Des Sociétés	IBS	ض.ا.ش	الضريبة على أرباح الشركات
Impôt Sur Le Revenu Globale	IRG	ض.د.ا	الضريبة على الدخل الاجمالي
essionnelle&Taxe Sur l'ActivitéProf	TAP	ر.ن.م	الرسم على النشاط المهني
Taxe Sur La Valeur Ajoutée	TVA	ر.ق.م	الرسم على القيمة المضافة



تعتبر الضريبة من أقدم وأهم مصادر الإيرادات العامة ، حيث شكلت خلال مدة طويلة العنصر الأساسي في الأعمال والدراسات العلمية ، وهذا الأمر راجع لكونها إحدى أبرز مصادر الإيرادات العامة والتمويل ، فقط ولكن أهمية الدور التي تؤديه في سبيل تحقيق أهداف السياسة المالية من جهة ، ولما تحدثه من أثار تقنية واقتصادية متعلقة بفرضها أو بآثارها من جهة أخرى . ومن خلال ما يمر به العالم من موجات التغيير والتطورات المتسارعة في شتى مجالات الحياة الاقتصادية ، الاجتماعية ، السياسية والثقافية ، ويعود ذلك إلى التقدم الهائل في وسائل الاتصالات وتطور حاجات ورغبات الأفراد وتطور التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والتي جعلت من العالم قرية واحدة يسهل عبرها اختراق الحدود السياسية والجغرافية للدول ، فأصبحت المعلومات تساهم في كل جوانب الحياة البشرية مما اصطلح على تسميته بثورة المعلومات ، وقد أطلق الكثيرون على ثورة المعلومات الموجة الثالثة والتي اجتاحت العالم بعد موجة الثورة الزراعية ثم موجة الثورة الصناعية وكل هذه التغيرات والتطورات لا بد أن تنعكس على المنظمات وتفرض عليها الاستجابة السريعة لتلبية متطلبات هذا التغيير .

يمثل نظام الرقمنة رافعة أساسية لتحديث إدارة الضرائب ، فأمام محيط يعرف تحولات رقمية متواصلة تجد الإدارة نفسها بكل مكوناتها مدعوة إلى التلاؤم مع هذا السياق لإنجاح مشروع التغيير والإصلاح الذي تحدثه وسائل تكنولوجيا في الأفق وقد تساهم في إحداث تغييرات ايجابية على علاقة بين إدارة الضرائب والمكلفين بالضريبة وتجدر الإشارة إلى أن الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة المعلوماتية يرتبط دائما بتهيئة الظروف والمناخ الملائم ، فأفضل سيناريو وصول إلى تطبيق سليم الإستراتيجية الإدارة المعلوماتية والآثار الناتجة والمنتظرة منها لا يتحقق في إدارة تشوبها اختلالات بنيوية فالأجدر إصلاح هذه الاختلالات واستعمال المعلومات كألية للتجديد .

ومن بين الإدارات التي تسعى الحكومة الجزائرية من خلال برامجها وقوانينها وتشريعاتها إلى التطوير، نجد إدارة الضرائب لما لها من دور كبير في جباية مختلف الضرائب التي تعتبر من أهم الموارد المالية للخرينة العمومية والجماعات المحلية، والمديرية العامة للضرائب باعتبارها طرف معني في قطاع المالي فقد حظيت بالعديد من الانجازات الفعلية في إطار مشروع عصرنه الإدارة الضريبية. من خلال إعادة هيكلة مصالحها وتبسيط إجراءاتها، وذلك بالاعتماد على نظام معلوماتي ناجح كأحد أولوياتها الأساسية والذي يركز على نظام معلومات الأمر الذي يساهم في تحسين الفعالية والشفافية ونوعية خدماتها و برقمته جميع العمليات الجبائية وكذا التشغيل الآلي الشامل لجميع إجراءات معالجة المعطيات ذات الصلة بفرض الضريبة والرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي والمنازعات. الهدف من وراء كل هذا هو تحسين العلاقة الموجودة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة. لهذا سعت المديرية العامة للضرائب في السنوات الأخيرة إلى استحداث قنوات اتصال حديثة مع المكلفين بالضريبة تعتمد على تكنولوجيات الشبكات الاتصالية، متمثلة في الموقع الالكتروني للمديرية العامة. من خلال كل هذا كان اعتمادها على برمجيات متطورة التي شرعت في تجسيدها

على الواقع ألا وهو SAP الذي تطمح المديرية العامة للضرائب من خلاله إلى تطوير عملياتها والتي من بينها التحصيل الضريبي والرقابة الجبائية وتخفيف العبء على الموظف والتنقل الآلي للبيانات والمعلومات داخل المراكز الجوارية ومراكز الضرائب للتسهيل للإجراءات التي يقوم بها المكلفين بالضريبة .

من خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبرز اثر عصنة إدارة الضرائب واستعمالها لتكنولوجيا ويمكن القول التحول الرقمي وتحكم موظفي ضرائب في مثل هذه تقنيات .

ويمكن طرح إشكالية ألا وهي : ما مدى مساهمة الرقمنة في تسهيل العمل الضريبي وتحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة ؟

من هذه الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ماهية الضرائب ومفهومها .
 - 2- هل هناك نظام معلومات ضريبية لدى الإدارة عن الشريك ؟
 - 3- هل يؤدي اعتماد مثل هذه تكنولوجيات المعلوماتية إلى عصنة إدارة الضرائب ؟
 - 4- هل العمل بالرقمنة يساهم في تسهيل إجراءات عملية التحصيل الضريبي للضريبة الجزافية الوحيدة؟
- الفرضيات الفرعية:

- وجود علاقة في استعمال الرقمنة وتسوية الوضعية الضريبية،
 - هناك عصنة لإدارة الضرائب
- أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيارنا للموضوع ليس من محض الصدفة، بل هو مبني على مبررات هي:

- بصفتي إطار في مصلحة الضرائب (مفتش رئيسي للضرائب)؛
- المشروع في بداية تجسيده في المراكز الجوارية على مستوى الوطن وبالخصوص المركز الجوارى مستغانم؛
- قلة الدراسات وخصوصا انطلاق في تجسيده منذ 2019 والقيام بتريصات حول النظام SAP؛
- الوقوف على مشروع الرقمنة وكيفية تحسين أدائها وعلاقتها بالمكلفين بالضريبة؛
- القيمة التي يكتسبها هذا الموضوع من أهمية كموظف في الإدارة الجبائية؛
- الكشف عن مدى تجسيده داخل المركز الجوارى مستغانم؛
- الانطلاق الفعلي كان بتاريخ 03.11.2021.

أهداف الدراسة:

- ان الهدف الرئيسي يكمن في مدى مساهمة الرقمنة في تطوير وعصرنة إدارة الضرائب؛
- الحرص على إدراك المركز الجوّاري لتكنولوجيا معلوماتية ونظام المعلومات وكل ما يخص الرقمنة الجبائية.
- التعريف بمساهمة هذا النظام في تسهيل العمل والذي يعود بالإيجاب في التحصيل الضريبي على مستوى المركز الجوّاري مستغانم:

- مساهمة هذه البرامج في الاقتصاد الوطني من التحصيل والتمويل لأهميتها الكبيرة كون الجبائية العادية تساهم في النمو الاقتصادي ولما لا الشمول المالي؛
- مجال الدراسة:

ويمكن حصرها في ثلاث مجالات وهي كالآتي:

المجال المكاني: المركز الجوّاري مستغانم CPI.

المجال الزمني: 2024-2025.

المجال الموضوعي: ركزت هذه الدراسة على معرفة دور الرقمنة في السير الحسن للإدارة الجبائية (الضرائب) وتحقيق الهدف المنشود وهو تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة. وبذلك تحقيق إيرادات للخزينة العمومية.

وقد واجهتنا العديد من الصعوبات نذكر منها:

-عدم توفر المراجع بالقدر الكافي عن هذا النظام الحديث في الجزائر.

-أغلبية المراجع باللغة الفرنسية وصعوبة الترجمة للمصطلحات كون شركة أجنبية التي ترعى هذا المشروع.

هيكل الدراسة:

تماشياً ومنهجية البحث العلمي، رأينا من الضروري الانطلاق في الموضوع بتقديم مقدمة أبرز من خلالها أهم الجوانب المتعلقة بالموضوع محل الدراسة، لننتقل فيما بعد إلى محاولة تفصيلها من خلال إدراج فصلين كل منهما مقسم إلى مجموعة مباحث ووصولاً إلى خلاصة لكل فصل على حدي ثم خاتمة عامة توضح أهم ما استخلصته الدراسة من نتائج.

جاء في الفصل الأول: المبحث الأول الإطار النظري للضرائب وتطرقنا فيه إلى تعريف الضريبة وخصائصها وإلى المبادئ العامة للضريبة وأنواع وأهداف وتصنيفات الضرائب ثم عرجنا في المبحث الثاني وتناولنا عموميات حول الرقمنة من مفهوم وأشكال واستراتيجياتها وأسباب وعوامل التوجه نحوها

أما الفصل الثاني: تناولنا في المبحث الأول الضريبة الجزافية الوحيدة في الجزائر من حيث النشأة والمفهوم تسيرا مع الالتزامات والالتزامات والمنازعات في تحصيلها أما المبحث الثاني فهو عبارة عن دراسة حالة الضريبة الجزافية الوحيدة في إطار الرقمنة على مستوى المركز الجوي للضرائب مستغنام حيث تناولنا تقديم المركز وهيكله التنظيمي وقمنا باستخلاص الفروقات بين النظامين القديم و الحديث SAP والعراقيل التي يواجهها هذا الأخير.



الفصل الأول: أدبيات نظرية حول الضرائب

تمهيد

احتلت الضرائب مركزا متميزا في الدراسات المالية إذا كانت الضريبة ولا زالت الوسيلة الرئيسية والمهمة في تحقيق لأهداف الدولة في العديد من دول العالم. إن تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي بصورة مباشرة أو غير مباشرة يعد من الأمور الضرورية في أي مجتمع من المجتمعات المتقدمة والمتخلفة وذلك لتحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وقد تبلورت الأهداف التي تسعى الدول إلى تحقيقها من خلال سياستها الاقتصادية بمختلف اتجاهاتها (سياسة نقدية ، سياسة مالية ، سياسة ضريبية ... الخ ومن خلال تدخلها المباشر في العديد من الأهداف أهمها وعلى سبيل المثال تحقيق النمو الاقتصادي الفعال. وتعتبر الضريبة من أهم أدوات وفنون وأساليب التدخل غير المباشر التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف المجتمع وهذه الأدوات التي سينصب عليها محور اهتمامنا بصفة عامة في هذا الفصل التي سنتناول من خلاله ما يلي

المبحث الأول: الإطار النظري للضرائب¹.

إن الدور الكبير الذي تلعبه الضرائب بخصائصها الهامة في السياسة المالية والاقتصادية لأي دولة تجعل هذه الأخيرة تعتمد عليها اعتمادا كلياً في إيراداتها العامة فلهذا تقوم الدولة بوضع قواعد تسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف مسطرة.

المطلب الأول: تعريف الضريبة وخصائصها

1-تعريف الضريبة

تعددت التعاريف التي أعطاها علماء المالية والمفكرون الاقتصاديون للضريبة غير أن هذه التعاريف تنصب في معين واحد وتحدد شرطين أساسين للضريبة وهما عنصرا الإيجاب والمقابل الملموس وبالتالي يمكن أن نعرف الضريبة على أنها اقتطاع نقدي إجباري لصالح السلطات العمومية، ومن دون مقابل مباشر ومحدد وذلك دفع ضمان تمويل الأعباء العامة للدولة نحو تحقيق الأهداف المحددة من طرف السلطة العمومية.²

2-خصائص الضريبة

- الضريبة فريضة إلزامية

تقتطع من الأفراد على وجه الإلزام وتستقل الدولة في وضع نظام قانوني خاص بالضريبة دون أن يكون محل اتفاق مع الأفراد، فهم ملزمون بدفعها سواء قبلوا بذلك أم لم يقبلوا³

-الضريبة ذات شكل نقدي

هي عبارة عن مبلغ من المال ولا يمكن أن تكون على شكل سلعة أو خدمة خلافا لما كان سائدا في الأنظمة الاقتصادية البدائية حيث كانت تدفع عينا كمية معينة من المحاصيل الزراعية كالقمح مثلا⁴

-الضريبة تدفع بشكل نهائي

إن الأفراد يدفعون الضريبة إلى الدولة بصورة نهائية بمعنى أن الدولة لا تلتزم بردها لهم أو تعويضهم إياها⁵.

1 -عبد ايد قدي، "دراسات في علم الضرائب"، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص22.

2-زينب حسين عوض الله، "مبادئ المالية العامة، دراسة مقارنة"، دار النهضة العربية، لبنان، 1978، ص65.

3-نصيرة بوعون يحيوي، "جباية المؤسسة"، bleues Pages Editions، الجزائر، 2011، ص44.

4-محمد عباس محرز، "اقتصاديات الجباية والضرائب"، دار هومة، الجزائر، 2003، ص11.

5.أوسرير منور &حمو محمد، "محاضرات في جباية المؤسسات"، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، 2009، ص8.

-الضريبة تدفع دون مقابل تدفع أو منفعة خاصة فالمكلف يقوم بأدائها على أساس مساهمته باعتباره عضوا في لجماعة

- الضريبة تفرض لتحقيق النفع العام

إذا كانت الضريبة لا تفرضها الدولة مقابل نفع خاص لدافعها، فإنها تلتزم باستخدام حصيلتها لتحقيق المنفعة¹
المطلب الثاني : المبادئ العامة للضريبة

يقصد بالمبادئ العامة التي تحكم الضريبة مجموعة القواعد والأسس التي يتعين على المشرع إتباعها ومراعاة عند وضع أسس نظام ضريبي في الدولة، وهي تتلخص أساسا في:

1.-مبدأ العدالة والمساواة

يتركز مفهوم هذه القاعدة على التزام الدولة عند فرض الضرائب على المكلفين ا مراعاة تحقيق مبدأ العدالة والمساواة في توزيع الأعباء العامة بينهم².

2-مبدأ اليقين

وتعني هذه القاعدة أن تحدد الضريبة بقانون يوضح قيمتها وأسس حسابها، والحدث المنشئ لها والمصاريف الواجب خصمها، ومعيار الدفع وكل ما يتصل بالضريبة من أحكام، ولكي يتحقق مبدأ اليقين يجب أن تكون الضريبة معينة وصریحة، وغير مفروضة بصورة كيفية، وكذلك يجب أن يكون موعد الجباية وشكلها ومقدارها المفروض محددین 3بصراحة ومعلومین عند المكلف.

3-مبدأ الملائمة في الدفع

يقضي هذا المبدأ ضرورة إجراءات التحصيل واختيارالأوقات والأساليب التي تتلاءم مع ظروف المكلف حتى لا يتضرر من الضريبة حين دفعها⁴.

4-مبدأ الاقتصاد في النفقة

وتعني هذه القاعدة بأن تكون نفقات جباية وتحصيل الضريبة في أدنى حد ممكن، حتى لا يتم تبديد الضريبة المحصلة، وتقليل صافي الإيراد المحصل بعد خصم نفقات الجباية وهذا يتطلب تسهيل إجراءات الجباية، ومراعاة ذلك عند تحديد الوعاء الضريبي⁵

1 -محمد عباس محرز، "اقتصاديات الجباية والضرائب"، دارهومة، الجزائر، 2003 ص 24 .

3رضا خلاصي، "النظام الجبائي الجزائري الحديث"، دارهومة، الجزائر، 2006 ص 14 .

4 - مصطفى عوادي، منصررحال، "جباية المؤسسة بين النظرية والتطبيق"، مطبعة صخري، الوادي، الجزائر ص 11

5- رضا خلاصي، "النظام الجبائي الجزائري الحديث"، دارهومة، الجزائر ص 11 .

المطلب الثالث: أنواع الضريبة وأهدافها¹

1-أنواعها

من المعلوم أن الضرائب في الوقت الحالي تضم أنواعا عديدة تتفاوت أهميتها وكذلك في آثارها الاقتصادية والاجتماعية وسنستعرض فيما يأتي إلى أهم أنواع الضرائب تحدد تطبيقا على نطاق واسع في كافة الدول تقريبا.

الضرائب المباشرة هي الضرائب التي تفرض على رأس المال قيمة ما يحققه المكلف أو ما يمتلكه من عناصر رأس المال و يتحمله الشخص المكلف نفسه ولا يستطيع نقل عبئ هذه الضريبة إلى غيره

1-الضريبة على الدخل²

تتمثل الضرائب على الدخل في تلك الضرائب التي تتخذ من الدخل الذي يتولد لدى الشخص الطبيعي أو المعنوي وبما أن الدخل وعاء هذه الضريبة فمن الأجدر أن نحدد المفهوم الدقيق للدخل بغية تحقيق غايتين الأولى حتى لا تشمل الضريبة بعض الأموال التي لا تعد من قبل الدخول والثانية عدم الهرب بعض العناصر التي تعد من قبيل الدخول ولتحديد مفهوم الدخل هناك نظريتان الأولى تنظر إليه من الناحية المصدر الذي يأتي منه يجب أن يتسم بالدورية و الانتظام وتسمى هذه النظرية بنظرية المنبع أما الثانية تحدد الدخل من خلال النظر إلى الزيادة في القيمة الايجابية التي حصلت عليها في ذمة المكلف خلال فترة زمنية معينة وتسمى نظرية الزيادة في القيمة الايجابية .

-نظرية المنبع

يعد دخلا وفقا لهذه النظرية ما يحصل عليه المكلف بصفة دورية و منتظمة من أموال وخدمات يمكن تقويمها بالنقود و لكي يعد الإيراد دخلا وفق هذه النظرية :

- الدورية والانتظام

أي يأتي بصفة متجددة و منتظمة كلما انتهت المدة التي تحدد رقميا كالיום ، الشهر ، كأجر العامل وراتب الموظف .

- إمكانية التقويم بالنقود

لا يشترط في الإيراد حتى يعد دخلا أن يكون مبلغا نقديا

-ثبات ديمومة المصدر

يرتبط هذا الشرط بالشرط إذ لا يتصور تحدد الدخل و انتظامه إلا إذا كان ناجما عن مصدر دائم و ثابت و تختلف صفة الدوام و الثبات تبعا لمصدر الدخل المختلفة وهي العمل و رأس المال.

- عنصر المدة

حتى يعد الإيراد دخلا يجب أن يحصل عليه المكلف في مدة معينة تبدأ بتاريخ معين و تنتهي بتاريخ آخر و عادة تحدد هذه المدة بسنة.

1 - عادل فليح العلي " مالية الدولية " ، ، عمان ، دارزهران للنشر و التوزيع ، 2008 ، ص ص 316 / 324 .

2- عادل فليح العلي " مالية الدولية " ، ، عمان ، دارزهران للنشر و التوزيع ، 2008 ، ص ص 316 / 324 .

- نظرية الزيادة في القيمة

إن هذه أكثر اتساعا في تحديد المقصود بالدخل إذ يعد دخلا وفق لها كل زيادة ايجابية لذمة المكلف خلال فترة معينة أيا كان مصدر هذه الزيادة بالدورية أو الانتظام أو لم تتصف بذلك أي أنه يعد دخلا كل ما يحصل عليه المكلف في فترة من الفترات سواء مزاوله عملة الاعتيادي أو عن طريق مباشرة نشاطه بصفة عرضية كالأرباح الناجمة عن بيع العقار أو أي منقول آخر وكذلك الزيادة في قيمة الأصول الثابتة بصرف النظر عما إذا كانت تلك الزيادة قد تحققت عن طريق البيع أو لم تتحقق. وتجدر الإشارة إلى أن الضريبة على الدخل بالطريقة التي يحددها المشرع إلا أنه يمكن التمييز بين نظامين من هذه الضرائب الأول نظام الضريبة على مجموع الدخل والثاني نظام الضريبة النوعية ولكن القاعدة العامة في ضرائب الدخل و أيا كان النظام المعمول به هي أنها تنصب على الدخل الإجمالي دون أن خصم استعمالاته و يعد تكليفا للدخل كل إنفاق لا يمكن الحصول على الدخل من غير القيام به و تتمثل تكاليف الدخل في الحد الأدنى اللازم للمعيشة بالنسبة للشخص العادي.

2-الضرائب على رأس المال

وتتمثل هذه الضرائب في تلك التي تتخذ رأس المال وعاء لها ويقصد برأس المال أو الثروة ما يحوزه المكلف من قيم استعماله في لحظة زمنية معينة سواء اتخذت هذه القيم شكل سلع مادية كالموجودات الثابتة أو حقوق معنوية كالأسهم والسندات على شكل نقود.

3- الضريبة العادية على رأس المال

تفرض هذه الضريبة على قيمة ثروة المكلف كلها أو بعض عناصرها وعادة تكون أسعارها منخفضة لأن وعاءها من الضخامة مما يسمح بالحصول على إيرادات غزيرة وتستخدم هذه الضريبة لتحقيق طائفة من المزايا أهمها -تعتبر أداة مهمة في دفع بعض عناصر الثروة العاطلة للمشاركة في النشاط الاقتصادي. -يمكن استخدامها أداة رقابية على القرارات المكلفين وخاصة بالنسبة لضريبة الدخل إلا أن فرض هذه الضريبة يجد صعوبات تتمثل في

- صعوبة حصر المادة الخاضعة للضريبة واحتمالات التهرب من دفعها.

- هناك أجزاء كثيرة من الثروة من الممكن إخفاؤها كالذهب والمجوهرات والنقود تحتاج إلى جهاز إداري كبير

4- الضريبة الاستثنائية على رأس المال

تشابه هذه الضريبة مع سابقتها من حيث أن المادة الخاضعة لها هي رأس مال المكلف إلا أنها تختلف عنها في سعر الضريبة، فإذا كان سعر الضريبة العادية منخفضا نجد الضريبة الاستثنائية تفرض بسعر أعلى ولعل ما يسود ارتفاع هذه الضريبة، هو أنها تفرض بسعر أعلى وفي ظروف استثنائية تكون فيها الدولة بأمر الحاجة إلى الأموال لتسييد وقد عرفت هذه الضريبة في كثير من الدول. ديون كبيرة أثقلتها أو لإنجاز بعض الأعمال المهمة لو تتوفر لديها الأموال الأوروبية الغربية بعد الحرب العالمية الثانية استخدمت إيراداتها لتسييد الدين العام بشكل رئيسي ومنها الضرائب على هي الضرائب التي تفرض على ما يجمع ما يملكه الفرد لحظة زمنية معينة هي الوفاة أي أن الواقعة المنشأة: التركات

للضريبة هي الوفاة وتتخذ هذه الضرائب أنواع متعددة فهي أما أن تفرض على مجموع الشركة أو على نصيب كل وارث
5- الضرائب غير المباشرة¹

هي كل ضريبة يدفعها المكلف ويستطيع نقل عبئ هذه الضريبة إلى شخص آخر ويتميز هذا النوع بسهولة
الضرائب على التداول و الإنفاق: إن الضريبة تفرض على إنفاق الدخل للحصول على السلع و .الجباية ووفرة الحصيلة
الخدمات ولهذا فهي تصيب البخل بطريقة غير مباشرة وتعد بالتالي من قبل الضرائب غير المباشرة فالضرائب على
نفاق الدخل بالمعنى الواسع تفرض على إنفاق الدخل على أموال الاستثمار وعلى ذلك فهي تتمثل في ثلاثة أنواع
6- الضرائب على الاستهلاك

إذ ما فرضت الضريبة على الدخل عند أنفاقه كنا بصدد ضرائب تفرض في مناسبات مختلفة تقع في المراحل
المختلفة من المنتج إلى المستهلك وهي مراحل تتمثل في اتفاق السلعة من المنتج إلى التاجر الجملة و من هذا الأخير إلى
تاجر التجزئة و من تاجر التجزئة إلى المستهلك. أي أن هذه المناسبات لفرض الضريبة أمر يتوافق إلى حد كبير على ضمان
سهولة تحصيلها

7- الضريبة العامة على الإنفاق

في هذا النظام تفرض الضريبة على كافة السلع أي كافة صور الإنفاق بحيث لا تثور مشكلة اختيار السلع التي تضع
للضريبة ويعتبر نظام الضريبة العامة على الإنفاق أكثر تحقيقا للعدالة

الضريبة على رقم الأعمال: تطورت التشريعات الضريبية لتجعل الضرائب على الاستهلاك أو المبيعات التي تفرض على
أنواع السلع فقط أما بمناسبة إنتاجها أو بمناسبة استهلاكها. ضرائب عامة على السلع والخدمات بمناسبة تداول هذه
السلع أو بمناسبة أداء الخدمات.

8- الضرائب الجمركية

يقصد بها الضرائب التي تفرض على السلع عند اختيارها لحدود الدول الإقليمية بمناسبة استيرادها وتصديرها و
تعكس الضرائب الجمركية نوعا وسعرا أو حصيلة الأوضاع الاقتصادية المختلفة للدولة وكذلك طبيعة تباينها
الاقتصادي.

9- الضرائب على التداول

قد لا يقوم الشخص بإنفاق دخله أكمله مع استهلاك السلع والخدمات بل يدرجز منه ويشترى به أموالا عقارية
منقولة وقد يحدث أيضا أن يقوم الشخص بالتصرف بالبيع بالأموال الموجودة لديه إلى شخص آخر وفي هذه الحالات
يفرض المشرع الضريبي في الدول المختلفة ضرائب غير مباشرة تحصل بمناسبة تداول و انتقال الأموال بين الأفراد
وتسمى بالضرائب على التداول مثل ضرائب الدمغة ، ضرائب التسجيل و تفرض ضرائب الدمغة أصلا على عمليات
تداول الأموال عن طريق تحرير مستندات كالعقود.

1 - زينب حسين عوض الله ، مرجع سبق ذكره ، ص 165/158.

2- أهداف الضريبة¹

تسبب الضريبة في أي مجتمع إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تحديدها كالتالي:

- الأهداف المالية

- الأهداف الاقتصادية

- الأهداف الاجتماعية

- الأهداف السياسية

1-الأهداف المالية: ويقصد بها تغطية الأعباء العامة، أي أن الضريبة تسمح بتوفير الموارد المالية للدولة بصورة تضمن لها الوفاء بالتزاماتها تجاه الإنفاق على الخدمات المطلوبة لأفراد المجتمع، أي تمويل الإنفاق على الخدمات العامة واستثمارات الإدارة الحكومية.

(كبناء السدود والمستشفيات والجامعات وشق الطرق.....الخ)

2-الأهداف الاقتصادية: ويقصد بها أي الضريبة تستخدم بهدف الوصول إلى حالة الاستقرار الاقتصادي غير منسوب التضخم أو الانكماش وأصبحت في إطار الدولة الحديثة أداة التأثير في الأوضاع الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

ويمكن إيجاز أهم الأهداف الاقتصادية فيما يلي:

-تشجيع بعض أنواع المشروعات الاعتبار معينة تعفيها من الضرائب كلياً أو جزئياً.

-حماية الصناعة الوطنية ومعالجة العجز في ميدان المدفوعات ويتم ذلك بفرض ضرائب جمركية مرتفعة على الاستيراد من الخارج بإعفاء الصادرات من الضرائب الكلية أو جزئياً

-استعمال حصيلة الضرائب المفروضة على أصحاب الدخل المرتفعة لتمويل النفقات الحكومية مما يعمل على زيادة الاستهلاك وبالتالي يعمل على رفع الطلب الكلي وهذا من أجل تحقيق التشغيل كامل.

-تخفيض معدل الضريبة على الأرباح المعاد استثمارها من أجل توسيع الاستثمار.

3-الأهداف الاجتماعية: تعمل الضريبة على تحقيق بعض الأغراض الاجتماعية والتي من أهمها:

- تحقيق حدة التفاوت بين الدخل والثروات المرتفعة وذلك بأن تعتمد الدولة على زيادة الضرائب على أصحاب الدخل والثروات المرتفعة، ثم تقوم بإعادة توزيع حصيلتها على أصحاب الدخل المنخفضة، ويتم ذلك خلال التصاعدية على الدخل.

-جلب أكبر قدر ممكن من المساكن بهدف التخفيف من أزمة السكن وذلك بإعفاء مداخل الكراء من الضريبة ومنحها تخفيف¹.

¹ -حميد بوزيدة ، نفس المرجع السابق، ص12-13.

4-الأهداف السياسية: أي أن الضريبة أصبحت مرتبطة بشكل مباشر بمخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية العامة، وتفرض رسوم الجمركية المرتفعة على منتجات بعض الدول وتخفيضها على منتجات أخرى، يعتبر استعمال للضريبة لأهداف سياسية كما هو الحال في الحروب التجارية بين البلدان المتقدمة (اليابان والولايات المتحدة الأمريكية) **المطلب الرابع: تصنيف الضرائب**

تتعدد أنواع الضرائب وتختلف من صورها الفنية باختلاف الزاوية التي ينظر منها إليها-:

- من حيث تحمل العبء الضريبي؛

- من حيث المادة الخاضعة للضريبة؛

- من حيث الواقعة المنشأة للضريبة؛

- من حيث المعدل والسعر .

1-العبئ الضريبي

من حيث من يتحمل العبء الضريبي وحسب هذا المعيار نميز نوعين من الضرائب: مباشرة وغير مباشرة.

والضرائب المباشرة وتعتبر الضريبة المباشرة إذ كان المكلف بها قانونا هو نفسه من يتحمل العبء الضريبي بصفة نهائية حيث لا يمكن التخلص منها أو النقل عبئها إلى الشخص آخر (الضريبة العامة على الإيرادات ¹

ولهذا النوع من الضريبة مزايا وعيوب تتمثل فيما يلي ²

- المزايا

-تمتاز بالصرامة أي المكلف على يقين لمبعد بمعيار تاريخها استحقاقها؛

-هي الأقرب إلى تحقيق العدالة الاجتماعية ذلك أنها تفرض على أساس مقدرة المكلفين على الدفع كما؛

-إن المشروع يراعي عند فرضها مختلف الاعتبارات الشخصية للمكلف؛

-ثبات النسبي لحصيلتها وعدم تأثرها بالتغيرات الاقتصادية بهذا فهي أكثر ملائمة للاعتماد عليها كمصدر أساسي

لإيرادات الخزينة العامة كما أنها تتميز بطابع الدورية.

-العيوب

-الضرائب المباشرة ليس لها صفة العمومية بالنسبة لجميع أفراد المجتمع ؛

-إن الممول يعتبر الضريبة عبئا مالي وهذا ما يدفعه للتهرب من دفعها؛

-تحصيل الضريبة يتطلب جهازا إداريا ضخما.

-الضرائب الغير المباشرة³

تكون الضريبة غير مباشرة إذا ما كان المكلف يستطيع نقل عبئها إلى شخص آخر كالمستورد في الضرائب الجمركية

1-زينبجسين عوض الله، مرجع سبق ذكره، ص 127.

2-حميد بوزيدة ، مرجع سبق ذكره ، ص 200.

[https://www1.equiti.com/ae-ar/newsroom/articles/indirect-taxes- 3](https://www1.equiti.com/ae-ar/newsroom/articles/indirect-taxes-3)

الذي ينقل المشتري¹ السلعة ولهذا النوع من الضرائب مزايا وعيوب ذكر منها.

أ-مزايا

-عدم شعور وإحساس المكلف لدفع الضريبة لأنها متضمنة في أسعار السلع.

-تعتبر مورد مستقل بالنسبة للخزينة.

ب -العيوب

- إنها غير صريحة (المكلف لا يعلم قيمتها ،معدلها و تاريخ استحقاقها.

-عدم مراعاة الظروف المالية لدافعها أي تتنافى مع مبدأ العدالة حيث لا تفرق بين الغني والفقير في دفعها.

خصائص الضرائب المباشرة وغير المباشرة²

ا. خصائص الضرائب المباشرة

* تتميز الضرائب المباشرة بأنها أقرب إلى تحقيق العدالة في توزيع العبء الضريبي بين أفراد المجتمع. أي أنها تأخذ

في الاعتبار الظروف الشخصية للمكلف وتسمح بخصم من الوعاء الضريبي تتناسب مع أحوال المكلف الاجتماعية.

* وفي ظل الضرائب المباشرة يمكن التمييز بين مصادر الوعاء الضريبي للفرد بحيث يمكن فرض تلك الضرائب بمعدلات

مختلفة حسب مصدر الوعاء.

* تعتبر الضرائب المباشرة أداة فعالة في إعادة توزيع الدخل والثروة بين فئات المجتمع.

ب.خصائص الضرائب غير المباشرة

* تعتبر هذه الضرائب أكثر ملائمة بالنسبة للمكلف، لأن المكلف بها يدفعها على شكل مبالغ ضئيلة؛

* أن مبلغها تكون غير ظاهرة أمام المكلف لأنها تكون ضمن السعر؛

* لا يشعر بها المكلف ويكون عبئها أقل؛

* وبالنسبة للخزينة العامة فإن للضرائب غير المباشرة مزايا في سرعة الجباية ووفرة الحصيلة، بالإضافة إلى ضعف

إمكانية التهرب من دفعها، ومما يزيد حصيلتها اتساع وعائها، كما أن حصيلتها تتمتع بمرونة عالية؛

* وتعتبر من الأدوات الهامة في توجيه النشاطات الإنتاجية والاستثمارية في الاقتصاد، وذلك عند فرضها على نشاط

معين دون نشاط آخر، وتظهر الأهمية الخاصة بالضرائب غير المباشرة بوضوح في الدول المتخلفة اقتصادياً، حيث تكون

الحاجة كبيرة إلى زيادة المدخرات والتكوين الرأسمالي، وذلك باستثناء الدول النفطية التي تمول عملية التنمية

الاقتصادية فيها من الإيرادات النفطية.

2: من حيث المادة الخاضعة للضريبة

نعني بها أساس أو محل الضريبة وقد يكون الموضوع الضريبة تصرفاً أو نشاط شخص وتنقسم

-الضريبة الوحيدة

1 -عادل أحمد حشيش، أساسيات المالية العامة الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 2.

<http://termsconcepts.blogspot.com/2018/05/tax-types.html-2>

وفي هذا النظام تكتفي الدولة بفرض الضريبة واحدة تسعى بها إلى تحقيق كافة أهداف سياستها الضريبية.

- الضريبة المتعددة

وفي هذا النوع يتضمن المكر الضريبي أنواع متعددة من الضرائب يكمل بعضها البعض كفرض ضرائب على الدخل أو على الأموال التي يتم تداولها واستهلاكها وهذا النظام معمول به في معظم الدول العالم.

- الضرائب على الأشخاص

إن الضرائب على الأشخاص هي تلك التي كانت تصيب الشخص بغية وكانت تفرض على الأشخاص مقابل وجودهم على أرض الدولة وتمتاز بوفرتها وسهولة جبايتها وتحديد سعرها غير أنها ليست عادلة لأنها تصب جميع المواطنين.¹

-الضرائب على الأموال

تصيب ما يملكه الشخص وتمتاز بعد إلها لأنها لا تفرض على حجم الأموال الذي يملكه المكلف ويعاب عليها صعوبة حصر الأموال الشخص لاحتساب الضريبة مم يسهل التهرب منها.

3-من حيث الواقعة المنشأة للضريبة²

حسب هذا المعيار تصنف الضرائب إلى أربعة أقسام هي :

- الضريبة على الدخل

ينشأ هذا الالتزام بدفع الضريبة بمجرد تحقق الدخل والمعرفة لاي فرد يأتي عن طريق السلعة التي ينتجها أو المدة التي يقدمها .

-الضرائب على الاستهلاك

ينشأ هذا الالتزام بدفع الضريبة بمجرد شراء السلعة، ويراعي في هذه الضريبة التي تفرض على السلع تحديد إنتاجها لكثرة عدد المنتجين ،كما بتت الالتزام يدفع هذه الضريبة بمجرد استعمال السلعة والاستفادة منها ومثال على ذلك الرسم على القيمة المضافة TVA، الحقوق الجمركية والضريبة غير المباشرة الأخرى على الرسم الداخلي على الاستهلاك.

-الضرائب على رأس المال

يقصد بالضريبة على رأس المال تلك التي تفرض على رأس المال المنتج أي المستخدم في العملية الإنتاجية أي هي تلك الضرائب التي تفرض على كل ما يستهلكه الشخص من أموال العقارية المنقولة.

-الضرائب على الإنتاج

هو إجراء تحويل الموارد الأولية من حالتها الخام إلى سلع تامة الصنع ،بشان عليه التزام يدفع الضريبة على كمية الإنتاج قبل خروجها من المصنع.

<https://www.politics-dz.com-> 1

2- زغدود على (المالية العامة) الطبعة الثانية ديوان المطبوعات بن عكنون الجزائر 2006 ص177.

4 : من حيث المصدر والسعر

1-4 من حيث المصدر

-نظام الضريبة المتعددة

فهذا النظام يعتمد على تخصيص بكل نشاط ضريبة خاصة به، ونتيجة لهذا نجد أنواع مختلفة ومتعددة باختلاف وتعدد النشاط .

- نظام الضريبة الواحدة

وهو تجميع كل الأنشطة مهما كان نوعها، تجارية، صناعية، فلاحية، مالية..... إلخ وإخضاعها إلى ضريبة

واحدة كالضريبة على الدخل إجمالي مثالا.

2-4 من حيث السعر

-الضرائب النسبية

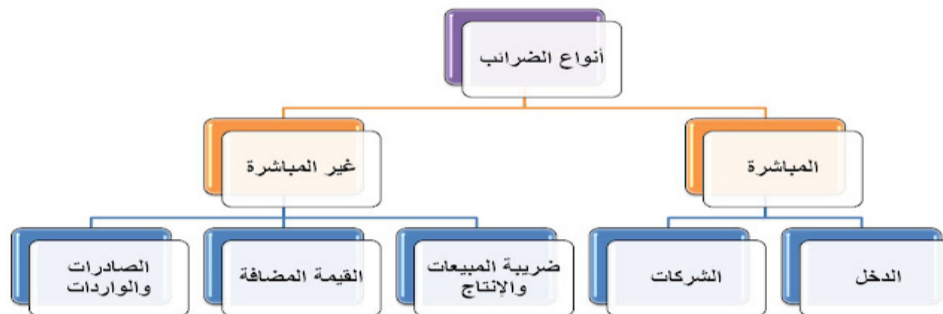
أن الضريبة النسبية تمثل ذلك الاقتطاع الضريبي الذي يفرض بنسبة واحدة على مجموع المداخل

-الضرائب التصاعدية

نجد هنا عالقة طردية بين الدخل والمعدل، فكلما زاد الدخل زاد المعدل المطبق، تفرض هذه الضرائب بنسبة

تتزايد قيمة الوعاء الضريبي.

يوضح الشكل واحد انواع الضرائب المباشر وغير المباشرة ويحدد كل نوع الخاضع لها



الشكل رقم (1-01):-شكل توضيحي لأنواع الضرائب المباشرة والغير المباشرة

المبحث الثاني: عموميات حول الرقمنة

ارتبطت الرقمنة بالتنمية الاجتماعية في العصر الحالي، حيث تعتبر أهم وسيلة لتحويل المجتمعات النامية إلى مجتمعات متقدمة، حيث تساهم بشكل مباشر في بناء مجتمع جديد يعتمد أساليب وتقنيات جديدة للاقتصاد الرقمي والتي تعتمد عليها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

المطلب الأول: مفهوم الرقمنة

يشير مصطلح الرقمنة Digitization إلى العملية التي يتم من خلالها تحويل البيانات والمعلومات الموجودة في ملفات ووثائق ورقية إلى شكل رقمي من أجل الحفاظ عليها وحمايتها، إذ يتم إنشاء وحدات منفصلة من البيانات تُسمى bits والتي يتم تنظيم المعلومات بها ثم معالجة تلك المعلومات بشكل منفصل في وحدات تسمى 1 bytes وتعرف الرقمنة على أنها عملية استنساخ رقمية تكمن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاءها إلى سلسلة رقمية، ويواكب هذا العمل إلى سلسلة التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم المعلومات من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقمن².

وتعرف أيضا على أنها تستخدم لجمع وتخزين ومعالجة ونقل المعلومات وهو لا يقتصر على الأجهزة أو البرامج المادية، بل يشمل أيضا أهمية دور الشخص والأهداف التي يسعى إليها من خلال تطبيق واستخدام هذه التقنيات والقيم وما يسعى لتحقيق مبادئ مبنية على الخبرة³.

وتشير شارلوت بيرسي "CharlotBuresi" إلى الرقمنة على أنها: "منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي⁴."

وفي الأخير يتبين أن الرقمنة هي " مجموعة من الأدوات التقنية الحديثة والمتطورة تعمل على جمع وتخزين ومعالجة المعلومات واسترجاعها وإيصالها باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة⁵."

المطلب الثاني: أشكال واستراتيجيات الرقمنة

تعتمد عملية الرقمنة على مجموعة من الأشكال التي تسمح وتسهل دخول المعلومات والوسائط إلى أجهزة الحاسوب، كما تعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات لتحقيق أهداف الرقمنة لمنظمات المعلومات.

1د وديع العززي القنوات الفضائية في عصر ثقافة الصورة وتقنيات الاتصال الحديثة، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2017، ص 110 .
2مهرى سهيلة بن جامع بلال المكتبة الرقمية، ط1، قسنطينة، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، 2011، ص 63.

3حسين محمد احمد عبد الباسط التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا مجلة التعليم بالإنترنت جمعية التنمية التكنولوجية البشرية، العدد الخامس القاهرة، مصر، مارس 2005، ص 03

4أحمد فرج أحمد، دراسات في تحليل وتصميم مصادر المعلومات الرقمية، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، 2009، ص 24 .

5-نوفيل حديد تكنولوجيا الإنترنت وتأهيل المؤسسة للاندماج في الاقتصاد العالمي ، أطروحة دكتوراه دولة (غير منشورة) كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006، ص 53

أولاً: أشكال الرقمنة

تستخدم المكتبات الرقمية ثلاثة أشكال الرقمنة حاويات المعلومات، وهي:

1-الرقمنة في شكل صورة: وتعني حفظ الوثائق في شكل صورة غير قابلة للتحويل أو التغيير، وتفيد هذه الطريقة في حالة اهتمام الباحثين بالقيمة الفنية للوثيقة وليس قيمتها النصية .

وتتكون الصورة من مجموعة نقاط تدعى بيكسل Pixel وكل بيكسل يمكن ترميزه بـ:1

❖ بايت 1 أبيض وأسود:

إن استخدام يقتصر على رقمنة نصوص المعلومات لمطبوعة التي تكون في حالة جيدة إلى جانب أنه من العسير استخدامه في رقمنة النصوص التي تشتمل لمجموعة من الإيضاحات، ويعتمد هذا الأسلوب على ترميز كل Pixel على 1 " Bit وبالتالي فإنها يأخذ في الاعتبار لإقيمتين فقط سواء الأبيض والأسود لذلك فإنه لا يحتاج السعة ذاكرة كبيرة في الحفظ. مع ذلك فإذا كان من الممكن تطبيق هذا الشكل على النصوص الحديثة التي تحتوي على درجة عالية من الألوان المتباينة "Contrast" فإنه من المناسب أخذ كافة الاحتياطات اللازمة عند معالجة مجموع النصوص التي تحتوي على تباين ضعيف في الألوان أو النصوص الملونة التي يكون حبرها ممتقع اللون أو بكثافة ومتنوعة ومتباينة.

❖ بايت صورة في مستوى الرمادي

يتميز هذا الشكل بإمكانية تطبيقه على الإيضاحات المصورة التي تشتمل عليها بعض النصوص المطبوعة وبصفة عامة يفضل استخدامه الشكل عن شكل " Bitonal" في رقمنة النصوص المطبوعة الملونة وجدير بالذكر أنه ذا الشكل قد تمت بنيه من قبل العديد من المؤسسات والهيئات والمكتبات الكبرى في رقمنة مجموعتها لماله من قدرة على الاحتفاظ بشكل كبير بالمظهر الأساسي للنصوص.2

بايت أو أكثر لصورة ملونة

هذا النوع من الترميز يتشابه إلى حد ما مع الترميز وفق المستويات الرمادي ومع ذلك فإننا في هذا النوع نقوم بترميز درجات الألوان الأساسية بدلاً من ترميز درجات الأسود كما هو الحال في الترميز وفق المستويات الرمادي ف اللون الأخضر والأحمر والأزرق " RVB" يمثلون الألوان الثلاثة الرئيسية التي يتم من خلالها عملية الترميز وصفة عامة فإن ترميز "8 Bit" على كل لون أساسي يعطى لنا "24 Bit" لكل Pixel ويمكن استخدامه في النهاية من الحصول على 16777216 لون مختلف..

2-الرقمنة في شكل نص: ويعني حفظ المستند في شكل نص وبعد معالجة النص بمساعدة برنامج التعرف على

الحروف الخاصة (OCR) ، يسمح باسترداد المعلومات وإجراء بعض التعديلات عليها.

3-إعادة الإدخال: في بعض الأحيان تكون المستندات المطلوب رقمتها في حالة سيئة أو تحتوي على تعليقات توضيحية مكتوبة بخط اليد أو إضافات لم يتم التعرف عليها جيداً، لذلك يجب إعادة كتابة المستند يدوياً. إعادة الكتابة هي

1 نبيل بن عبد الرحمان، المعلم المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد نموذجاً، (السلسلة الأولى، الرياض 2010 ص. 359

2 المرجع نفسه، ص 359

عملية محتوى المستند. تتطلب الكتابة المباشرة لمعالجة الكتاب وقتاً طويلاً لإدخال المحتوى، لذلك لا يمكن استخدامها إلا في الظروف العادية.
ثانياً: استراتيجيات عملية الرقمنة¹.

يمكن تعريفها أنها مجموعة منظمة من الخطوات المحددة التي هي في الأساس خطوات عمل محددة يجب اتباعها لإنجاز إجراء يعتمد على القدرات المادية وغير المادية الموجودة. من أجل تحديد الاستراتيجية الشاملة للرقمنة، يجب على وكالة المعلومات الرغبة في رقمنة مصادر معلوماتها أن تقرر ما إذا كانت عملية الرقمنة ستتم في مكان معد مسبقاً وقادر على أداء المهمة، أو ما إذا كان سيتم تنفيذها بالخارج وإسنادها إلى شركة متخصصة في الرقمنة. مصادر المعلومات خارج المنظمة التي تؤدي هذه المهمة يمكن الاختبار بين الرقمنة الداخلية أو الرقمنة الخارجية وفق لظروف ومقتضيات كل مؤسسة معلومات على حدة ويعتمد هذا الاختبار على مجموعة من العوامل والمقومات منها:

1-حجم المخصصات المالية

هي من خلال أسعار التجهيزات المادية مثل: محطات العمل، المساحات الضوئية أجهزة الخادمت المخصصة للحفاظ والتخزين، ناسخ الأقراص، ناسخ الاسطوانات، إلى غير ذلك، إلى جانب البرمجيات المختلفة مثل: برمجيات التعرف الضوئي على الحروف وتطبيقات إنتاج المواد ذات الوسائط المتعددة (صوت صورة متحركة).

2-توافر الهيئة العاملة المدربة :

يجب التأكد من كفاءة وقدرة الهيئة العاملة على السيطرة على مختلف التقنيات والأجهزة المتطورة، كما يجب قياس حجم فريق العمل من أجل ضمان استمرار الأعمال دون توقف وذلك من خلال تحديد العدد الفعلي للعاملين الأخذ الاعتبار فترات العطلات والإجازات الرسمية والغياب الطارئ والمحتمل عن العمل².

3-حجم العملية:

هي تتحدد في ضوء حجم مجموعات مصادر المعلومات الخاضعة لعملية الرقمنة، والفترة الزمنية المخصصة للانتهاء من الأعمال وبالتالي من الواجب تحديد حجم اليومي المراد القيام به .

4-مقيدات التقنيات المرتبطة بطبيعة مصدر المعلومات:

إذا كانت عملية الرقمنة تتطلب استخدام تقنيات خاصة وفقاً لطبيعة مصدر المعلومات مثل (رقمنة المصغرات الفيلمية أو مصادر المعلومات النادرة كالمخطوطات وأوائل المطبوعات وتلك المحتوية على ذات جودة عالية).

5-نقل مجموعات النصوص:

من الصعب نقل بعض مصادر المعلومات من مكان إلى آخر، فقد تكون ذات قيمة عالية أو نادرة أو في حالة مادية منها،

¹الرقمنة " استراتيجيات رقمنة مصادر المعلومات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. " من موقع <http://numerisations.blogspot.com> تاريخ الاطلاع: 5/03/2024

²المرجع نفسه

وفي هذه الحالة يجب الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات، كما أنه توجد بعض شركات الرقمنة التي يمكن أن تنتقل لإنجاز العمل داخل المؤسسة عبر إنشاء وحدة رقمنة بها ويمثل هذا حلا بديلا يمكن أخذه في الاعتبار.1

6-التقنيات والتجهيزات المادية المستخدمة:

من المناسب الوقوف عند الإمكانيات المادية المستخدمة، فمثلا في حالة رقمنة مصادر معلومات مجلدة من الضروري التعرف إلى أنواع المساحات الضوئية المستخدمة.

7-خبرات المؤسسة:

يقصد بها ضرورة الاتصال بالمؤسسات التي استعانت من قبل بالجهة الخارجية لرقمنه مصادرها، حيث إنه من الواجب التحقق من الخبرات والتجارب السابقة لهذه الجهة من خلال الاتصال المباشر بالمؤسسات التي تعاملت معها.

8- المسافة:

هناك من يأخذ في الاعتبار عامل المسافة الفاصلة بين أماكن ورشات العمل الخاصة بالجهات الخارجية القائمة على الرقمنة وبين تواجد مصادر المعلومات داخل المؤسسة، فمن المناسب الاستعانة بشركة تتوافر فيها معايير الاختيار كافة وتقع قرب مؤسسة المعلومات حتى يتسنى للشخص المسؤول عن متابعة سير العمل الانتقال بشكل سريع إلى أماكن العمل.

9- التكاليف:

يعتبر عامل السعر المعلى أثناء عملية المناقصة لمشروع الرقمنة من العوامل الأساسية لاختيار الشركة الخارجية التي سيعهد إليها القيام بالعمل.

10-التحكم في مستوى جودة مصادر المعلومات المرقمنة خارج المؤسسة.

مع الاستلام الوسائط المخترن عليها مصادر المعلومات المرقمنة، يجب على المؤسسة إجراء التحكم بمستوى الجودة.2

المطلب الثالث: أسباب وعوامل التوجه نحو الرقمنة

أولاً: أسباب

1- أن التحويل الرقمي لمصادر المعلومات يوفرافدا مهما لكم هائل من المعلومات المتاحة على وسائط رقمية، ومن هنا ظهر مفهوم الإتاحة Access بدلا من تملك أوعية المعلومات في مؤسسات المعلومات التقليدية.

2-حفظ مصدرالمعلومة الأصلي من التلف.

3-سهولة البحث في المجموعات الرقمية واسترجاع المعلومات بوسائل وطرق جديدة

4-انخفاض التكلفة التشغيلية لمؤسسات المعلومات الرقمية، مقارنة مع مؤسسات المعلومات التقليدية.

5-اتاحة المعلومات الاصلية المرقمنة لعدد أكبر من المستفيدين .

1المرجع نفسه

3المرجع نفسه

6- توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة كالبنث الانتقائي للمعلومات والخدمة المرجعية الرقمية والترجمة.

7- المحافظة على مواد المعلومات النادرة مع إتاحتها لعدد أكبر من المستخدمين¹

ثانيا: العوامل

هناك العديد من العوامل التي شكلت القيام بمشروعات التحويل الرقمي ومن بينها ما يلي:

1. الأنترنت وامكانياتها الهائلة التي تقدمها، حيث أضافت رافدا آخر من روافد مصادر المعلومات
2. إدراك أهمية المعلومات الرقمية وضرورة توفرها للمستخدمين والتعامل معها والاستفادة منها.
3. التطورات التقنية وخصوصا في مجال الحاسب ونظم المعلومات والاتصال عن بعد.
4. ظهور مجموعة من التحديات التي تواجه مؤسسات المعلومات، حيث ان الزيادة الكبيرة في عدد الباحثين وتنامي الطلب على المعلومات وقلة وجود الموظفين المؤهلين.
5. ظهور مجموعة من التحديات مؤسسات المعلومات يجب التعامل معها والسعي لإيجاد الحلول المناسبة لها.²

المطلب الرابع مشروع عصنة الإدارة الضريبية

تتمثل مراحل عصنة الادارة الضريبية في:³

1 نظام الاعلام

يعتبر إدراج التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية مرحلة مهمة في مواصلة برنامج التحديث فهي تتطلب تكييف التشريع الجبائي من أجل التوجه نحو التقنيات غير المادية وتأطير الدخول الالكتروني للنظام المركزي بالفعل، وفي مرحلة أولى تم توظيف والاستعانة بمكتب استشارة أجنبي، قصد مساعدة المديرية العامة للضرائب في إطلاق هذا المشروع، من خلال إعداد دفتر شروط يستجيب للاحتياجات الخاصة والمتطلبات التقنية المرتبطة وبالمهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب، من جهة إعداد مشروع العقد.

تشكل هذا المشروع من 23 حصة، تبدأ من مرحلة التأطير وتنتهي في مرحلة الصيانة والضمان وعليه، فإن النظام المعلوماتي المقترح يركز على حل معلوماتي يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية للإدارة جبائية، مع برمجة العناصر الآتية:

- ضبط وتحديد الحل لمعلوماتي.

- التكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب.

2 تنظيم المشروع: تم تنظيم المشروع، حاليا وتقسيمه على العديد من الورشات تتمثل في:

❖ الورشة الأولى: ورشة الاندماج الوظيفي وتتكون من 7 مجموعات عمل ترتبط مهامها بالمسارات الحرفية الكلية

المنصوص عليها في دفتر الشروط تتمثل هذه المجموعات في:

1 مسفرة بنت دخيل الله الختعي مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات دراسة الاستراتيجيات المتبعة "مجلة RIST جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ع1، الرياض (2011) ص.24.

2 المرجع نفسه، ص 25

3-الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب. www.mfdgi.gov.dz. Consulté le 03/11/2018

- المجموعة 01: استقبال المكلف بالضريبة.
- المجموعة 02: تسير الملف الجبائي للمكلف بالضريبة.
- المجموعة 03: الوعاء والتصفية.
- المجموعة 04: التحصيل وقبض الضريبة.
- المجموعة 05: الرقابة الجبائية.
- المجموعة 06: المنازعات.
- المجموعة 07: الإشراف.
- ❖ الورشة الثانية: ورشة ترحيل واسترجاع المعطيات.
- ❖ الورشة الثالثة: ورشة الواجهات.
- ❖ الورشة الرابعة: ورشة الهندسة والهندسة التقنية.
- ❖ الورشة الخامسة: ورشة الإيرادات /توزيع.
- ❖ الورشة السادسة: ورشة التكوين.
- ❖ الورشة السابعة: خلية التخطيط، نوعية المخاطر والتسيير الوثائقي.

3 أهداف مشروع تشغيل المنظومة المعلوماتية الجبائية

يرمي المخطط التنظيمي لمصالح المديرية العامة للضرائب إلى تحكم أفضل في فئة المكلفين بالضريبة فيما يخص الأنشطة والأملاك التي يتوفر عليها هؤلاء، غير أن هذا التنظيم الجديد يتطلب، من الآن فصاعدا، اللجوء إلى الإجراءات الحديثة لمعالجة معلوماتية لكل المعطيات المرتبطة بفرض الضريبة على المكلفين بها وتحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم وهذا يتطلب أيضا التكفل بالعمليات المرتبطة فيما بينها والمتعلقة بالرقابة الجبائية والاجتهاد في معالجة القضايا المنازع فيها وتقديم الجداول الإحصائية الموجزة وهذا من أجل إعداد مؤشرات التسيير والنجاعة بصفة عاجلة وآلية لا يمكن تجسيد هذه الأهداف إلا من خلال إدراج التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وخاصة تطبيق منظومة معلوماتية ناجعة.

لقد اجتازت المديرية العامة للضرائب المراحل الأولية لهذا المسعى من خلال الاستثمار في قطاع التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، أي أن الشروط المبينة أدناه قد توفرت والتي تتمثل في

- تكوين الأعوان الجبائيين في كيفية استعمال الإعلام الآلي والشبكات المعلوماتية القاعدية؛
 - تجهيز كل المصالح بعناد الإعلام الآلي المناسب؛
 - وضع منظومة شبكية من نوع البريد الإلكتروني والأنترانت وإدخال الأنترنت في المصالح الجبائية؛
- تتعدد النتائج المنتظرة من هذه المنظومة المعلوماتية، ويمكن تلخيصها كما يلي:

- التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح ومع المصالح الأخرى المؤسساتية من خلال تطوير الواجهات المتعددة؛
- تقديم الجداول البيانية في وقت معقول يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه ومتابعة مستوى التحصيل حسب نوع الضرائب وتبعاً لكل قطاع نشاط؛
- محاربة الاقتصاد الموازي وغير القانوني ومكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها،
- التخفيض في الكلفة الناتجة عن طلب المطبوعات؛
- تسهيل عملية ولوج المكلفين بالضريبة إلى حسابهم الجبائي من خلال شهادات الولوج المراقبة؛
- إدراج إجراءات التصريح عن بعد وإدراج إجراءات الدفع عن بعد؛

المطلب الخامس نموذج لرقمنة الإدارة الضريبية في الجزائر

قام المشرع الجزائري بالعديد من الخطوات لرقمنة الإجراءات الجبائية وهذا للوصول إلى تطبيق الضريبة الرقمية في الجزائر وتمثل هذه الإجراءات في:

1 إحداث موقع الكتروني للإدارة الضريبية

سمحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدخال تقنية الإعلام الآلي بإحداث موقع الكتروني لإدارة الضرائب يسمح لها بتقديم كافة المعلومات الجبائية للمكلفين بالضريبة من قوانين جبائية، قوانين المالية ومختلف المعلومات الجبائية.

2 تبسيط إجراءات تأسيس الملف الجبائي

قصد تبسيط وتخفيف الإجراءات المتعلقة بالوثائق الجبائية لتوفير الوقت للمكلفين بالضريبة، قامت المديرية العامة للضرائب بتبسيط كيفية إنشاء الملفات الجبائية وكذلك الأمر بالنسبة لتسليم الوثائق الجبائية وهذا كخطوة أولى نحو الاستغناء عن الطابع الورقي للملف الجبائي والتحول نحو الملف الجبائي الرقمي.¹

3 رقمنة إجراءات التقييم الجبائي

أصبح بإمكان المكلف بالضريبة الحصول على رقم التعريف الجبائي الكترونياً عن طريق الانترنت فيكفي المكلف بإدخال البيانات الخاصة به على الموقع الالكتروني المخصص لهذا الغرض للحصول على رقم التعريف الجبائي الخاص به² بالإضافة أنه يوفر للمكلف إمكانية التأكد من صحة رقم تعريفه الجبائي وما إذا كان هذا الرقم قيد النشاط أو موقوف.

4 إحداث نافذة للتوثيق الجبائي

تداعمت جهود إصلاح وعصرنة الإدارة الضريبية بموقع أو نافذة عبر الانترنت للتوثيق الجبائي الخاصة برقم التعريف الجبائي للمكلف بالضريبة حيث يسمح هذا الموقع بالتأكد من صحة رقم التعريف المقدم من طرف المكلف للهيئات و المؤسسات وكافة المتعاملين.

5 إرساء قواعد الفحص الضريبي

1- رسالة المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، نشرة شهرية، العدد 69/2013، ص 01.

بعدها اقتصر المشرع في السابق على أن عملية الرقابة والفحص في المحاسبة تكون في الدفاتر الورقية نص المشرع الجزائري على انه يمكن فحص محاسبة المكلف مهما كان شكل مسكها سواء وفق النظام التقليدي الورقي أو وفق نظام الإعلام الآلي.

6 إحداث نظام للوثائق والتصريحات الجبائية عن بعد (جبايتك)

في إطار رقمنة الخدمة العمومية وضعت المديرية العامة للضرائب نظام للتصريح عن بعد (Télé Déclaration) فبعدها استخدمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال كوسيلة لنشر المعلومات الجبائية ، انتقلت الإدارة الضريبية في عملها من رحلة نقل المعلومة الجبائية إلى رحلة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في علاقتها مع المكلفين بالضريبة وهذا باستحداث نظام التصريح عن بعد (جبايتك) (JIBAYATIC) .

كان اعتماد تقنية التصريح عبر الانترنت والدفع الالكتروني بالنسبة للمكلفين بالضريبة الخاضعين لمديرية كبريات المؤسسات (DGE) وهم المؤسسات والشركات الأجنبية العاملة في ميدان المحروقات أو التي يفوق رقم أعمالها سقف معين كخطوة أولى يحث يعتبر بالنسبة إليهم نظام التصريح عن بعد هو نظام إلزامي ابتداء من جانفي 2018 يجب التقيد به كما باستطاعتهم تسديد كافة الضرائب والرسوم عن طريق الدفع الالكتروني.¹

أما بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب فان نظام التصريح عن بعد هو نظام اختياري بالنسبة لهم وقد تم وضع 22 مركز نموذجي للتعريف بالعملية وللإطلاع على سير هذا التطبيق المعلوماتي قبل تعميمه على جميع المراكز حيث يكفي للمكلف أن يطلب التسجيل في نظام التصريح عن بعد ويتكون ملف التسجيل في نظام التصريح عن بعد من الوثائق التالية:²

- استمارة طلب التسجيل يتم تحميلها من الموقع الالكتروني لمديرية الضرائب،

- دفتر الشروط العامة؛

- كشف الهوية البنكية (RIB)؛

- تفويض قانوني من المكلف بالضريبة لممثل له المشار إليه في استمارة التسجيل في نظام التصريح عن بعد للقيام بجميع

الإجراءات الخاصة بالتصريح عن بعد لحساب المكلف بالضريبة.

بعد القيام بتجميع الملف يقوم المكلف بالضريبة بأخذ موعد حسب اختياره وهذا من الموقع الالكتروني

JIBAYATIC من أجل دفعه للمصالح المخولة لذلك فيتم تسليمه ظرف مغلق يحتوي على كلمة المرور الخاصة به

من أجل الولوج الى الفضاء المخصص له والقيام بالتصريحات الضريبية.

1- المادة 58 ، قانون المالية 2018، الجريدة الرسمية العدد 78 ، المؤرخ 28 ديسمبر 2017 ، ص 27.

2- consulté le 03/11/2018 www.mfdgi.gov.dz/portailpublic/presentation.html#souscrire

المبحث الثالث ماهية إصلاح الضريبي¹

يقصد بالإصلاح الضريبي إصلاح النظام الضريبي في الدولة بشكل يجعله ينسجم مع مجمل السياسة العامة فيها، ومع حاجة الاقتصاد، وذلك من خلال إدخال ضرائب أكثر تطوراً، والبحث عن آليات ضريبية تضمن العدالة الاجتماعية، وإعادة توزيع الدخل والثروة، وإلغاء أنواع الضرائب التي تشوه الاقتصاد، واختيار كادر الجهاز الضريبي من الأشخاص المؤهلين علمياً وفنياً وأخلاقياً، بما يعني زيادة قدرة الحكومة على القضاء على التهرب الضريبي، بحيث تصبح إيرادات الضرائب كافية لتحقيق النهوض بمشاريع الدولة وتمويل إنفاقها، ومنع مظاهرها لتهرب الضريبي بتطبيق القانون حيال ذلك.

المطلب الأول : الإصلاحات الضريبية

ان مسار الإصلاح الضريبي الذي شرع فيه انطلاقاً من مطلع القرن الحالي كان يرمي إضفاء العصرية والفعالية على المنظومة الجبائية الجزائرية بصورة تدريجية وصولاً، الى استخلاف الجبائية البترولية بالجبائية العادية كمصدر مستديم لموارد الميزانية ، حيث تلت الإصلاحات من اجل تعديل الإدارة الضريبية إصلاحات سابقة سميت بالجيل الأول والتي عدلت النظام الجبائي من خلال تبين ضرائب جديدة بالإضافة الى تبسيط وتعزيز الإجراءات الجبائية عصرية لتبسيط النظام الضريبي وتعزيز إجراءات محاربة ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي².

- إصلاح التشريعات الضريبية ما ميز الإصلاح الضريبي في الجزائر هو إحداث ضرائب جديدة وعصرية تضاهي بذلك الأنظمة الضريبية للدول المتقدمة وتمثلت هذه الضرائب فيما يلي:

1-الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

أحدثت هذه الضريبة بموجب وتعلق بدخل الأشخاص الإصلاح الضريبي لسنة 1991 الطبيعي، وتعتبر تبسيط لنظام لضرائب النوعية والضريبة التكميلية على الدخل حيث ادمج فيها كافة الضرائب المطبقة على 3 المداخل المختلفة للشخص الواحد في ضريبة وحيدة هي ضريبة الدخل الإجمالي وهذا بالانتقال من فروع الدخل الى نظام إجمالي.

2-الضريبة على إرباح الشركات IBS

شكل إحداث الضريبة على أرباح الشركات إحدى الركائز الأساسية التي جاء بها الإصلاح الضريبي لسنة 1991 حيث تم التمييز الأول مرة بين الأشخاص الطبيعيين والأشخاص الاعتبارية بإخضاع كل فئة لضريبة خاصة بهم. يهدف المشرع من خلال إحداثه لضريبة الشركات جعل المؤسسة العمومية في نفس موقع المؤسسة الخاصة وإخضاعه وذلك في سياق إصلاح المؤسسة بمنطق وشروط السوق العمومية، الذي شرع فيه نهاية الثمانينات حيث كرس المشرع ذلك بإحداثه لهذه الضريبة التي ادمج فيها مجمل الأرباح والمداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنوية وقد حدد المشرع معدلات الضريبة على إرباح الشركات التي خضعت لتعديلات عديدة بموجب قوانين المالية إلى أن وصلت إلى حدود

19% بالنسبة لنشاطات الإنتاج

23% بالنسبة لمقاولات البناء والري ونشاطات السياحة، المسرح والسينما باستثناء وكالات السياحة

1- المديرية العامة للضرائب. الإصلاحات الجبائية، حصيلة افاق ، العدد، 1999 ص 01.

2- عمار السيد عبد الباسط نصر، الإصلاح الضريبي ودوره في مكافحة الاقتصاد غير المنظم، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر.

3 -قانون رقم: 09-36 المؤرخ في 31 ديسمبر 1990 يتضمن قانون المالية لسنة- 1991

% 26 بالنسبة للنشاطات الأخرى¹.

3- الضريبة على القيمة المضافة TVA

يعتبر إحداث ضريبة على القيمة المضافة لأول مرة في الجزائر المستقلة تجسيد لمسعى المشرع الجزائري للتحويل حنو نظام الضرائب العصرية. فضريبة القيمة المضافة، أحدثت كذلك بموجب قانون المالية لسنة 1991، وهي ضريبة على السلع والخدمات تقوم المشروعات المؤسسات بتحصيلها على مراحل، ولكن المشتري النهائي هو الذي يتحمل عبئها الكامل في نهاية الأمر شكل إحداث ضريبة القيمة المضافة احد ركائز الإصلاح الضريبي في الجزائر ونقله نوعية في مجال الإصلاح، وجاءت هذه الضريبة لتعويض نقائص وعيوب نظام الرسوم على رقم الأعمال الذي كان معمول به من قبل، الضريبة الجزائرية الوحيدة: تم تطرق اليها في الأول بالتفصيل².

4- عصرنة هياكل إدارة الضرائب

في إطار إصلاحات الجديدة التي قامت بها الإدارة الجبائية وبالخصوص إدارة الضرائب استحداث هياكل جديدة مواكبة لتطوير وتحسين الخدمات وإعطاء صورة حسنة في مرجعية ونوعية الخدمة التي تقدمها من بينها :

1- مديرية كبريات المؤسسات DGE ؛

2- مراكز الضرائب CDI ؛

3- مراكز الحوارية للضرائب CPI .

5- إصلاح الإدارة الضريبية

يأتي برنامج إصلاح وتطوير الإدارة الضريبية في سياق الإصلاحات الضريبية التي شرع فيها من قبل وفي إطار عصرنة الإدارة العمومية ، وقد أطلقت السلطات العمومية برنامج إصلاح وعصرنة الإدارة الضريبية الذي ارتكز برنامجه على محورين أساسيين وهما.

1-5- إحداث هياكل جديدة للإدارة الضريبية³

عرفت الإدارة الضريبية إصلاح شامل لهياكلها الجبائية توجت بإحداث هياكل جديدة على مستوى المصالح الخارجية وهي مديرية كبريات المؤسسات المراكز الضريبية والمراكز الضريبية الجوارية في إطار تعميم مفهوم الشباك الجبائي بهدف توحيد الخدمات المقدمة للمكلف بالضريبة الوحيد في شباك وحيد .

أ-مديريات كبريات المؤسسات

يندرج مسار مديرية كبريات المؤسسات المحدثة بموجب قانون المالية لسنة 2002 إطار البرنامج الشامل لتحديث الإدارة الجبائية من الناحية وتقوم مديريات كبريات المؤسسات التنظيمية والعملية بتسيير الملفات الجبائية للمؤسسات التابعة للقانون الجزائري، وإخضاعها لضريبة إرباح الشركات وتكفل جبائيا بالتسيير والفحص والتحصيل بالنسبة للشركات الأجنبية والشركات العاملة في ميدان المحروقات والشركات الخاضعة لضريبة إرباح الشركات التي يفوق رقم

أعمالها 100 مليون دج وتتكفل هذه المديرية

-تقوية الضمانات للمكلفين بالضريبة المعترف بها؛

- توسيع طرق الطعن؛

1 -قانون المالية لسنة 2021.

2 - قانون المالية لسنة 1991.

-تحديث وتبسيط الإجراءات وضع جهاز متكامل للتسيير المعلومات للضريبة؛
-تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمؤسسات بواسطة¹.

ب-المراكز الضريبية:

تعتبر المراكز الضريبية مصلحة عملية جديدة تابعة لمديرية الضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة بالنسبة للمكلفين بالضريبة متوسطي الحجم .

ج-المراكز الجوارية الضريبية

يمثل إطلاق المركز الجوارى للضرائب مرحلة الانتهاء من برنامج عصرنه هياكل الإدارة الجبائية وإجراءات تسييرها، الذي تم الانطلاق فيه سنة 2006 من خلال افتتاح مديرية كبيريات المؤسسات ووضع حيز العمل بعد ذلك لمراكز الضرائب .
تعتبر المراكز الضريبية الجوارية بدورها مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب وتختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب بالنسبة لفئة واسعة من المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الوحيدة الجزافية².

المطلب الثاني: دوافع وأهداف الإصلاح الضريبي

من خلال هذا المطلب سنتعرف على الأسباب التي دفعت للقيام بالإصلاحات الضريبية في الجزائر وأهداف هذه الإصلاحات .

1- دوافع الإصلاح الضريبي

منذ سنة 1987 بدأ النظام الضريبي يشهد عدة إصلاحات حقيقية وعميقة، ويرجع ذلك إلى النقائص الموجودة في النظام الضريبي القديم، الذي كان لا يتماشى أو لا يساير المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية، خاصة بعد تحول الاقتصاد الوطني من اقتصاد موجه إلى اقتصاد السوق الحر، وتتجلى عيوب و نقائص النظام القديم في العناصر الآتية - تعقد وعدم استقرار النظام الضريبي:

لقد واجهت المؤسسة نظاما ضريبيا معقدا، وذلك نتيجة لتنوع الضرائب وتعدد معدلاتها بالإضافة إلى اختلاف مواعيد تحصيلها، إن هذه العوامل جعلت النظام الضريبي صعب التطبيق والتحكم فيه، مما صعب مهمة إدارة الضرائب والمؤسسة معا³.

2-مجالات إصلاح الجبائي

هناك العديد من القضايا المتعلقة بالإصلاح الضريبي، التي تتطلب المراجعة، وأهم هذه القضايا حسب صندوق

النقد الدولي تتمثل في 4:

-العمل على تصحيح التشوهات الهيكلية في نظام الضرائب، وكذا زيادة الإيرادات بهدف تخفيض عجز الميزانية، وذلك بالاعتماد على تخفيض عدد أسعار الضرائب على رقم الأعمال، وإدخال الضريبة على القيمة المضافة وإقرار ضريبة على أرباح الشركات وضريبة تصاعدية على الدخل الشخصي ذات وعاء واسع. كما يمكن إجمال أهم مجالات الإصلاح

1-- الهياكل الجديدة للمديرية العامة للضرائب- الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب

2 - الهياكل الجديدة للمديرية العامة للضرائب- الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب

3-باعلي أمينة، طيبي خديجة، دور الإصلاحات الضريبية في دعم وترقية الاستثمار المحلي في الجزائر «مذكرة تخرج ماستر"، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند أولحاج- البويرة، الجزائر، 2015/2014، ص26

4- بلحاج فراحي، عبد الحكيم بسالم، الإصلاحات الجبائية في ظل التحديات الاقتصادية، ص 213.

الضريبي فيما يلي:

أ-توسيع الوعاء الضريبي

يتم توسيع الوعاء الضريبي من خلال طريقتين، الأولى هي خلق أدوات جديدة لتشمل أنواعا جديدة من الضرائب على الدخول أو السلع الاستهلاكية، أو الضرائب البيئية التي يكون الغرض الأساسي منها حماية البيئة أو فرض ضرائب على نشاطات القطاع غير المنظم من خلال مؤشرات خاصة، تعكس نوع النشاط فيه ودرجته. اما الطريقة الثانية فهي زيادة كفاءة النظام بما يسمح للوصول إلى شرائح لم تكن تغطي في السابق وفي الحقيقة فإن النوع الثاني هو المقصود في عمليات الإصلاح الضريبي في الدول النامية، حيث يؤدي ضعف الجهاز الإداري المنظم لعملية فرض الضرائب وجبايتها إلى فقدان جزء كبير من الحصيلة الضريبية.

ب-ترشيد معدل الضريبة

تأتي عملية ترشيد معدل الضريبة بعد توسيع الوعاء الضريبي في الحدود التي يسمح بها الجهاز الإداري للضرائب، ولكن كما هو معروف، فإنه كلما زادت معدلات الضريبة زاد مقدار التعقيد الضريبي وزادت معه مشكلات التجنب والتهرب الضريبيين، لذلك فإن عملية الترشيد تعني بالدرجة الأولى تقليل الفوارق بين تلك المعدلات في الهيكل الضريبي، وقد دلت التجارب العملية في الدول النامية أن هناك ضغوطا كبيرة للقيام بعملية الترشيد هذه إذا ما زادت تلك المعدلات، ومن أهم متطلبات القيام بعملية الترشيد .

3-دوافع إصلاح الجبائي في الجزائر¹

انطلاقا من المفهوم المعاصر للضريبة وواقع الاقتصاد الجزائري ومحاولة التأقلم مع العولمة الاقتصادية، توجهت الجزائر نحو الإصلاح الضريبي، حيث قامت بإنشاء لجنة لهذا الغرض منذ 1987، والتي انتهت أشغالها سنة 1989 مقدمة اقتراحات ضمن تقرير يتضمن معالم الإصلاح الضريبي لقد اتسم النظام الضريبي الجزائري إلى غاية 1992 بعدم الاستقرار، فمثلا في سنة 1976 تم إلغاء الضريبة الفلاحية، عقب صدور قانون الثورة الزراعية سنة 1971، ليتم إحيائها سنة 1984، وكذلك الرفع من معدل اقتطاع الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية من 50 بالمائة سنة 1986 إلى 55 بالمائة سنة 1987، وذلك لتعويض النقص المسجل في إيرادات الجباية البترولية نتيجة انخفاض سعر برميل النفط من 50،26 دولار أمريكي سنة 1985 إلى 13،5 دولار سنة 1986، ويمكن إجمال أهم الدوافع التي قادت إلى

الإصلاح الضريبي فيما يلي

أ-تعقد وعدم استقرار النظام الضريبي

فقد واجهت المؤسسات نظاما ضريبيا معقدا نتيجة تنوع الضرائب وتعد معدلات، بالإضافة إلى اختلاف مواعيد

تحصيلها، كما ترتب على ذلك صعوبة في تسيير الجباية العادية مما عقد مهمة موظفي إدارة الضرائب، وأدى إلى كثرة المنازعات بين المؤسسات من جهة والإدارة الضريبية من جهة أخرى .

- ثقل العبء الضريبي: نتيجة لتعدد الضرائب وارتفاع معدلات، ففي دراسة أجراها صندوق النقد الدولي سنة 1988 حول مختلف المعدلات الضريبية المفروضة على أرباح الشركات لبعض الدول، تبين أن العبء الضريبي مرتفع جدا في الجزائر، وهو ما يشكل ضغطا على خزينة المؤسسة، كما يمثل أحد أهم الأسباب التي أدت إلى عدم التوازن المالي للمؤسسات .

1-فرقاني نبيلة، بنسعيدان لبنة، الاصلاحات الجبائية في الجزائر وتأثيرها على الاقتصاد الوطني مذكرة ماجستير، تخصص مالية، جامعة المدية، 2008.

-نظام ضريبي غير ملائم لمعطيات المرحلة الراهنة: فالنظام الضريبي القديم غير ملائم ولا يتكيف مع المؤسسة، خاصة بعد الإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها الجزائر، وأمام المعطيات الجديدة لاقتصاد السوق، ومن بين أسباب عدم ملائمة النظام الضريبي التحديد غير العقلاني للأعباء القابلة للخصم، وعدم ملائمة طريقة الامتلاك الخطي .

-عدم فعالية الحوافز الضريبية في تشجيع الاستثمار: تعتبر الحوافز الضريبية تقنية يستعملها المشرع للتأثير على سلوك المكلفين بما فهم المؤسسات الاقتصادية، فهي تعرف بالتضحية الضريبية، حيث تضحي الخزينة العمومية بقدر معين من الاقتطاع الضريبي مقابل حث المؤسسات على الاستثمار وتوجيهها نحو الاستثمار المنتج وذلك تحقيقاً لأهداف السياسة الاقتصادية، لكن الحوافز الموجودة في النظام الضريبي السابق لم تحقق ذلك ويتجلى ذلك من خلال عدم توازن هيكل قطاع الاستثمار، واختلال التوزيع الجغرافي للمؤسسات عبر التراب الوطني .

ب- ضعف العدالة الضريبية

تميز النظام الضريبي الجزائري قبل الإصلاحات بعدم عدالته، فطريقة الاقتطاع من المصدر مقتصرة فقط على بعض المداخل دون الأخرى، كما أن الضرائب المباشرة يغلب عليها طابع المعدل النسبي وليس التصاعدي، إضافة إلى وجود ضرائب نوعية لا تراعي الوضعية العامة للمكلف واختلاف المعاملة الضريبية بين المؤسسات العمومية والخاصة.

ج- ضعف الإدارة الضريبية

إن الإدارة الضريبية الفعالة تساهم في إنجاح النظام الضريبي، حيث تشكل همزة وصل بين المكلفين والنظام الضريبي، في المقابل نجد أن الإدارة الضريبية في الجزائر تعتبر من بين الأسباب التي أدت إلى فشل النظام الضريبي السابق، وذلك بسبب الفراغ الذي عرفته هذه الإدارة بعد رحيل السلطات الاستعمارية، وتدني المستوى التعليمي لموظفي الضرائب، إضافة إلى افتقارها للتقنيات المتطورة مثل نظام الإعلام الآلي .

- الغش والتهرب الضريبيين: إن جميع السلبيات السابقة للنظام الضريبي ساهمت في رفع حدة الغش والتهرب الضريبيين إضافة إلى نقص وعي المكلفين ووجود ثغرات في التشريع الضريبي، وهو ما يدفع المكلفين إلى استغلال ذلك النقص للتهرب من الضريبة.

4- أهداف الإصلاح الضريبي

من خلال ما سجلته اللجنة الوطنية للإصلاح الجبائي في تقريرها النهائي: أن الإصلاحات الضريبية تهدف إلى شيء واحد و هو إرساء نظام جبائي فعال و مبني على ضرائب سهلة النسب، و مقبولة اجتماعيا و التي يمكن أن تجلب قدرا كافيا من المداخل و تركز مبدأ العدالة الضريبية. وكذلك توسيع الوعاء الضريبي و تخفيض أسعار الضرائب. من أجل

ذلك سطر بعض الأهداف على مستوى النظام الضريبي والتي نعرضها فيما يلي:¹

أ- إرساء نظام جبائي بسيط و مستقر

حيث أن تحقيق نظام جبائي مستقر في تشريعاته يهدف إلى نزع التعقيد و الغموض الذي ميزه من خلال الفترة السابقة و إعادة المبادئ الأساسية لهيكل النظام الجبائي بما يترتب عليه من شفافية ووضوح تنعكس إيجابا على المكلفين بالضريبة و على الإدارة الجبائية بحد ذاتها.

1-باعلي أمينة، طيبي خديجة، دور الإصلاحات الضريبية في دعم وترقية الاستثمار المحلي في الجزائر، "مذكرة تخرج ماستر"، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند أولحاج_ البويرة، 2015/2014، الجزائر، ص 30، 31.

ب- تخفيف العبء الضريبي

إن تخفيف العبء الضريبي يحفز المؤسسة بمزاولة وتوسيع نشاطها، كما أنه يشجع تكوين مؤسسات جديدة، من أجل ذلك اتخذت أول إجراءات تسمح بتخفيف و مرونة العبء الضريبي لصالح المؤسسة.

ج - إدارة ضريبية فعالة

إن من شروط نجاح أي نظام ضريبي وجود إدارة ضريبية فعالة تسهر على تطبيقه ومتابعته، لذلك فمن الأهداف الهامة لإصلاح الضريبي تحقيق إدارة فعالة من خلال رفع عدد الموظفين بالجهاز الضريبي وإنشاء مدرسة وطنية للضرائب، تعميم استعمال الإلاعلام الآلي وإزالة البيروقراطية وكل العراقيل الموجودة داخل إدارة الضرائب مما يؤدي إلى كسب ثقة المكلف بإدارة الضرائب بالإضافة إلى تنظيم أبواب مفتوحة على الضرائب كل سنة للتقرب من المواطن.

د- تحقيق العدالة الضريبية

يسعى النظام الضريبي الجديد إلى تحقيق العدالة الضريبية بين المكلفين من خلال التوزيع العادل للعبء الضريبي وذلك من خلال ما يلي

- التمييز بين الأشخاص الطبيعية والأشخاص المعنوية وإخضاع كل طرف منها لمعاملة ضريبية خاصة .

- إعادة توزيع المداخل بشكل عادل والعمل على حماية القوة الشرائية بدفع الضريبة لتكون عامل من عوامل .

- التحكم في التضخم، و التوسع باستعمال الضريبة التصاعدية على حساب الضريبة النسبية، علما أن الضريبة التصاعدية أكثر عدالة من الضريبة النسبية ، حيث أنها تراعي مستويات الدخل .مراعاة المقدرة التكلفية للمكلف عن طريق الأخذ بعين الاعتبار لظروفه الشخصية وكذا إعفاء الحد الأدنى للمعيشة.

المطلب الثالث: إجراءات تحصيل الضريبة

يقصد بتحصيل الضريبة مجموعة من العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية وفقا للقواعد القانونية والضريبة المطبقة¹ في هذا الإطار. وتتكفل إدارة الضرائب بتحديد المواعيد الملائمة لتحصيل الضريبة كما تتبع طرقا معينة لتحصيل الضرائب وتستهمل في ذلك أجهزة مختصة تسمح لها في الاقتصاد في نفقات الضرائب¹.

1- تكوين الملف

يقوم الأشخاص مهما كانت صفتهم طبيعيين أو معنويين بتكوين ملف جبائي يودع لدى المراكز الضريبية التابعة للمنطقة التي سوف يزاولون بها نشاطهم ويتضمن الملف ما يلي

بالنسبة للأشخاص الطبيعيين

- شهادة الميلاد الأصلية.

- شهادة الإقامة.

- نسخة من عقد الكراء أو الملكية.

- طلب خطي للوضعية الجبائية.

بالنسبة للأشخاص المعنويين المؤسسات:

- شهادة الميلاد الأصلية للمسير وشركاؤه.

- هيكل المؤسسة.

1-محمد عباس محرز، "اقتصاديات الجباية والضرائب"، دارهومة، الجزائر، 2003، ص 11، ص150.

-عقد الكراء أو الملكية.

-شهادة الإقامة للمسير وشركاؤه.

- ملاحظة: إذا بدأ المكلف نشاط تجاري دون التصريح بالوجود لمدة شهر فتمتلك مصالح الضرائب الحرة المطلقة في تحديد مبلغ الغرامة المالية حتى تحديد سنوات النشاط.

2- إخضاع المكلف لنظام جبائي معين

هناك نوعين من الأنظمة الجبائية في الجزائر، وهما النظام الحقيقي والنظام الضريبة الجزافية، يتم اختيار النظام المناسب للمكلف حسب طبيعة النشاطات التي يمارسها، حسب طبيعة النشاطات التي يمارسها، إذا كان المكلف عبارة عن شخص معنوي أو مستورد أو بائع جملة فإنه يخضع تلقائيا للنظام الحقيقي، أما بالنسبة للنشاطات الأخرى فيكون تحديد نظام الإخضاع حسب رقم الأعمال المحقق الذي يكون وفقا لطبيعة النشاط. إذا تعدى رقم الأعمال المحقق 8.000.000 سوف يفرض عليه النظام الحقيقي، أما إذا كان أدنى من ذلك سيخضع مباشرة للنظام الضريبة الجزافية الوحيدة. ولكل نظام خصائصه التي تختلف عن الآخر، وكي يتم تسجيل المكلف في النظام الضريبة الجزافية الوحيدة تقوم مراكز الضرائب ببعض الخطوات وتكون على النحو التالي

أ- تحديد الضريبة الجزافية الوحيدة

يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الذين اكتتبوا التصريح المنصوص عليه في المادة 365 من قانون الإجراءات الجبائية ان يشرعوا في حساب الضريبة المستحقة وإعادة تسديدها للإدارة الجبائية حسب الدورية المنصوص عليها في المادة 365 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة. عندما تحوز الإدارة الجبائية عناصر تكشف عن تصريح غير مكتمل فيمكنها إجراء التصحيحات على الأسس المحددة وفق الإجراء المنصوص عليه في المادة 19 من قانون الإجراءات الجبائية. ويتم إجراء التقويمات الجزافية الوحيدة عن طريق جدول ضريبي مع تطبيق العقوبات الجبائية المتعلقة بالتصريح غير المكتمل المنصوص عليها في المادة 282 مكرر 10 من قانون الضرائب المباشرة.

ب-النظام الضريبي المحقق Régime réel

يطبق هذا النظام بالضرورة على المكلفين بالضريبة الذين يتجاوز رقم أعمالهم 8.000.000. دج 1

-الالتزامات التصريحية :

- التصريح بالوجود ؛

- التصريح الشهري عن طريق سلسلة G50 لدى قباضة الضرائب ؛

-التصريح السنوي عن طريق ميزانية .

3- طرق التحصيل الودية

أ- التحصيل المباشر: طريقة تعمل بها الإدارة وهذا بعد حصرها للعناصر الخاضعة للضريبة وتقديرها لها، المكلف يلتزم بتسديد الضريبة مباشرة إلى الجهة المختصة.

ب-التحصيل غير المباشر: هو استثناء من الأصل (التحصيل المباشر) يدخل شخص ثالث غير المكلف ليسدد الضريبة لإدارة الضرائب وذلك بشرط استرجاعها فيما بعد من المكلف.

ج-الاقطاع من المصدر: إن المكلف القانوني يقوم باقتطاع الضريبة قبل تسديد المبلغ للمستفيد ، وهي من الطرق المهمة لتحصيل الضريبة.

4-أساليب التحصيل

تتميز الإدارة الجبائية بالتعقيد في بعض الحالات لحساسية موضوع الضرائب ، فقاموا بإيجاد عدة أساليب لتحصيل الضريبة

أ- عن طريق الجداول¹

قابض الضرائب بعمله الإداري المتمثل في إعداد جداول التحصيل مع مراعاة أجالا عن طريق الجداول التقادم وإيفائها لصالح خزينة الدولة، تعتبر الجداول التي يدخلها الوزير المكلف بالمالية أو ممثله بمثابة أداة تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ، ويحدد تاريخ إدراج هذه الجداول في التحصيل ضمن نفس الشروط ويبين هذا التاريخ في الجدول وتصبح الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المصدرة عن طريق الجداول واجبة التحصيل في اليوم الأول من الشهر الثالث الذي يدرج فيه الجدول في التحصيل .

ب- عن طريق الدفع الجزافي:

تدفع قيمة الضريبة المستحقة على المكلف بالضريبة الخاضع لهذا النظام بنسبة 50 بالمئة أي 6 أشهر، ثم ثلاث أشهر، ثم ثلاث أشهر، وتطبق غرامة التحصيل بعد يوما من هذا التاريخ، أما بالنسبة للأشخاص الخاضعين لهذه الضريبة فهم اللذين لا يتجاوز رقم 8.000.000 دج² أعمالهم، وعلى الخاضعين لهذا النظام الاحتفاظ بفواتير مموليه وسجلهم اليومي الذي يكون مرقما من طرف إدارة الضرائب الذي يسمح بإقرار رقم الأعمال المحقق.

ج - عن طريق الأقساط الوقتية الشهرية

يتم تطبيق هذا النوع من التحصيل على المكلفين بالضريبة اللذين لهم مؤسسة أو² يمارسون نشاطهم مند سنة على الأقل ويتم دفعها بناء على طلبهم.

5- التحصيل الجبري

أ- تعريف التحصيل الجبري

هو إجراء يتمثل في اتخاذ عامل القوة التنفيذية ضد المتخلفين عن دفع الضريبة ويكون ذلك بمتابعتهم بكل الطرق القانونية لجعلهم يدفعون فيحق للإدارة استعمال الطرق الزجرية لإجبارهم على الدفع. كما إن التحصيل الجبري يتم عن طريق أعوان مؤهلين قانونا، والإجراءات تتمثل في التنبيه الذي يعد فاتحة للتحصيل الجبري فالغاية منه إنذار الملزم بالوفاء وفي حالة عدم التزامه تلجأ الإدارة إلى حجز ثم بيع المحجوزات كأخر إجراء في التحصيل الجبري. -الإنذار: سلوك قانوني تحضيرى لكل الإجراءات الجبائية، يتم إرسال الإنذار إلى المكلف بالضريبة المسجل في جدول الضريبة من طرف قابض الضرائب، ويبين في الجدول حصة الضريبة المطلوب أدائها، شروط الاستحقاق، تاريخ الشروع في التحصيل.

- إشعار الغير الحائز: تقوم الإدارة باللجوء إلى هذه الطريقة بهدف تحصيل دينها الضريبي ، بمجرد تحديد مقداره و حلول أجاله القانونية، مثال على ذلك ذا إشعار الشيك والحسابات، وان لم تستطع الإدارة من استيفاء حقها بعد

1- - المادة 354 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

2- قانون المالية 2021 رقم 282 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم مماثلة.

استعمال هذا الإجراء لمدة أقصاها 8 أيام تلجا للحلول الأخرى.

-الغلق المؤقت: تم منح هذا الامتياز إلى إدارة الضرائب من طرف المشرع للحفاظ على أموال الخزينة 3العمومية لتقوم بإجراء الغلق في حالة تعذر التحصيل الودي، وهذا ما جاء في المادة 146 من ق ا ج ، وبنص على هاته الشروط

-توجيه التنبيه: فيبلغ المعني بعد يوم كامل من تاريخ وجوب الاستحقاق.

-عدم تجاوز المدة المحددة قانونا : ألا يتجاوز الغلق مدة 6 اشهر.

-أن يتم تبليغ الغلق من طرف عون المتابعة أو عن طريق محضر قضائية.

-وجوب تنفيذ هذا القرار في مهلة 10أيام ابتداء من تاريخ التبليغ بشرط عدم تحرر المكلف من دينه الضريبي، أو أنه لم يكتتب سجلا يوافق عليه قابض الضرائب صراحة خلال مدة 10أيام1.

-الحجز

هو وضع أملاك المكلف الممتنع عن التسديد بيد إدارة الضرائب، وفور حجز الإدارة لممتلكاته يفقد هذا الأخير حرية التصرف في أملاكه المحجوزة.

أ- تعريف الحجز: يعرف الحجز على أنه مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها إدارة الضرائب بهدف وضع المال تحت يدها لاستفاء حقوقها وذلك بموجب قرار يصدره المدير الولائي للضرائب، وقد وضعه المشرع تسهيلا للإدارة الجبائية لتحصيل ديونها من المكلف2.

خلاصة

1-المادة 146من قانون الإجراءات الجبائية.

2- فضيل كوسة، منازعات التحصيل الضريبي في ضوء اجتهادات مجلس الدولة، دار هومة، الجزائر، 2011ص32.

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، يتضح أن الضريبة في إطار الرقمنة تُعد محوراً أساسياً لفهم آليات تسيير الموارد المالية العامة. فقد ساعدتنا الدراسة على إبراز أن الضرائب تمثل المورد الرئيسي للميزانية العامة للدولة، بما ينعكس مباشرة على الخزينة العمومية. غير أن هذا المجال يواجه العديد من العقبات والإشكالات التي قد تعيق عملية التحصيل، وهو ما يستدعي ضرورة المضي قدماً في مشروع الرقمنة لتعزيز كفاءة النظام الجبائي وتطوير آلياته.

A decorative border made of black scrollwork and flourishes, framing the central text. It features intricate, symmetrical designs with swirls and scroll-like elements.

الفصل الثاني

دراسة حالة

المركز الجوي للضرائب مستغانم

تمهيد

قد لا يهتم الجمهور العام كثيرا للضرائب ولا يعطيها أهمية ويعتبرها تعدي على حقوق المواطن إلا أنها في حقيقة الأمر هي المصدر الأول لعيش أفراد المجتمع من دفع الأجور والاستخدامات الاجتماعية الخ... كما إن للضرائب نظامين حقيقي ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة الذي هو محل دراستنا في هذا الفصل ومدى تدخل الرقمنة في هذا النظام الضريبي.

المبحث الأول: ما هي الضريبة الجزافية الوحيدة

حسب قانون المالية لسنة 2007م، تم تأسيس الضريبة الجزافية الوحيدة لتحل محل النظام الجزافي للضريبة على الدخل الإجمالي، وتعوض الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط. **المطلب الأول: نشأة الضريبة الجزافية الوحيدة ومفهومها:**

1-نشأة الضريبة الجزافية الوحيدة

منذ اقرار الاصلاحات الجبائية لسنة 1991م والتي عرفت عدة تغيرات عديدة في مختلف القوانين الجبائية سواء كانت الاساسية او التكميلية وفي إطار عصرنة الإدارة الجبائية لهماكلها وقصدا منها لتخفيف الضغط الضريبي وتعزيز الضمانات القانونية للمكلف بالضريبة قامت الإدارة الجبائية بعدة إصلاحات في القوانين الجبائية من بين هذه الإصلاحات إنشاء نظام ضريبي جديد وهو نظام الضريبة الجزافية الوحيدة فقد استحدث نظام الضريبة الجزافية الوحيدة بموجب قانون 06-24 المؤرخ في 6 ذي الحجة 1427 هـ الموافق ل 26 ديسمبر 2006 م المتضمن قانون المالية لسنة 2007 م حيث نص المشرع

يحدث ضمن الجزء الثالث من قانون الضرائب والرسوم المماثلة باب ثاني عنوانه: الضريبة الجزافية الوحيدة ويتضمن المواد 282 مكرر 1، 282 مكرر 2، مكرر3، و 282 مكرر4، 282 مكرر 5، 282 مكرر 6، والتي تحرر.

ليشهد هذا النظام تعديلات جديدة بموجب أحكام قانون المالية لسنة 2020 م حيث تم استحداث قسم سابع جاء بعنوان: الزيادات والغرامات الجبائية متكون من أربع مواد من المادة 282 مكرر 7 الى المادة 282 مكرر.

10 ويعتبر نظام الضريبة الجزافية الوحيدة نظاما بديلا عن النظام الجزافي الذي كان معمولا به في سنة 1991 ميلادي إلى غاية صدور قانون المالية 2007 ولعل سبب استهداف هذا النظام نتيجة المآخذ والملاحظات التي وجهت إلى النظام الجزافي القديم والتي تتلخص فيما يلي:

- تعدد الضرائب المكونة للنظام الجزافي مما خلق شعورا بتعقد.
- الوقت الكبير الذي تكرسه الإدارة الضريبية لقضايا النظام الجزافي في مقابل المردود الضعيف له
- كثرة الوقت الذي يكرسه الممول للتعامل مع الإدارة الضريبية بين تصريحات الدفع والشكاوى والمنازع
- ضعف شفافية النظام الجزافي القديم¹

2-مفهوم الضريبة الجزافية الوحيدة

حسب المادة 282 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسم الملائمة تؤسس الضريبة الجزافية الوحيدة تحل محل الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح شركات وتغطي زيادة على الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات على الرسم على القيمة والرسم على النشاط المهني.

¹ -حاكم نرجس، نظام الضريبة في التشريع الضريبي الجزائري، مذكرة تخرج ضمن المتطلبات شهادة ماستر

المطلب الثاني: خصائص الضريبة الجزافية ومجال تطبيقها ومعدلاتها

1- خصائص الضريبة الجزافية الوحيدة

- يتميز نظام الضريبة الجزافية الوحيدة بعدة خصائص تميزه عن النظام الحقيقي من بينها نجد ما يلي:

- نظام الضريبة الجزافية الوحيدة مخصص للأنشطة التجارية الصغيرة التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي سقف 8 مليون دج

- يتم تحديد رقم الأعمال حسب هذا النظام يكون بشكل تقريبي وجزافي وليس على أساس مسك محاسبة منتظمة كما هو الحال بالنسبة لنظام الحقيقي

- يتميز نظام الضريبة الجزافية الوحيدة بوجود ضريبة واحدة تسمى بالضريبة الجزافية الوحيدة على عكس النظام

الحقيقي الذي يتميز بوجود عدة الضرائب (IRG-TVA-IBS)

- المكلفين بالضريبة التابعين لهذا النظام لا يخضعون عادة للرقابة الجبائية المعمقة إلا في بعض الحالات النادرة جدا

- المكلفين التابعين لهذا النظام غير ملزمين بمسك محاسبة منتظمة وإنما يسكون فقط سجل المبيعات وآخر المشتريات

ويكون مؤشر علمها من طرف مصلحة الضرائب المختصة إقليمياً¹

2- مجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة

اولاً: الأطراف الخاضعة للضريبة الجزافية الوحيدة

- الأشخاص الطبيعيين الذين تتمثل تجارتهم الرئيسية في بيع البضائع وأشياء عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي³ ملايين (8000000) بما في ذلك الحرفيون التقليديون الممارسون لنشاط حرفي.

- الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون الأنشطة الأخرى (تأدية الخدمات التابعة بصنف الأرباح الصناعية والتجارية) عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي (8000000)

- لا يخضع للضريبة الجزافية الوحيدة الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون في آن واحد أنشطة تنتمي للفئتين المذكورتين في السابق إلا إذا لم يتجاوز رقم أعمالهم السنوي لمجموع النشاطين (بيع البضائع+ تأدية الخدمات التابعة لصنف الأرباح الصناعية والتجارية) (8000000)

نشير في هذا الصدد إلى أن المكلفين الذين لا يتعدى رقم أعمالهم السنوي 8000000 ملفاتهم الجبائية من طرف مراكز الضرائب الجوارية بينما يختص بتسيير ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة حسب النظام الحقيقي الذين لا يقل رقم أعمالهم عن (8000000)²

ثانياً: تحديد الضريبة الجزافية الوحيدة

ترسل الإدارة الجبائية بلاغا للمكلف بالضريبة الجزافية الوحيدة مع اشعار بالاستلام تبين فيه العناصر المعتمدة لتحديد رقم الأعمال لكل سنة من فترة السنتين.

¹ مطبوعة الاستاذ دريد موسى Moussa.drid@univ.batna.dz

² -حميد بوزيدة، التقنيات الجبائية مع تمارين محلولة، بن عكنون، الجزائر 9- 2007، ص123-124.

تمنح المعني بالأمر بأجل مدته 30 يوما اعتبارا من تاريخ استلام التبليغ إما لإبداء موافقته وإما لتقديم ملاحظاته مع تبيان ارقام الأعمال التي يمكن قبولها.

في حالة الموافقة او عدم الرد في الآجال المحدد يعتمد التقدير الذي تم تبليغه كأساس لفرض الضريبة يمكن لهذا الأخير بعد تقدير أسس فرض الضريبة عليه أن يطلب تخفيض الضريبة عن طريق شكوى نزاعية مع العلم ان تجديد تحديد مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة على كل مستغل في كل سنة مدنية لفترة سنتين يكون من طرف مصلحة الضرائب التي يتبع لها مكان ممارسته النشاط

3-معدلاتها

5 لأنشطة الانتاج وبيع السلع 0.5 للأنشطة الممارسة في إطار نظام المقاول الذاتي¹

5 أنشطة جمع الورق المستعمل والنفايات المنزلية وكذا النفايات الأخرى القابلة للاسترجاع لإعادة التدوير من قبل الأشخاص الطبيعيين.²

12 للأردادات المهنية السنوية المحققة من طرف المكلفين بالضريبة في فئة المهنة غير التجارية و5 اقتطاع من المصدر للمداخيل المتأتية من توزيع السلع والخدمات عبر منصات رقمية او باللجوء الى البيع المباشر على الشبكة.³

مبلغ هامش الربح المحقق لتسويق المنتجات الواسعة الاستهلاك ذات اسعار او هوامش محددة ومسقفه بموجب التنظيم مثل الحليب السكر وغاز البوتان ... الخ.

المطلب الثالث: التزامات نظام الضريبة الجزافية الوحيدة:

1-الالتزامات التصريحية: يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعة لنظام الضريبة الوحيدة تقديم مجموعة من التصريحات الجبائية للمصالح الجبائية وفيما يلي جميع التصريحات المطلوبة:

1-1 التصريح بالوجود: يتعين على المكلفين بالضريبة اكتتاب التصريح بالوجود في غضون 30 يوما من بدء نشاطهم مع مفتشية الضرائب او مركز الجوارى للضرائب (CPI) التابعين لهم.

يتوجب على المكلف بالضريبة الذي لم يكتتب التصريح بالوجود في الأجل المحدد دفع غرامة جبائية 30000

2-1 التصريح التقديري للضريبة الجزافية الوحيدة: يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة اكتتاب التصريح التقديري لرقم أعمالهم أو لإزادتهم المهنية لدى مفتشية الضرائب أو المركز الجوارى للضرائب (CPI) التابع له مكان ممارسة النشاط قبل 30 من شهر جوان من كل سنة كحد أقصى.

يكتتب هذا التصريح في نسختين تسلم إحداها بمصلحة التحصيل والثانية يحتفظ بها المكلف بالضريبة بعد التأشير عليها من طرف القباضة كدليل على الدفع أو الدفعات المنجزة.

3-1 التصريح النهائي للضريبة الجزافية الوحيدة: يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة اكتتاب التصريح النهائي في اجل اقصاه 20 جانفي من السنة الموالية لسنة بداية النشاط يتضمن رقم الأعمال المحقق فعليا¹

¹ - المادة 288 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

في حالة ما إذا تجاوز رقم الأعمال المحقق رقم الأعمال المصرح به بعنوان التصريح التقديري فإن المكلف بالضريبة عليه أن يسدد الضريبة التكميلية الموافقة عندما يقوم باكتتاب تصريح النهائي.

يكتتب هذا التصريح في نسختين تسلم إحداها لمصلحة التحصيل والثانية يحتفظ بها المكلف بالضريبة بعد التأشير عليها من طرف القباضة كدليل على الدفع أو الدفعات المنجزة.

4-1 تصريح الضريبة الجزافية الوحيدة للمكلفين بالضريبة الجدد: يتعين على المكلفين بالضريبة الجدد اكتتابه تصريح النهائي فقط في اجل اقصاه 20 جانفي من السنة الموالية لسنة بداية النشاط(ن+1) وتسديد مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة تلقائياً.¹

ويترتب عن عدم تقديم التصريحات التقديرية والنهائية بعد انقضاء الأجل الزيادات التالية:

10% لم تجاوز التأخير شهرا واحدا.

20% إذا تجاوز التأخير شهرا واحدا

ويترتب على التأخر في تقديم تصريح النهائي عندما لا يؤدي إلى عملية الدفع إلى دفع غرامة يقدر مبلغها 2500 دج عندما لا يتجاوز التأخير شهرا واحدا.

5000 دج عندما يكون في شهر ولا يتجاوز الشهرين

10,000 دج عندما يتجاوز التأخير شهرين.²

إشعار بالدفع الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور:

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة والذين لديهم إجراء بدفع المبالغ المستحقة بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي الصنف الأجور والرواتب في اجل أقصاه العشرين من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني المنقضى الذي تمت خلاله الاقتطاعات على النحو التالي:

-فترة الاقتطاع من المصدر للضريبة على الدخل الاجمالي/ الاجور والرواتب ——— الثلاثي الأول(جانفي/فيفري/مارس)

أجال الاستحقاق ——— إلى غاية 20 أفريل من السنة

فترة الاقتطاع من المصدر للضريبة على الدخل الإجمالي (الأجور والرواتب): الثلاثي الثاني (أفريل / ماي / جوان)

أجال الاستحقاق ——— إلى غاية 20 جويلية من السنة³

فترة الاقتطاع من المصدر للضريبة على الدخل الإجمالي الأجور والرواتب من 20 جويلية من سنة اجل الاستحقاق إلى غاية 20 جانفي من السنة ويترتب عن عدم إيداع جدول 10%

ترتفع هذه الغرامة إلى نسبة 25% في حالة إعدار الإدارة من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة⁴

التصريح السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي، صنف الأجور، يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، اكتتاب التصريح السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي، صنف الأجور.

¹ - مادة 288 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

² - مادة 288 مكرر 7 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

³ - مادة 288 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

⁴ - مادة 288 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

يتعين على أرباب العمل أن يوقعوا على الإقرار بدلاً من الإشعار بدفع ضريبة التدريب المهني المستمر وضريبة التلميع المرفقة في المرفق الأول للأمر المشترك بين الوزراء، ودفع الرسوم المستحقة بحلول 20 فبراير من السنة التالية لتلك التي تستحق الضرائب. يتعين على المستخدمين اكتتاب تصريح بالرسم على التكوين المهني والتمرين، الذي يكون بمثابة إشعار بدفع وأداء الرسوم المستحقة للسنة المالية المقفلة، لدى قباضة الضرائب، في مكان النشاط، في أجل لا يتجاوز 20 فبراير من السنة الموالية لتلك التي أصبحت بموجبها الرسوم مستحقة.

يجب اكتتاب هذا التصريح من طرف المستقيمين، ولو في حالة عدم وجود رسوم مستحقة للدفع. 2-الالتزامات المحاسبية: يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزئية الوحيدة مسك سجلات حسب طبيعة النشاط الممارس وتقديمهم عند كل طلب من الإدارة الجبائية.

الاحتفاظ بالسجلات وفقاً لطبيعة النشاط الذي يتم تنفيذه وتقديمها إلى أي طلب من طرف إدارة الضرائب. المكلفين بالضريبة الذين ينشطون في مجالات الإنتاج والشراء وإعادة البيع: يتعين على الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الذين يقومون بنشاط الشراء وإعادة البيع الاحتفاظ بالمشتريات مرقمة ومؤرخة من قبل المصالح الجبائية، ويتضمن تلخيصاً سنوياً وتسجيلاً لتفاصيل مشترياتهم المدعمة بفواتير وغيرها من المستندات الثبوتية.

- سجل المبيعات مرقم ومؤرخ من قبل المصالح الجبائية، ويتضمن تفاصيل مبيعاتهم.¹

المكلفين بالضريبة الممارسين لنشاط تأدية الخدمات: يجب عليهم حيازة دفتر يومي يتم ضبطه يوماً بيوم وتقيده فيه التفاصيل الخاصة بإرادتهم المهنية، ويتم تقديمه عند كل طلب من الإدارة الجبائية.²

3-التزامات الدفع للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة :

يمكن للمكلف بالضريبة القيام بدفع الضريبة الجزافية الوحيدة السنوية المستحقة وفق طريقتين إما الدفع الكلي للحقوق المستحقة أو الدفع بالأقساط

الدفع الكلي للضريبة الجزافية الوحيدة: عند تقديم التصريح التقديري يقوم المكلفون بالضريبة بدفع إجمالي الضريبة الجزافية الوحيدة الموافقة لرقم الأعمال التقديري المصرح به لدى قابض الضرائب الذي يتبعه له مكان ممارسة النشاط.

عندما تنقضي آجال الدفع في يوم عطلة قانونية يتم تأجيل الدفع إلى اليوم الذي يليه.

الدفع بالأقساط: يمكن للمكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة اللجوء إلى الدفع بالتقسيط الضريبة المستحقة

في هذه الحالة يتم يتعين عليهم دفع عند إيداعه تصريح التقديري من مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة أما 50% المتبقية فيتم تسديدها بواسطة تصريح التقديري على دفعتين متساويتين

25% من 01 إلى 15 سبتمبر

25% من 01 إلى 15 ديسمبر

¹ - مادة 288 مرجع سابق

² - مادة 288 مكرر 10 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

الحد الأدنى للدفع: لا يمكن أن يقل مبلغ الضريبة المستحقة بعنوان الضريبة الجزافية الوحيدة عن 10,000 دج يتم دفعه بالكامل المكلف بالضريبة ليس لديه إمكانية تقسيط الدفع عند إيداع التصريح التقديري في أجل لا يتجاوز 30 جوان من كل سنة.

دفع الضريبة الجزافية الوحيدة: الاقتطاع المصدر:

بالنسبة إلى اقتطاع الضريبة المطبقة على أنشطة توزيع السلع والخدمات عبر منصات رقمية أو باللجوء إلى البيع المباشر على الشبكة يتم دفع هذا الاقتطاع من طرف المؤسسات في العشرين من الشهر.

الدفع المتأخر للضريبة الجزافية الوحيدة: يؤدي التأخر في الدفع الضريبة الجزافية الوحيدة إلى تطبيق غرامة تأخير

قدرها 10% ابتداء من اليوم الأول الذي يلي آخراجل للدفع في حالة عدم الدفع في أجل شهرتطبق غرامة مالية قدرها 3% من كل شهرتأخير أو جزء منه دون أن تتجاوز هذه الغرامة بنسبة 25%¹.

المطلب الرابع: إعفاءات واستثناءات الضريبة الجزافية الوحيدة.

الفرع الأول: الإعفاءات الضريبية الجزافية.

1-الإعفاءات الدائمة:

تستفيد من إعفاء دائمٍ الوحيدة المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة، وكذلك المصالح الملحقة بها، مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية، الحرفيون التقليديون، وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطاً حرفياً فنياً، والمقيدين في دفتر الشروط الذي تحدد بنوده عن طريق التنظيم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-428 بتاريخ 30 ديسمبر 2009، والذي يتضمن تحديد الأحكام الخاصة باكتتاب دفتر الشروط من طرف الحرفيين التقليديين وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطاً حرفياً فنياً المعفيين من الضريبة الجزافية الوحيدة.

2-الإعفاءات المؤقتة:

تستفيد من إعفاء مؤقت من الضريبة الجزافية الوحيدة

النشاطات الممارسة من طرف الشباب ذوي المشاريع الاستثمارية أو الأنشطة أو المشاريع المؤهلون للاستفادة من دعم الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر أو الصندوق الوطني للتأمين تاريخ استغلالها.

تُمدد هذه المدة إلى ست (06) سنوات ابتداءً من تاريخ الاستغلال عندما تتواجد هذه الأنشطة في مناطق يُراد ترقيةها، تحدد قائمتها عن طريق التنظيم، تُمدد هذه المدة بسنتين (02) عندما يعتمد المستثمرون بتوظيف ثلاثة مستخدمين على الأقل.²

مدة غير محدودة يترتب عن عدم احترام الالتزامات المرتبطة بعدد الوظائف المحدثة، سحب الاعتماد واسترداد الحقوق والرسوم التي كان من المفترض تمديدها.

أنشطة جمع الورق المستعمل والنفايات المنزلية وكذا النفايات الأخرى القابلة للاسترجاع الممارسة من طرف الأشخاص الطبيعيين كما يلي:

¹ - مادة 288 مكرر1، نفس المرجع السابق

² - مادة 288 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

- السنن الأوليتان: إعفاء.

- السنة الثالثة: ثلاث سنوات من الإخضاع الضريبي، تخفيض قدره 70٪.

- السنة الرابعة: سنة من الإخضاع الضريبي، تخفيض قدره 50٪.

- السنة الخامسة: سنة من الإخضاع الضريبي، تخفيض قدره 25٪.

تحدد المواد القابلة للاسترجاع كذا كيفية تطبيق هذه الأحكام عن طريق التنظيم (المادة 32 من قانون المالية لسنة 2024 م).

- المؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة لمدة أربع سنوات ابتداءً من تاريخ الحصول على علامة مؤسسة ناشئة مع سنة إضافية في حالة التجديد (المادة 117 من قانون المالية لسنة 2022 م).¹

الفرع الثاني: استثناءات الضريبة الجزافية.

يستثنى من نظام الضريبة الجزافية الوحيدة:

1. الشرقية العقارية وتقسيم الأراضي.

2. أنشطة استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها.

3. أنشطة شراء وإعادة البيع على حالها الممارسة حسب شروط البيع بالجملة.

4. الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الصحية الخاصة، وكذا مخبر التحاليل الطبية.

5. أنشطة الإطعام والفندقة المصنفة.

6. القائمون بعمليات تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفيسة وصانعي وتجار المصنوعات من الذهب والبلاتين.²

المطلب الخامس: العقوبات الضريبة الجزئية الوحيدة وطرق تحصيلها.

1 عقوبات عدم اکتتاب التصريحات الجبائية.

إذا ما امتنع المكلفون بالضريبة عن تقديم التصريح التقديري لرقم الأعمال (نموذج 12G) بعد تذكيرهم من طرف إدارة الضرائب بوجوب تقديم هذا التصريح في أجل 30 يوماً، سيتم إخضاعهم تلقائياً للضريبة الجزافية الوحيدة مع زيادة على الحقوق المستحقة بنسبة 25%.³

2 : عقوبات الإعلان المتأخر للتصريحات الجبائية: ¹

في حالة إعلان تصريح التقديري لرقم الأعمال (نموذج 12G) خارج الأجل القانونية عبادة 30 جوان، وكذا التصريح النهائي لرقم الأعمال (G12BIS) بعد 20 جانفي من السنة الموالية، فإن المكلف بالضريبة يتعرض للعقوبات التالية حسب مدة التأخير:

- 10% إذا لم يتجاوز التأخير عن التصريح مدة شهر واحد.

- 20% إذا تجاوز التأخير عن التصريح مدة شهر واحد.

¹ - مادة 288 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

² - المادة 282 مكرر واحد من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

³ - دريد موسى، مطبوعة بيداغوجية الضريبة الجزافية الوحيدة، جامعة باتنة 2023 م

في حين يترتب عن الإيداع المتأخر للتصريح النهائي لرقم الأعمال (G12BIS) الذي لا يترتب عنه أي دفع (حالة رقم الأعمال النهائي هو نفسه رقم الأعمال التقديري)، تطبيق العقوبات التالية:

- 2500 دينار جزائري إذا كانت مدة التأخير أقل.
- 5000 دينار جزائري إذا كانت مدة التأخير تتراوح بين شهر وشهرين.
- 10,000 دينار جزائري إذا تجاوزت مدة التأخير فترة شهرين.

3 عقوبات إعلان تصريحات جبائية ناقصة.

إذا قدم المكلف بالضريبة تصريح نهائي لرقم الأعمال غير صحيح، (تصريح ناقص)، واكتشفت إدارة الضرائب ذلك، فإنها تقوم بتصحيح الأساس الضريبي لها عن طريق جدول فردي (rôle individuel) مع فرض عقوبات جبائية حسب المبلغ المشهور به وذلك كما يلي:

- 10% إذا كان مبلغ المشهور منها يقل أو يساوي 50,000 دينار جزائري.
- 15% إذا كان مبلغ الحقوق المشهور به منها يزيد عن 50,000 دينار جزائري ويقل أو يساوي 200,000 دينار جزائري.
- 25% إذا كان مبلغ الحقوق الشهري منها يزيد عن 200,000 دينار جزائري.

4 عقوبات تأخير دفع الضريبة الجزافية الوحيدة.

يترتب على التأخير في دفع الضريبة الجزافية الوحيدة خارج الآجال القانونية، سواء اختار المكلف بالضريبة طريقة الدفع الكلي أو طريقة الدفع عن طريق الأقساط، تطبق غرامة التأخير نسبتها 10% ابتداءً من اليوم الأول الذي يلي الأجل.

المطلب السادس: منازعات الضريبة الجزافية الوحيدة

بعد تغير الأنظمة الضريبية لمواكبة التطورات في المجتمع، تزايدت في بعض الأحيان كثافة القوانين المتعلقة بالضرائب، مما أدى إلى تعقيد الأمور للمكلفين والإدارة على حد سواء. يمكن أن يؤدي هذا التعقيد إلى الأخطاء في جمع وتطبيق الضرائب ولهذا، فإن التشريع الجزائري يمنح المكلفين الحق في التظلم من الإدارة الضريبية عندما يظهر الظلم والتجاوز في حقوقهم، بينما تحتفظ الإدارة الضريبية بحقها في التفتيش والمراقبة، فإن المكلف له الحق في الاعتراض على أي تغيير في فرض الضرائب.

الفرع الأول: منازعات فرض الضريبة:

ستند الإدارة في تحديد الوعاء الضريبي إلى التصريحات المقدمة من قبل المكلف الضريبي، إلا أنه قد يثير بهذا الشأن العديد من المشاكل بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية، فقد لا يقبل المكلف قيمة الضريبة التي تم فرضها من جهة.

1 التظلم الإداري المسبق:

يفرض المشرع الجبائي على المكلفين بالضريبة في حال اعتراضهم على القيمة المفروضة عليهم رفع شكوى على مستوى الإدارة الجبائية، شريطة أن تتوافر في هذه الشكوى جميع الشروط التي نص عليها المشرع والتي يتعين الالتزام بها

1-1: الشروط الشكلية للتنظيم الإداري المسبق¹

حدد المشرع مجموعة من الشروط الشكلية أوردتها في المادة 73 من قانون الإجراءات الجبائية وهي:

1- تقديم الشكاوى يجب أن يكون فردياً، ومع ذلك، يُسمح للمكفوفين الذين تُفرض عليهم الضريبة جماعياً، وأعضاء الشركات والأفراد الذين يعترضون على الضرائب المفروضة على الشركة، بتقديم شكاوى جماعية.

2- الشكاوى لا تخضع لحقوق الطابع

3- يُشترط تقديم شكاوى منفردة لكل مكان مشمول بالضريبة²

4- وينبغي أن تتضمن الشكاوى بياناً عن الضريبة المعترض عليها، ورقم المادة المدرجة في الجدول التي تم فرض الضريبة بموجبها، والحالة التي لا تستدعي فرض الضريبة ويجب إرفاق الشكاوى بوثيقة تثبت المبلغ المخصوم أو المدفوع، بالإضافة إلى ملخص لوسائل واستنتاجات الطرف وتوقيع صاحب الشكاوى باليد.³

بالإضافة إلى ذلك، يجب توفر وكالة لكل شخص يقدم أو يؤيد الشكاوى باسم الآخرين، ويُصدر هذا التوكيل على نموذج مُعتمد من إدارة الجباية ويكون غير خاضعة لحق الطابع أو لإجراءات التسجيل، ويتعين على المكفوف بالضريبة، الذي لا يمثل بنفسه نشاطه التجاري أو المهني، والذي عين ممثلاً عنه، بصفته موكلاً، التصديق على توقيعه لدى مصالح مؤهلة قانوناً.

بالإضافة لذلك لا يُشترط تقديم الوكالة عن طريق المحامين المسجلين قانوناً في نقابة المحامين، ولا على إجراء المؤسسة المعنية والمر كذلك إذا كان الموقع قد أعذر شخصياً بتسديد الضرائب المذكورة في الشكاوى، ويجب أن يتخذ كل مشتكٍ أو صاحب طعن مقيم خارج البلاد أن يتخذ موطناً له في الجزائر⁴.

2-1 آجال تقديم الشكاوى :

تعد مسألة الآجال مسألة مهمة يجب احترامها من طرف المكلف بالضريبة الذي يريد أن يرفع شكواه على الإدارة الضريبية، فإذا انقضت الآجال فإن الشكاوى ترفض من طرف الإدارة الضريبية لعدم احترام شرط الأجل⁵.

أ- آجال قبول الشكاوى:

تقبل الشكاوى المقدمة من قبل المتظلم حتى غاية 31 ديسمبر من السنة الثانية التي تلي سنة إدراج الجدول في التحصيل أو الحصول على الأحداث الموجبة لهذه الشكاوى:

1- عبد الرحمان بهلول وعمر هزيل، النازع الضريبي على مستوى الإدارة وتسويته القضائي في التشريع الجزائري، مذكرة، ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر حقوق،

تخصص إدارة ومالية، جامعة الجلفة، 2016/2017، ص 9

2- المادة 73 من قانون الإجراءات الجبائية، ص 33.

3 - نفسه نص 33-34.

4- المادة 75 قانون الإجراءات الجبائية، ص 34

⁵ - المادة 72 من قانون الإجراءات الجبائية 33

- أما عندما لا تستوجب الضريبة وضع جدول تقديم الشكاوى حتى غاية 31 ديسمبر من السنة الثانية التي تلي السنة التي تمت فيها الاقطاعات.

- وحتى غاية 31 ديسمبر من السنة الثانية التي تلي السنة التي تدفع الضريبة برسمها.

وعند عدم قبول المكلف الخاضع للضريبة الجزافية الوحيدة برقم الأعمال المعتد من طرف الإدارة الضريبية لحساب الضريبة المدفوعة، يتعين عليه رفع الشكاوى خلال ستة أشهر يبدأ حسابها من تاريخ التبليغ (الإشعار) النهائي من طرف الإدارة الضريبية للمكلف برقم الأعمال المعتد لحساب الضريبة المفروضة.¹

ب- انقضاء أجل الشكاوى:

ينقضي أجل الشكاوى المفروضة أمام الإدارة الابتدائية في:

- 31 ديسمبر من السنة الثانية التي تلي السنة التي تسلم خلالها المكلف إنذارات جديدة في حالة وجود أخطاء في الإرسال من طرف مصلحة الضرائب التي يتبعها.

- 31 ديسمبر من السنة التي تلي السنة التي تؤكد فيها المكلف بالضريبة من وجود ضرائب مطالب بها بغير وجه حق.²

2 : تقديم الشكاوى :

تدخل الشكاوي المتعلقة بالضرائب أو الرسوم أو الحقوق أو الغرامات المعدة من قبل مصلحة الضرائب في اختصاص طعن النزاع عندما يكون الغرض منها الحصول إما على استدراك الأخطاء المرتكبة في واقع الضريبة أو في حسابها، وإما في الاستفادة من حق ناتج عن حكم تشريعي أو تنظيمي، فيجب أن توجه الشكاوى المتعلقة بالضرائب والرسوم والحقوق والغرامات المذكورة في المادة 70 من القانون إلى مدير الولاية لطائر أو رئيس مركز الضرائب أو رئيس المركز الجوازي للضرائب التابع له مكان فرض الضريبة، على أن يسلم نسخة من ذلك إلى المكلف بالضريبة.

وإذا تبين بعد ذلك أنه على حق والضريبة غير مؤسسة، فإن الإجراءات الإدارية لاسترجاع الضرائب المدفوعة محل نزاع تكون طويلة ومعقدة خاصة إذا تعلق الأمر بالضرائب التي دخلت الخزينة العامة أو المحصلة لحساب الدولة.³

كما أجاز المشرع بموجب المادة 74 من قانون الإجراءات الجبائية للمكلف الضريبي الذي ينازع من خلال شكاوى مقدمة ضمن الشروط المحددة في المواد 72، 73، 75 من ذات القانون في صحة أو مبلغ الضرائب المفروضة عليه أن يرجئ القدر المتنازع فيه من الضرائب المذكورة إذا طلب قبل صدور القرار المتخذ بشأن هذه الشكاوى الاستفادة من الأحكام المقررة في المادة 74، بشرط تقديم ضمانات حقيقية لضمان تحصيل الحقوق المحتج عليها غير أنه، في غياب تقديم الضمانات، يمكن للمكلف بالضريبة أن يرجئ دفع القدر المتنازع فيه من خلال دفع مبلغ يساوي 30% من الضرائب المتنازع فيها لدى قابض الضرائب المختص، ويخصّ تطبيق هذا التدبير الشكاوى الناجمة عن المراقبات الجبائية، مع استثناء الشكاوى

¹ - قاشي يوسف، محاضرات في مقياس المنازعات الجبائية، مطبوعة مقدمة لطلبة أولى ماستر تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة أكلي محند أولحاج،

البويرة، 2014-2015م، ص 83

² - المادة 72، مرجع سابق

³ - عبد الرحمن بهلول، عمرهزيل، مرجع سابق، ص 31.

المتعلقة بالضرائب المثقلة بزيادات المطبقة في حالة الغش الجبائي، ويترتب على منح الإجراء القانوني للدفع تأجيل
تحصيل الحقوق الباقية إلى غاية صدور قرار النزاع.¹

كما يمكن أن يُنهي السلطة المختصة الإجراء القانوني للدفع الممنوح محل إنهاء في حالة ظهور أحداث من شأنها تهديد
تحصيل الدين الجبائي موضوع هذا الإجراء، ويُرجع تحسين الضرائب المتنازع فيها نتيجة فرض ضريبي مزدوج أو أخطاء
مادية ثم إثباتها من طرف إدارة الضرائب إلى غاية صدور قرار النزاع، دون أن يكون المكلف بالضريبة مضطراً إلى تقديم
ضمانات أو دفع مبلغ من الضرائب المتنازع فيها.²

3 : التحقيق والبت في الشكوى :

بعد وصول الشكوى إلى المصالح الإدارية الضريبية واستيفاء جميع الإجراءات الشكلية المسبقة المذكورة أعلاه، تقوم
الإدارة بالتحقيق في هذه الشكوى.

أولاً: التحقيق في الشكوى:

قبل اتخاذ القرار في النزاع المطروح، يأمر المدير الولائي للضرائب المفتش المختص إقليمياً القائم بتسيير الملف الجبائي
للمشتكي بالتحقيق وجمع المعلومات بخصوص النزاع المطروح، بحيث يمكن لرئيس المفتشية اللجوء إلى رئيس المجلس
الشعبي البلدي لإبداء رأيه في موضوع الشكوى خلال أجل لا يتعدى 15 يوماً، وكذلك بإمكانه أن يستدعي صاحب
الشكوى للحصول على كل التوضيحات الضرورية لإيجاد حل للمنازعة المطروحة.

كما يمكنه إجراء تحقيقات في عين المكان، وله أيضاً حق الاطلاع لدى الإدارات العمومية والمؤسسات المحلية على الوثائق
التي يرى أنها تساعد في تحقيقه، وحتى لدى الخواص المتعاملين مع هذا المكلف بالضريبة. وبعد تكملة هذه الأعمال
التحضيرية، يحرر رئيس المفتشية تقريراً مبدئياً يبرز فيه الحلول التي يراها مناسبة وفقاً للمعطيات الموجودة لديه وطبقاً
للمنصوص القانونية السارية المفعول، مع ذكر كل الأدلة والأسناد التي بنى عليها تقدير ضريبة المكلف محل النزاع، ويوجه
إلى مدير الولائي للضرائب لاتخاذ قرار المناسب، دون أن يكون هذا الأخير ملزماً بما توصل إليه رئيس المفتشية.³

ثانياً: البت في الشكوى:

حدد المشرع بموجب قانون الإجراءات الجبائية، وذلك في نص المادة 77 منه، اختصاصات كل من المدير رئيس المركز
الجواري للضرائب في البت في الشكاوى الخاضعة للاختصاص الإداري المركزي كالآتي:

- يبت المدير الولائي للضرائب في الشكاوى المنازع فيها التي يرفعها المكلفون بالضريبة التابعين لاختصاصه الإقليمي.

- يبت رئيس مركز الضرائب باسم المدير الولائي للضرائب في شكاوى وتكون بالضريبة التابعون لمركزه على أن يمارسه
سلطته من أجل إصدار قرارات التي يقل مبلغها عن 50,000,000 أو يساويها.

¹ - المادة 74 من قانون الإجراءات الجبائية، ص34

² - نفسه

³ - أمزيان عزيز المنازعات الجبائية في التشريع الجزائري الطبعة الثانية دار الهدى، 2008، الجزائر، ص30

- ييث رئيس المركز الجوازي للضرائب باسم مدير الضرائب للولاية في الشكاوى المنازع فيها المرفوعة من طرف المكلفين التابعين اختصاص مركزه على أن يمارس صلاحيته من أجل إصدار قرارات المنازع فيها في القضايا التي يقل أو يساوي مبلغها 20,000,000 دج.

- بالإضافة إلى ذلك، يتعين على المدير الولائي للضرائب التماس الرأي المطابق للإدارة المركزية بالنسبة لكل شكوى المنازع فيها يتجاوز مبلغها 20,000,000 دج.

وتتمثل حدود هذه الاختصاصات الحقوق والعقوبات وغرامات الوعاء الضريبي والنتيجة عن نفس إجراء فرض الضريبة.¹

ثالثاً: أجال البث في الشكوى:

كما منح المشرع الجبائي أجلاً للمكلف بالضريبة بتقديم شكواه منحك ذلك للإدارة أجل يجب ألا تتجاوزها في دراسة الطعون وتحدد أجال البث في الشكوى المنازع فيها حسب الجهة النازرة في الشكوى وكذلك حسب طبيعة الضريبة كما يلي:

- الشكوى التابعة لاختصاص المدير الولائي للضرائب:

تحدد المدة بستة أشهر ويمدد الأجل إلى ثمانية أشهر بالنسبة للقضايا محل النزاع التي تتطلب الرأي الموافق للإدارة المركزية ويقلص هذا الأجل بالنسبة للشكاوى المقدمة من طرف المكلف بالضريبة الجزافية الوحيدة.

- الشكاوى التابعة لاختصاص رؤساء مراكز الضرائب ورؤساء المراكز الجوارية للضرائب: تحدد المدة بأربعة أشهر ابتداءً من تاريخ استلام الشكوى.

- الشكاوى التابعة لاختصاص مديريات كبريات الشركات:

تحدد المدة بستة أشهر انطلاقاً من تاريخ استلام الشكوى وتمدد إلى ثمانية أشهر بالنسبة للقضايا التي تتطلب الرأي الموافق للإدارة المركزية. كما أشارت المادة 77 من قانون الإجراءات الجبائية للصلاحيات المخولة لرئيس مركز الضرائب ورئيس المركز الجوازي للضرائب ومديريات الشركات لا في الشكوى، وفي حالة غياب الرد على الطعن الأولى وانقضاء مده أربعة أشهر يمكن للمكلف بالضريبة أمام لجان الطعن أو أمام المحكمة الإدارية.²

4 : اللجوء إلى لجان الطعن :

يمكن للمكلف الضريبي الذي لم يرض بالقرار المتخذ بشأن شكواه حسب الحالة اللجوء الى لجنة الطعن المختصة في

أجل أربعة أشهر ابتداءً من تاريخ استلام قرار الإدارة.

أولاً: أجال البث في الطعن:

بموجب المادة 81-2 من قانون الإجراءات الجبائية، تلزم لجان الطعن بإعلان قرارها حول الطعون المرفوعة اليها بالقبول أو الرفض صراحة في أجل أربعة أشهر ابتداءً من تاريخ تقديم الطعن إلى رئيس اللجنة، فإن لم تبد اللجنة قرارها في

¹ - المواد 77 و79 من قانون الإجراءات الجبائية، ص35.

² - محمد أمين كويدي، سامية بوضياف، دور المنازعات الجبائية في حل الخلاف بين المكلف والإدارة الضريبية، مجلة دراسة جبائية، المجلد 8، العدد 2،

الأجل المذكور فإن صمتها يعتبر رفضاً ضمناً للطعن وفي هذه الحالة يجوز للمكلف الضريبي أن يرفع دعوى إلى المحكمة الإدارية في أجل أربعة أشهر ابتداءً من تاريخ انقضاء الأجل الممنوح للجنة لكي تبت في الطعن.

ثانياً: صلاحيات لجان الطعن:

حدد المشرع بموجب نص المادة 81 من قانون الإجراءات الجبائية صلاحيات كل من اللجنة الولائية، اللجنة الجهوية، واللجنة المركزية على النحو التالي:

اللجنة الولائية:

تبدي اللجنة رأياً حول الطلبات المتعلقة بالقضايا المنازع فيها التي يكون مجموع مبلغها من الحقوق والغرامات أقل أو تساوي 20,000,000 دج والتي سبق وأن أصدرت الإدارة قراراً بالرفض الكلي أو الجزئي.¹

اللجنة الجهوية:

تبدي اللجنة رأياً حول الطلبات المتعلقة بالقضايا المنازع فيها التي يفوق مجموع مبلغها من الحقوق والغرامات 20,000,000 دج ويقل أو يساوي 70,000,000 دج والتي سبق وأن أصدرت الإدارة قراراً بالرفض الكلي أو الجزئي.²

اللجنة المركزية:

تبدي اللجنة المركزية للطعن رأياً حول الطعون التي قدمها المكلفون بالضريبة التابعون لمديره كبريات المؤسسات والتي سبق أن أصدرت هذه الأخيرة بشأنها قراراً بالرفض الكلي أو الجزئي وفي القضايا التي يفوق مبلغها الإجمالي 70,000,000 دج والتي سبق أن أصدرت الإدارة بشأنها قراراً بالرفض الكلي أو الجزئي.³

الفرع الثاني: منازعات تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة:

بعد مرحلة فرض الوعاء الضريبي تأتي مرحلة التحصيل الضريبي حيث تقوم الإدارة الجبائية بتحصيل الضريبة المستحقة من المكلف الضريبي إلا أنه قد تقوم الإدارة ببعض التجاوزات من خلال السلطة المخولة لها مما يجعل المكلف الضريبي بموجب حقه في الاعتراض على رفع تظلم بهذا الشأن، وفي هذا المبحث سنخصص الدراسة بمعرفة الهيئة المختصة في النظر في هذا التظلم كرفع أول والفرع الثاني الاعتراضات الخاصة بإجراءات التحصيل.

1 : السلطة المختصة بقبول التظلم في مجال التحصيل الضريبي :

حدد المشرع بموجب قانون الإجراءات الجبائية في الفصل الثالث المعنون بالاعتراض على المتابعات الهيئة المختصة في النظر على الشكاوى المتعلقة بتحصيل الضرائب وهذا بموجب المادة 153 الفقرة 1 والتي تنص على "يجب أن ترسل الشكاوى المتعلقة بتحصيل الضرائب والرسوم المعدة من طرف الإدارة الجبائية حسب الحالة إلى كل من مدير كبريات المؤسسات أو المدير الولائي للضرائب أو رئيس مركز الضرائب أو إلى رئيس المركز الجوارى للضرائب التابع له القابض الذي مارس المتابعات".⁴

¹ - المادة 81 من قانون الإجراءات الجبائية، ص37

² - نفسه.

³ - نفسه، ص38.

⁴ - المادة 153 من قانون الإجراءات الجبائية، ص55

2: الاعتراض على إجراءات المتابعة:

إن الاعتراضات التي يقوم بها المكلف الضريبي ضد المتابعات المباشرة من طرف قابض الضرائب لغرض تحصيل الديون الجبائية، يمكن أن يتعلق بشكليات الإجراء (أولاً) أو بموضوع المتابعة (ثانياً).¹

1-2: الاعتراض على سند المتابعة:

يجب أن يتوفر سند المتابعة على بيانات أساسية، وعدم ذكرها يدفع المكلف طلب إلغاء السند، وهذا ما أقرته المادة 154 من قانون الإجراءات الجبائية، وعلى المعارض تقديم شكواه أمام مدير الضرائب، كما يحق للمعارض اللجوء إلى القضاء في أجل شهر ابتداءً من قرار المدير المتضمن قرار بالرفض الكلي أو الجزئي أو الضمني، ولا يقبل مباشرة الاعتراض على سند المتابعة إلا بعد انقضاء الأجل المتاح لرئيس المصلحة للبت في الشكوى، علمًا بأن هذا الاعتراض لا يوقف دفع المبلغ المستحق للخزينة العمومية، وعليه المكلف بالضريبة ملزم بتقديم ضمانات الكفاية لتغطية الدين المطالبة أو التجديد وفقًا للمادة 153 من قانون الإجراءات الجبائية.²

2-2: طلب إيقاف التسديد:

إن منازعة المكلف بالضريبة مع إدارة الضرائب، سواء في تقديرها للضريبة أو إجراءات التجديد، ومهما كان موضوع المنازعة، لا يمكن توقيف التسديد إلا بأمر الاستعجال، وفي الرغم من امتيازات قابض الضرائب في مباشرة كل الإجراءات التحصيل التي منحها له المشرع الجبائي من خلال قانون الإجراءات الجبائية لاستيفاء ديون الخزينة العمومية التي تكون في حوزة المكلف بضريبة، إلا أن كل هذه الاعتراضات التي يتخذها تخضع لرقابة القاضي الإداري، حيث تظهر هذه الرقابة في مدى احترام قابض الضرائب للإجراءات المتعلقة بتوجيه الإنذار ولعددتها مباشرة إجراءات التحصيل.

إضافة على ذلك، منح المشرع الجبائي للمكلف الضريبي حق الاعتراض على هذه الإجراءات وحق طلب إيقاف التسديد أمام القاضي الاستعجالي³

المبحث الثاني: دراسة حالة الرقمنة في المركز الجوّاري للضرائب**المطلب الأول: الهيكل التنظيمي للإدارة الجبائية في الجزائر**

في بداية الدراسة لتقديم المركز الجوّاري للضرائب مستغانم، والتعرف على الهيكل التنظيمي له، سنتعرض بداية إلى محتوى الهيكل التنظيمي للإدارة الجبائية بالجزائر من خلال كل من المديرية العامة، والمديرية الجهوية والولائية للضرائب.⁴

¹ - أمزيان عزيز، مرجع سابق، ص 38

² - عبد الرحمان عمر هزيل، مرجع سابق، ص 38-39.

³ - مرجع سابق، ص 39.

⁴ - <https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/com-smartslider3/modernisation-voir-plus-ar/230-2014-05-20-08-13-32>

1- المديرية العامة للضرائب DGI¹

تعتبر المديرية العامة للضرائب أحد الركائز الأساسية في الاقتصاد الوطني والتي تعتمد عليها الحكومة في تنفيذ برامجها ، لكونها مكلفة بإدارة النظام الضريبي والتحكم في كل جوانبه من التشريع والتنظيم إلى تنفيذ خطط السياسة الجبائية بهدف تحصيل الموارد التي تعتبر المصدر الرئيس ي لخزينة الدولة بعد المحروقات، كما تتمثل الغاية الرئيسية للمديرية العامة للضرائب في الاطلاع بمهامها كإدارة فعالة و مضغية لتطلعات المكلفين بالضريبة، لاسيما ما تعلق منها بتبني القيم الأساسية للمجتمع وكذا تكريس الحقوق الفردية والجماعية، و حيث أنها مكلفة بتطبيق حق سيادي للدولة وهو تحصيل الضريبة. الصفة تتولى المديرية العامة للضرائب عدة مهام تنحصر أهمها فيما يلي :

-السهر على دراسة واقتراح وإعداد النصوص التشريعية والتنظيمية وكذا تنفيذ التدابير الضرورية لإعداد وعاء الضرائب وتصفيها وتحصيل الضرائب و الحقوق والرسوم الجبائية وشبه الجبائية،

-السهر على تحضير ومناقشة الاتفاقيات الجبائية الدولية والاتفاقيات الدولية التي تحتوي على أحكام جبائية أو شبه جبائية .

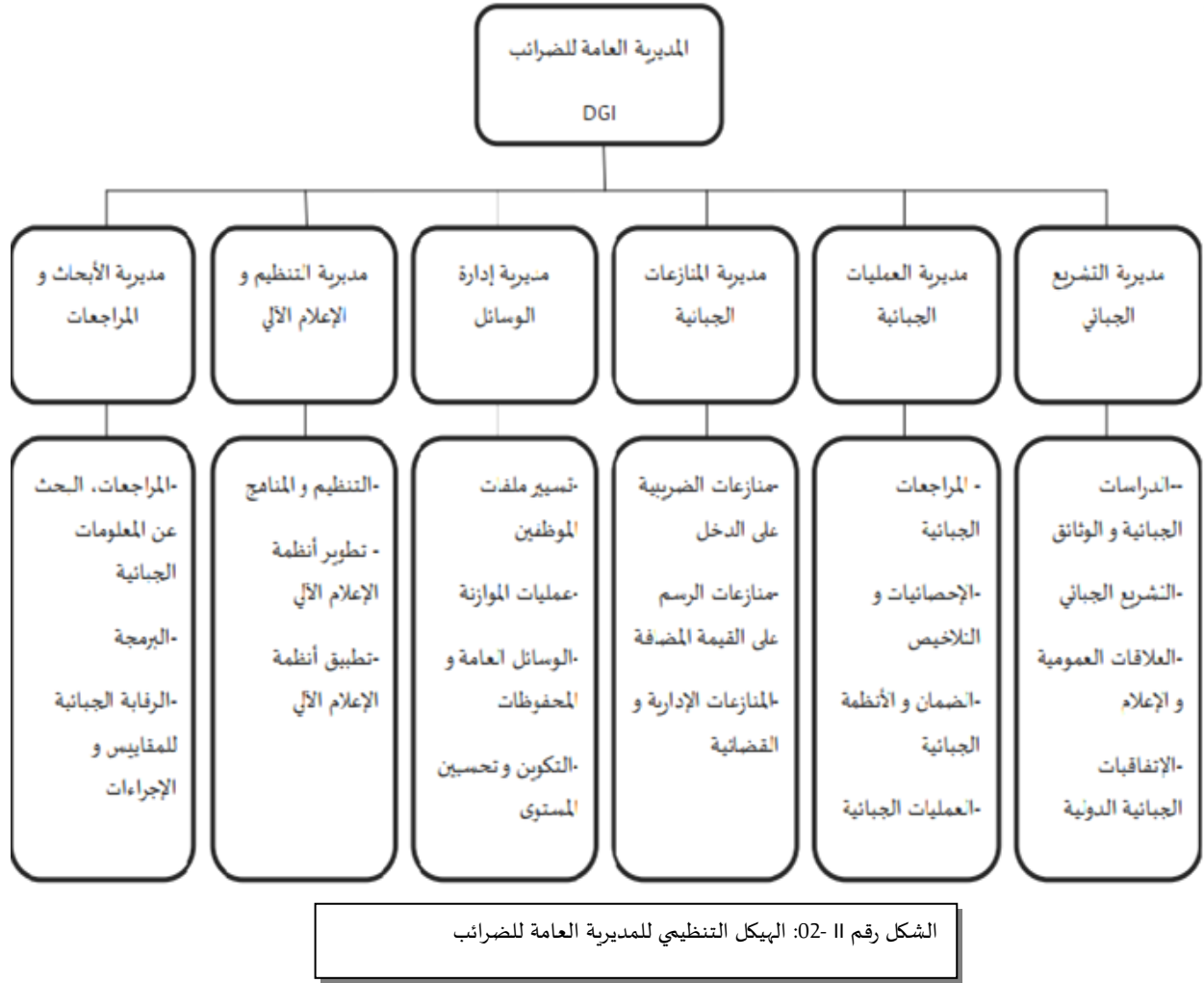
-السهر على التكفل بالمنازعات الإدارية والقضائية المتعلقة بالضرائب والحقوق والرسوم أيا كانت طبيعتها ،

-تنفيذ التدابير الضرورية لمكافحة الغش والتهرب الجبائي.

-توفير أدوات تحليل ومراقبة تسيير و مردودية مصالح الإدارة الجبائية .

-السهر على تحسين علاقات المصالح الجبائية مع المكلفين بالضريبة .

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-228 المؤرخ في 13/07/1998 المعدل و المتمم المتعلق بتنظيم الإدارة المركزية في وزارة المالية، فزيادة على مفتشية المصالح الجبائية هناك المديرية العامة للضرائب .



يوضح الشكل اعلاه المديرية العامة للضرائب التي تحتوي على ستة 06 مديريات مركزية وبكل واحدة أربعة 04 مديريات فرعية.

2- المديرية الجهوية للضرائب DRI¹

تمثل المديرية الجهوية للضرائب الإدارة المركزية على مستوى الجهوي وتعتبر همزة الوصل بين المديريات الولائية للضرائب و بين المديرية العامة للضرائب بهدف ربط القاعدة بالقمة كما تسهر على تنفيذ البرامج و تطبيق التعليمات و القرارات الصادرة عن الإدارة المركزية، و تضمن العلاقة الوظيفية بين الإدارة المركزية و المديريات الولائية، و من مهامها تتولى المديريات الجهوية للضرائب تنشيط عمل المديريات الولائية التابعة لاختصاصها الإقليمي مع توجيهها وتنسيقها و حتى مراقبتها. وهذه الصفة تتولى المديرية الجهوية للضرائب عدة مهام تنحصر أهمها فيما يلي

-تسهر على احترام أدوات تدخل المصالح الجبائية الجهوية في طرقها و مقاييسها و حتى إجراءاتها؛

-تعد بصفة دورية كل التحصيلات و الملخصات المتعلقة بأعمال المصالح الجبائية المحلية؛

-تقدم أي اقتراح لتكييف التشريع الجبائي، كما تدرس طلبات تنقل الأعوان فيما بين الولايات؛

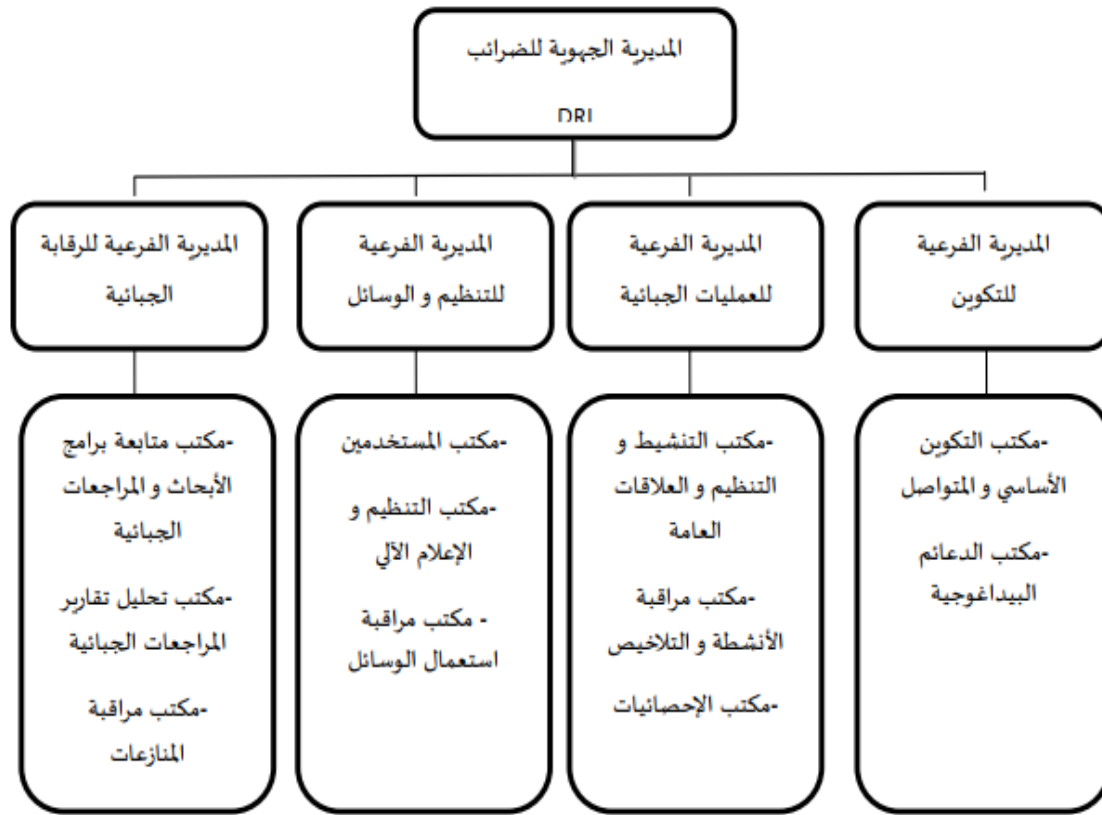
-تشارك في أعمال تكوين الأعوان وتحسين مستواهم وتجديد معلوماتهم؛

-تقدر احتياجات المصالح الجبائية من الوسائل البشرية والمادية والتقنية وتعد تقريرا دوريا عن ذلك؛

-تنظم أشغال لجنة الطعون لدى الجهات المصدرة للقرار والمنشأة على مستوى الجهوي؛

-توافق على استفادة المكلفين بالضريبة من نظام الشراء بالإعفاء حسب النصوص التشريعية.

و بموجب المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 18/09/2006 المعدل والمتمم يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، بحيث تنظم المديرية الجهوية للضرائب و البالغ عددها تسعة 09 مديريات جهوية المسؤولة عن 54 مديرية ولائية التي تحدد اختصاصها الإقليمي بموجب قرار وزاري.



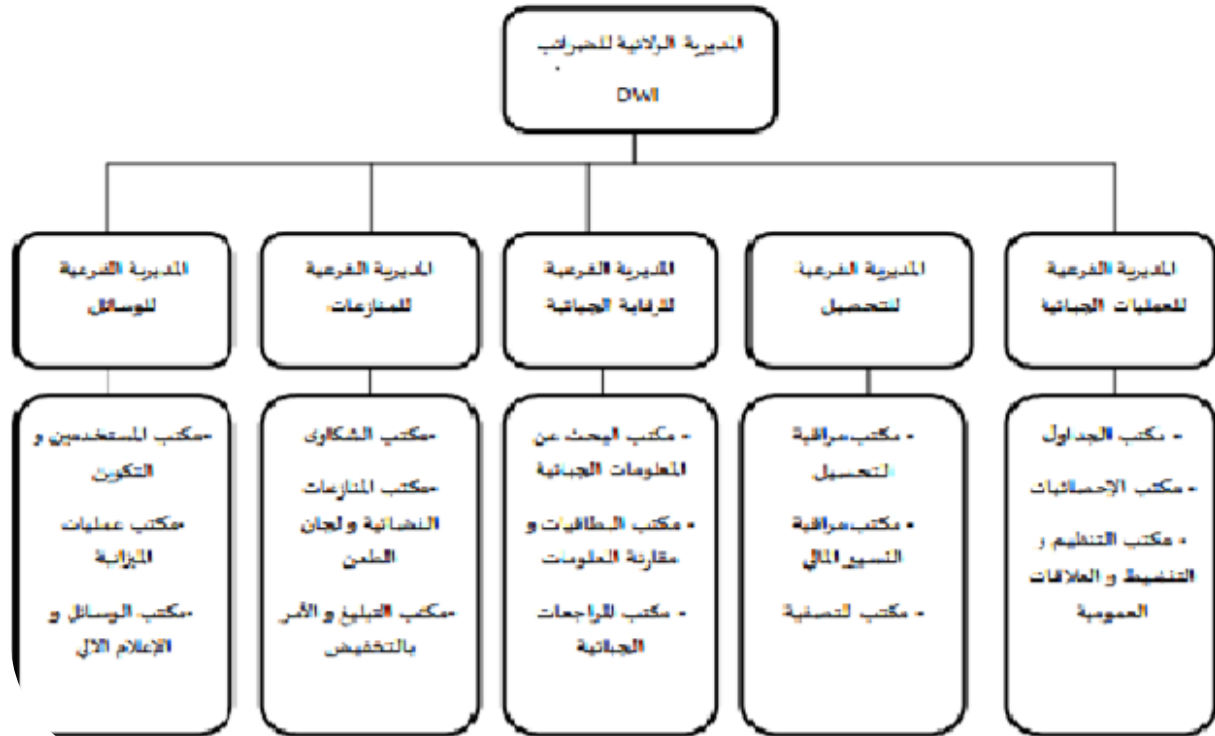
الشكل رقم 03III: المديرية الجهوية للضرائب

يوضح الشكل رقم 04 مديرية جهوية للضرائب التي تحتوي على مديريات فرعية لا يتجاوز عددها أربعة 04 و لكل مديرية فرعية مكاتب لا يتجاوز عددها أربعة 04 مكاتب.

3- المديرية الولائية للضرائب DWI1

تضمن المديرية الولائية للضرائب ممارسة السلطة السلمية لمراكز الضرائب و المراكز الجوية للضرائب، وبهذه الصفة تسهر على احترام التنظيم و التشريع الجبائي، و متابعة و مراقبة نشاط المصالح و تحقيق الأهداف المحددة لها و من بين المهام الموكلة للمديرية الولائية للضرائب نذكر منها

- تنظم جمع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية؛
- تتكفل بالجدول و سندات الإيرادات و تحصيل الضرائب و الأتاوى؛
- تعد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة و تتابع تنفيذها و تقوم نتائجها؛
- تتابع تطور القضايا المرفوعة أمام القضاء في مجال وعاء الضريبة؛
- تنظم استقبال المكلفين بالضريبة و إعلامهم؛
- تقدير احتياجات المديرية من الوسائل البشرية و المادية و التقنية و المالية و إعداد تقديرات الميزانية المطابقة لذلك و بموجب المرسوم التنفيذي رقم 06 - 327 المؤرخ في 18/09/2006 المعدل و المتمم يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة



الجبائية و صلاحياتها، بحيث يتجاوز عددها أربعة 04 في كل مديرية فرعية.

يوضح الشكل الموضوع اعلاه صلاحيات كل مديرية فرعية بقرار و زاري مشترك بين الوزير المكلف بالمالية و السلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

المطلب الثاني: المركز الجوّاري للضرائب وهيكله التنظيمي¹ CPI

1- التقديم العام للمركز الجوّاري للضرائب مستغانم

تأسس المركز الجوّاري للضرائب مستغانم سنة 2014 ومن بين الدوائر التابعة مستغانم. والذي كان يسمى في الأول المفتشية الجبائية ووفقا للإصلاحات التي خضعت الأنظمة الجبائية والتي تهدف منها إلى إصلاح جذري للإدارة الضريبية والتي تمخضت حوصلتها (عصرنة النظم الجبائية)، في ظهور مراكز جوارية على مستوى دوائر لتقريب المواطن من الإدارة الضريبية ومراكز الضرائب، وتقوم هذه المراكز بالاهتمام بالمؤسسات والخاضعين لها هم الأشخاص الطبيعيين و المعنويين الذين يفوق رقم أعمالهم 2.000.000 دج، يسمح للمكلفين بالضريبة التابعين له لإتمام واجباتهم الجبائية و المتمثلين في

-المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الجزافي .

-الأشخاص الذين يحققون مداخيل مهنية.

-الأشخاص الذين يحققون مداخيل عقارية.

الأشخاص الخاضعين للمركز الجوّاري للضرائب

يتبع لمجال اختصاص المركز الجوّاري للضرائب الاشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعون لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة (الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين، الشركات والتعاونيات التي تمارس نشاط صناعي، أو تجاري أو حرفي أو مهنة غير تجارية والتي لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثلاثين مليون دينار جزائري 8.000.000 دج³ كما يخضع للضريبة الجزافية الوحيدة المستثمرون الذين يمارسون أنشطة أو ينجزون مشاريع و المؤهلين للاستفادة الوطني من دعم "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق للتأمين على البطالة".

1-الأشخاص الطبيعيين الذين يؤجرون عقارات مبنية أو جزء عقارات مبنية لاستعمال سكني؛

2 -أمالك غير مبنية مهما تكن طبيعتها؛

3-الأشخاص الطبيعيين الذين يحققون مداخيل فلاحية؛

4-الأشخاص الطبيعيين الساكنون في الجزائر، الذين في حوزتهم أمالك في الجزائر وأيضا الأشخاص في الطبيعيين

الذين ليس لهم إقامة الجزائر ولكن لهم أملاك فيها؛

5-الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المالكين لعقارات مبنية أو غير مبنية.

2- تنظيم ومهام للمركز الجوّاري للضرائب

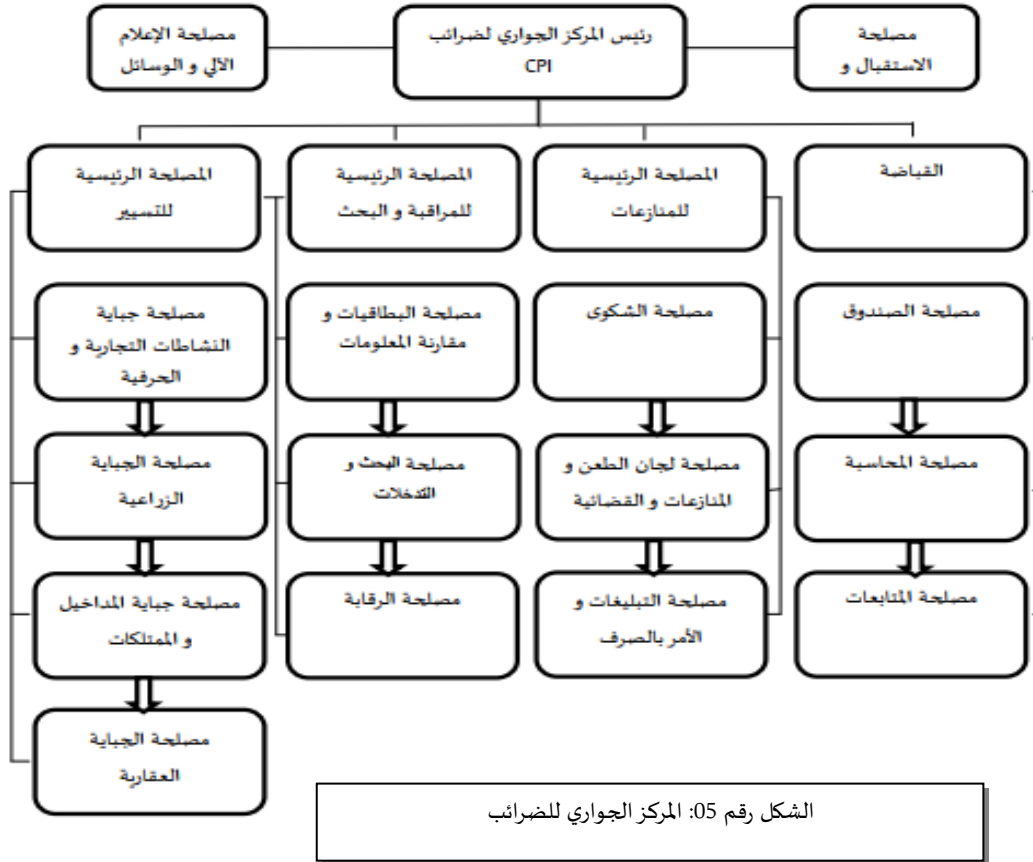
<https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/com-smartslider3/2014-03-24-14-21-49/services-exterieurs/246-2014-05-28-14-16-02-1>

المادة 282 مكرر2، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022.

3- قانون المالية 2022

ينظم المركز الجوّاري للضرائب في ثلاث 03 مصالِح رئيسة و قباضة و مصلِحتين و ذلك وفق ما يبينه الشكل

رقم.05.



الشكل رقم 05: المركز الجوّاري للضرائب

أ. المصلحة الرئيسية للتسيير، وتكلف بـ

1. إحصاء الممتلكات و النشاطات و تسيير الوعاء من خلال إعداد فرض الضرائب وكذا بالمراقبة الشكلية للتصريحات.
2. المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب.

3. إعداد اقتراحات برامج المكلفين بالضريبة في مختلف المراقبات.

وتعمل على تسيير:

-مصلحة جباية النشاطات التجارية و الحرفية ؛

-مصلحة الجباية الزراعية ؛

-مصلحة جباية المداخل و الممتلكات ؛

-مصلحة الجباية العقارية.

ب- المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث و تتكلف بضمآن

تشكيل ومسك فهارس المصادر المحلية للمعلومات و بطاقات المكلفين بالضريبة المقيمين في محيط المركز

الجواري للضرائب و الممتلكات العقارية المتواجدة فيه. تعمل على تسيير

-مصلحة البطاقات والمقارنات؛

-مصلحة البحث والتدخلات التي تعمل في شكل فرق؛

-مصلحة المراقبة.

ج- المصلحة الرئيسية للمنازعات وتتكلف ب

-دراسة كل طعون المنازعات فيها أو إعفائه موجهة للمركز الجواري للضرائب.

-التكفل بإجراء التبليغ والأمر بالصرف لقرارات الإلغاء أو التخفيض المقررة.

-متابعة القضايا المنازعة فيها المقدمة أمام الهيئات القضائية. وتعمل على تسيير:

-مصلحة الاحتجاجات.

-مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية.

-مصلحة التبليغ والأمر بالصرف.

د-القباضة، وتتكلف ب

-التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان المدفوعات التلقائية التي تمت أدراجها، بعنوان جداول

عامة أو فردية أصدرت في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل .

-تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة .

-مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

وتعمل على تسيير:

-مصلحة الصندوق.

-مصلحة المحاسبة.

-مصلحة المتابعات.

هـ- مصلحة الاستقبال والإعلام تتكلف ب

-تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم .

-نشر المعلومات حول الحقوق والواجبات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين للمركز الجواري للضرائب.

و- مصلحة الإعلام الآلي والوسائل، وتتكلف ب

-استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها، وكذا تسيير التأهيلات و رخص الدخول الموافقة لها .

-إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات. الإشراف على المهام المرتبطة

بالنظافة وأمن المحلات.

3- مجال اختصاص المركز الجواري للضرائب

يتضمن مجال اختصاص المركز الجواري للضرائب كل الأشخاص الطبيعية والمعنوية والذين لا يتجاوز رقم

أعمالهم السنوي ثلاثون مليون دينار جزائري خارج الرسم على القيمة المضافة.

1-3 مجال التطبيق

أ. الأشخاص المعنية بنظام الضريبة الجزافية الوحيدة¹

-الأشخاص الطبيعية الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثلاثون مليون دينار (8.000.000 دج).

-الأشخاص المعنوية الخاضعين للقانون الجزائري و الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثلاثون مليون دينار

(8.000.000 دج).

-المكلفين بالضريبة المستغلين في آن واحد و في نفس المنطقة أو في مناطق مختلفة، عدة مؤسسات ، محلات،

متاجر، ورشات في غير مكان ممارسة النشاط.

-تعتبر كل واحدة منها بمثابة مؤسسة مستغلة منفردة، مشكلة في كل الحالات دخل الإخضاع بما أن رقم

الأعمال الإجمالي المحقق في مجمل النشاطات الممارسة، لم يتجاوز حد (8.000.000 دج).

-كذلك يجب على المصالح التأكد من أن مجمل المؤسسات المذكورة أعلاه قد تم التصريح بها على الوثيقة

G رقم 12 مع رقم الأعمال الموافق لها.

ب. اختيار النظام الحقيقي

المكلفون بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة يمكنهم اختيار فرض الضريبة حسب النظام

الحقيقي، يودع طلب الاختيار لدى الإدارة الجبائية قبل 1 فيفري من السنة، ويكون صحيح ونهائي بالنسبة لنشاط

واحد فقط، ويجب أن يحدد بصورة صريحة وواضحة، عندما لا يجدد طلب الاختيار في سنة ما، يكون رقم الأعمال

المحقق لم يصل إلى 8.000.000 دج، فإن المكلف المعني يحول بصفة تلقائية إلى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة .

المطلب الثالث: نظام الاعلام وتطور رقمه الضريبة الجزافية الوحيدة²

قامت المديرية العامة للضرائب بالتعاقد مع شركة إسبانية Indra-Sistema's اقصد اقتناء ووضع نظام معلوماتي

جباي جديد يستجيب للاحتياجات والمتطلبات التقنية المرتبطة بمهامها، وهو عبارة عن مشروع متعدد المهام يتشكل

من 23 حصة تبدأ من مرحلة التأطير وتنتهي في مرحلة الصيانة والضمان، وستتطرق إليه بالشكل التالي :

1-التعريف بالنظام SAP (and Products in Data Processing ، Applications، Systems).

هو نظام معلوماتي يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية للإدارة

الجبائية ولقد تم تنصيبه على مستوى أجهزة الإعلام الآلي للمديرية العامة للضرائب وجميع مصالحها المتمثلة في

مديرية كبريات الشركات ومراكز الضرائب والمراكز الجوية على مستوى القطر الوطني بتاريخ 2018/09/01 وهو

نظام يركز على الحل المعلوماتي "Enterprise Resource Planning" ERP مع برمجة العناصر التالية

-ضبط وتحديد الحل المعلوماتي.

-التكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب.

2 - تنظيم نظام المعلومات SAP

1- المادة 282 مكرر1، قانون الضرائب والرسوم المماثلة، 2022.

لقد تم تنظيم هذا النظام حاليا في عدة ورشات هي

-ورشة الاندماج الوظيفي: وتتشكل من سبعة (7) مجموعات عمل ترتبط مهامها بالمسارات الحرفية الكلية المنصوص .
عليها في دفتر الشروط، وهي:

*المجموعة 01:استقبال المكلف بالضريبة.

*المجموعة 02:تسيير الملف الجبائي للمكلف بالضريبة.

*المجموعة 03:الوعاء والتصفية.

*المجموعة 04:التحصيل وقبض الضريبة.

*المجموعة 05:الرقابة الجبائية.

*المجموعة 06:المنازعات.

*المجموعة 07:الإشراف.

-ورشة ترحيل واسترجاع المعطيات.

-ورشة الواجهات.

-ورشة الهندسة والهندسة التقنية.

-ورشة الإيرادات/ التوزيع.

-ورشة التكوين.

-خلية التخطيط، نوعية المخاطر والتسيير الوثائقي.

3-أهداف تطبيق نظام المعلومات SAP

إن أهداف تطبيق نظام المعلومات SAP على مستوى مصالح المديرية العامة للضرائب عديدة ومتشعبة نذكر

منها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر ما يلي

- تحكّم الأفضل في فئة المكلفين بالضريبة فيما يخص الأنشطة والأموال التي يتوفر عليها هؤلاء وهذا ما يساعد الأعوان الجبائين في عملية الرقابة الجبائية .

- معالجة معلوماتية آلية لكل المعطيات المرتبطة بفرض الضريبة على المكلفين بالضريبة وتحصيل مختلف

أنواع الضرائب والرسوم عن بعد، الأمر الذي يجعل من عملية التحصيل الضريبي متطورة وتتم عن طريق الدفع إلكترونية .

-التكفل بالعمليات المرتبطة فيما بينها والمتعلقة بالرقابة الجبائية والاجتهاد في معالجة القضايا المنازع فيها

وتقديم الجداول الإحصائية الموجزة، وهذا من أجل إعداد مؤشرات التسيير والنجاعة بصفة عاجلة وآلية.

-إدراج التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وخاصة تطبيق منظومة معلوماتية ناجحة في جميع العمليات

الجبائية.

4 -النتائج المنتظرة من نظام المعلومات SAP

تترقب المديرية العامة للضرائب من وراء هذه المنظومة المعلوماتية العديد من النتائج، يمكن تلخيصها كالاتي

-التخفيف من حجم المهام المنفذة من طرف الأعوان الجبائيين، من خلال جعل الإجراءات المتعلقة بدراسة

المعطيات الخاصة بفرض الضرائب والتحصيل والرقابة والمنازعات تتم بصورة آلية .

-نزع الصفة المادية عن كل العمليات الجبائية ابتداء من استقبال المكلف وتأسيس الوعاء والتحصيل وكذا تسيير

الملف الجبائي، وهذا من خلال جعل هذه العمليات تتم بصورة آلية .

-ولوج كل الأعوان إلى المنظومة المعلوماتية من خلال التأهيلات مراقبة .

-التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح ومع المصالح الأخرى المؤسساتية من خلال تطوير

الواجهات المتعددة .

-تقديم الجداول البيانية في وقت معقول يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه ومتابعة مستوى

التحصيل حسب نوع الضرائب وتبعاً لكل قطاع نشاطي .

-تقديم معطيات موجزة ذات مصداقية من أجل دراسات استشرافية والتحليل واتخاذ القرار .

-مركزة قاعدة المعطيات بالنسبة لمختلف فئات المكلفين بالضريبة تسمح بالولوج الآلي للمحققين في المحاسبة إلى

البطاقات عند قيامهم بالمهام المسندة إليهم .

-برمجة عمليات التدقيق على أساس المعايير المؤسسة والمحددة بموضوعية بناء على قاعدة المعايير المنسجمة.

-التحكم الأفضل في الموارد الجبائية، ومحاربة الاقتصاد الموازي وغير القانوني .

-التقليص في معالجة الشكاوي المنازع فيها للمكلفين بالضريبة .

-التخفيض في الكلفة الناتجة عن طلب المطبوعات .

-تسهيل عملية ولوج المكلفين بالضريبة إلى حساب الجبائي من خلال شهادات الولوج المراقبة .

-إدراج إجراءات التصريح و الدفع عن بعد .

5-التسيير الإلكتروني للعمليات الجبائية

في هذا الإطار باشرت الإدارة الضريبية إصلاحات جوهرية ترمي إلى التحول من أسلوب التسيير التقليدي إلى

أسلوب التسيير الإلكتروني، وتمثلت الإجراءات المتبعة للوصول إلى إدارة الكترونية على وجه الخصوص فيما يلي

- تعميم تقنية الربط عن بعد بالإنترنت والانترنت بين مصالح الإدارة الجبائية لتعزيز التعاون والتنسيق بين

هذه المصالح وسهولة الوصول إلى المعلومات الضرورية من طرف مصالح الإدارة الجبائية كل حسب اختصاصه .

-إنشاء موقع الكتروني للمديرية العامة للضرائب وهو بمثابة نافذة للمعلومات الجبائية من منشورات جبائية،

تصريحات جبائية، قوانين ومجلات ... لخ، وللتفاعل مع مستخدمي الانترنت ونقل انشغالات.

-اعتماد تقنية جديدة للحصول على التعريف الجبائي عن طريق إرسال طلب الترقيم من طرف المكلف بالضريبة

عبر البريد الإلكتروني للإدارة الضريبية، مما يسهل على المكلف بالضريبة سرعة التعرف والحصول على هذا الرقم عن

طريق الموقع الإلكتروني.

-إضفاء الصفة غير المادية على الملف الجبائي للمكلف بالضريبة للقضاء على النظام التقليدي القائم على

المستندات الورقية، لتسهيل تسيير الملف الجبائي للمكلف في جميع مراحل الإخضاع الضريبي من تأسيس للضريبة إلى

الفحص .

6- التحصيل الضريبي والتصريح الالكتروني1Télé Declaration

-اعتماد طريقة الحصول على المستخرج الضريبي باستعمال تقنية الانترنت أو ما يعرف بالمستخرج الضريبي الالكتروني فيكفي أن يقوم المكلف بالضريبة بإدخال المعلومات والبيانات الخاصة به على الموقع الالكتروني للإدارة الجبائية للحصول على المستخرج الخاص به، ويهدف المشرع من وراء ذلك إلى إضفاء الطابع غير المادي لمستخرج الجدول الضريبي .

-التحول التدريجي نحو إرساء قواعد الفحص الضريبي الالكتروني في إطار الاستراتيجية الجديدة للفحص، التي تسعى السلطات إلى تجسيدها لتطوير آليات الفحص وتكييفه مع الرهانات الجديدة المتمثلة في التجارة الالكترونية واعتماد العديد من الشركات والمؤسسات لنظام المحاسبة والفوترة الالكترونية.

- وضع نظام التصريح عن بعد في سياق الإدارة الرقمية لخدمة المكلفين بالضريبة كخطوة تجريبية بالنسبة للمؤسسات والشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات، حيث سمحت للمكلفين بالضريبة إمكانية اكتتاب تصريحات الجبائية عن طريق الانترنت عبر موقع جبايتك الذي أحدث لهذا الغرض في دراسة طلبات وتصريحات المكلفين بالضريبة على نظام تسيير الملفات القديم لكن هذا الأخير ونظرا للمخطط الذي وضعته الإدارة العامة للضرائب الهادف إلى تطوير العمليات الجبائية تم الاستغناء عنه وتعويضه بنظام التطبيق والإنتاج SAP الذي يسمح للمكلف بتقديم تصريحاته من خلال البوابة الإلكترونية جبايتك.

المطلب الرابع : الفروق الموجودة بين النظامين SAP والنظام القديم

1- دراسة الطلبات المودعة على مستوى المركز بالاعتماد على نظام التقليدي²

تعتمد دراسة هذه الطلبات على إجراءات تقليدية تنشأ من خلال الاحتكاك المباشر بين المكلفين بالضريبة وأعاون المركز الجوارى للضرائب ، أي يجب على المكلف بالضريبة الانتقال إلى المركز وتقديم طلباته إلى المصالح الموجودة به وهي من تقوم بدراستها.

1-1 معالجة طلب شهادة النشاط C20 على مستوى مصلحة الاستقبال والإعلام

عندما يتنقل المكلف بالضريبة إلى مركز الضرائب لتقديم طلب شهادة النشاط C20 يجد عند مدخل المركز عوناً في خلية الاستقبال حيث يوجهه لمصلحة الاستقبال والإعلام، أين يجد عوناً آخر في هذه المصلحة فيقوم هذا الأخير وباستخدام جهاز الحاسوب بالتأكد من أن هذا المكلف ضمن المكلفين التابعين لمركز الجوارى للضرائب، فإذا كان المكلف تابع للمركز يتم تسجيل طلبه باستعمال السجلات ، وبالتالي يسجل ألياً الطلب لدى المصلحة الرئيسية للتسيير. يقوم العون بتسليم وثيقة عبارة عن طلب شهادة النشاط C20 للمكلف بالضريبة، ويقوم هذا الأخير بملئها وإرجاعها للعون ليقوم بنقلها إلى رئيس مصلحة الاستقبال لكي يؤشر عليها، ثم يعطي للمكلف موعداً لتسليم شهادته، وبعد

استصدار شهادة النشاط C20 من طرف المصلحة الرئيسية للتسيير يتم التأشير عليها وإمضاءها من طرف رئيس المصلحة، ثم يتم توجيهها إلى مصلحة الاستقبال والإعلام من أجل تسليمها لصاحبها مقابل إمضاءه على وصل استلام. ليقوم رئيس مصلحة الاستقبال والإعلام بإرفاق وصل الاستلام الممضي من طرف المكلف مع الطلب الخطي الذي تقدم به المكلف وإرسالهما إلى المصلحة الرئيسية للتسيير أين يتم إلحاقهما بملف المكلف.

2-1 معالجة طلب التصريح بالوجود G8 على مستوى المصلحة الرئيسية للتسيير

يعد التصريح بالوجود إجراء أولي يقوم به المكلف عند بداية نشاطه أي يلي مباشرة استصدار بطاقة الحرفي أو السجل التجاري وهو يدل على الوجود الفعلي للنشاط، ويجب إيداع هذا التصريح في الأيام الثلاثين الأولى الموالية لتاريخ بدء النشاط لدى مركز الضرائب ومن أجل استصدار هذه الوثيقة يكلف المعني بإيداع ملف لدى مركز الجوارى الضرائب ويحتوي هذا الملف على الوثائق التالية

- نسخة من السجل التجاري أو بطاقة الحرفي أو الاعتماد.

- شهادة ميلاد أصلية.

- بطاقة الإقامة.

عند تقدم المعني بالملف لدى مركز الضرائب يستقبل من طرف رئيس مصلحة الاستقبال الذي يقوم بفحص وثائق الملف وإعطاء المكلف موعداً من أجل الحصول على التصريح بالوجود، ويحال الملف مباشرة إلى المصلحة الرئيسية للتسيير التي تقوم هي الأخرى بفحص الوثائق ثم تحرير وثيقة التصريح بالوجود G8. ثم يقوم عون المصلحة الرئيسية للتسيير تكوين الملف الجبائي وتقديم التصريح بالوجود إلى مصلحة الاستقبال عن طريق شبكة الحاسوب الداخلية، ويقوم العون بمصلحة الاستقبال والإعلام بتسليم التصريح بالوجود للمكلف مقابل إمضاء هذا الأخير لوصول استلام، في آخر العملية يتم تحرير نسختين من التصريح بالوجود وبعد إمضاءهما من طرف المكلف بالضريبة تسلّم نسخة للمكلف والنسخة الثانية تلحق بملف المكلف الذي أودعه لدى مركز الجوارى الضرائب.

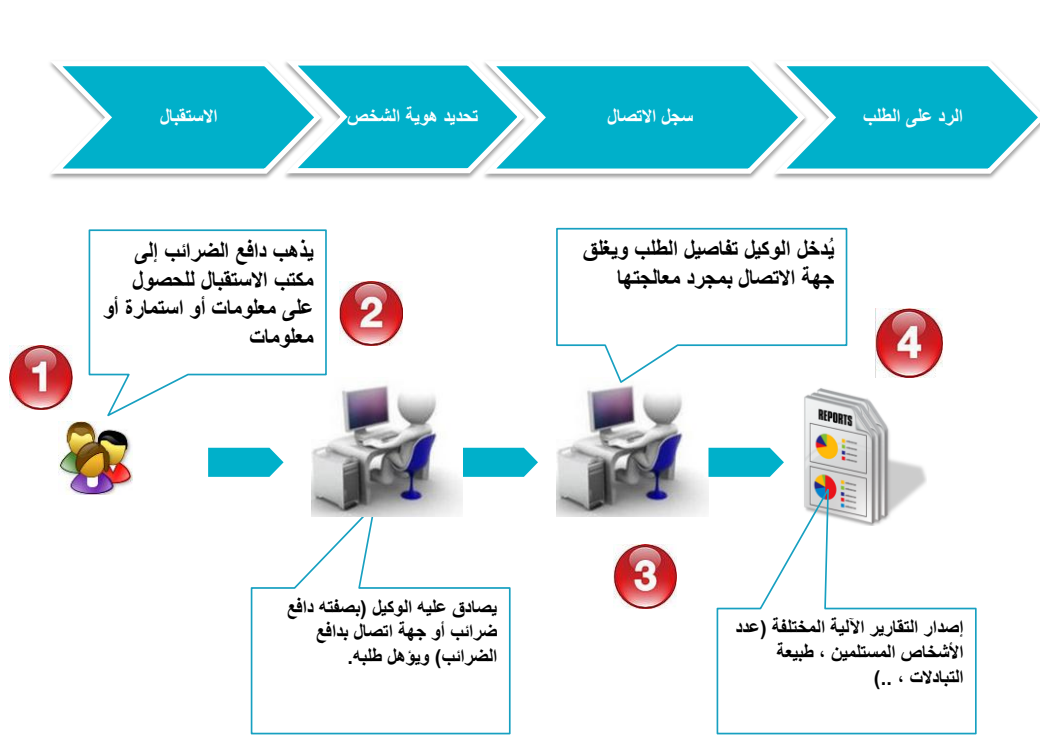
3-1 معالجة طلب مستخرج من جداول الإخضاع على مستوى مصلحة القباضة

تدرج في جداول الإخضاع (Extrait de Role) مختلف الضرائب المستحقة التسديد والتي لم يتم تسديدها من طرف المكلف، أنواعها مبلغها، وسنوات فرضها، وعقوبات التأخير المتعلقة بها. يتقدم المكلف بطلب مستخرج من جداول الإخضاع لدى مصلحة الاستقبال والإعلام، وبعد التأكد من انتماء ملفه هذا المكلف للمركز يحول طلبه للقباضة أين يتم تحرير مستخرج من جداول الإخضاع ويؤشر عليها من طرف رئيس المصلحة، ثم يتم إرسال هذه الوثيقة عبر الشبكة الداخلية إلى مصلحة الاستقبال أين يتم منحها للمكلف المعني.

2- دراسة طلبات وتصريحات المكلفين عن بعد بالاعتماد على SAP

من أجل دراسة طلبات وتصريحات المكلفين عن بعد وضعت المديرية العامة للضرائب تحت تصرفهم مواقع على شبكة الإنترنت، يمكنهم من خلالها طلب بعض الوثائق كطلب التعريف الجبائي، كما اعتمدت على نظام التطبيق والإنتاج

SAP في تطوير بعض الإجراءات الجبائية وجعلها تتم بصورة آلية وآنية، الأمر الذي ساعد في معالجة التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلفين بالضريبة ومصالح المركز، وإظهار لنا عض الفروق الموجودة بين SAP ونظام التقليدي .



الشكل رقم 06 العلاقة مع دافع الضرائب: الاستقبال المادي

1-2 معالجة طلب التعريف الجبائي¹

من أجل الحصول على رقم التعريف الجبائي، يجب على المكلف بالضريبة الولوج إلى صفحة المديرية العامة للضرائب عبر الموقع did_requetes@mfdgi.gov حيث تظهر له نافذة حوار لها عدة خيارات فيقوم باختيار الرابط اتصال الترقيم الجبائي، بعد ذلك يضغط المكلف على خيار الترقيم الجبائي فتظهر نافذة عنوان الترقيم الجبائي على الخط أنظرونجد فيما يلي

-المكلف بالضريبة شخص معنوي

إذا كان المكلف بالضريبة شخصا معنويا فإنه من أجل الحصول على رقم تعريف جبائي، يقوم المكلف بالضغط على الخيار: أنت شخص معنوي فتظهر نافذة حوار هناك خياران حيث الخيار الأول: طلب رقم تعريف جبائي من أجل المقر، أما الخيار الثاني فهو: طلب NIF من أجل الوحدة.

عند الضغط على أحد الخيارين تظهر نافذة حوار تحتوي على معلومات وأمامها خانة بعد إدخال كل المعلومات المطلوبة يضغط المكلف على الخيار التالي فتظهر نافذة حوار أخرى المعلومات التالية:

-التسمية .

-تاريخ الإنشاء .

-مكان وجود المقر .

-عنوان القاعدة الرئيسية.

-النشاط.

- مديرية الضرائب لولاية.

- مفتشية الضرائب.

- رقم المادة الجبائية.

ثم يضغط المكلف على الخيار إرسال النموذج فتظهر نافذة كل المعلومات التي تم إدخالها وتظهر ثلاث خيارات في الأسفل هي:

-تأكيد المعلومات.

-الرجوع للنموذج.

-صفحة الاستقبال .

فيضغط المكلف على خيار تأكيد المعلومات، عندئذ تظهر نافذة تحوي العبارة التالية: صرح بشرفك أن المعلومات المعطاة صحيحة، كما يظهر خيار به كلمة نعم، وعند الضغط عليه يتم إرسال الطلب إلى المديرية العامة للضرائب، وما يبقى على المكلف سوى متابعة طلبه حيث يمكنه الحصول على شهادة رقم تعريفه الجبائي في أجل لا يتجاوز 72 ساعة ويمكن أن يتم الرد على المكلف بعدم صحة المعلومات التي صرح بها.

تتم طباعة شهادة التقييم الجبائي من طرف المكلف وكذا من طرف عون المصلحة الرئيسية للتسيير على مستوى مركز الضرائب، ثم يتم نشر أرقام التعريف الجبائية الممنوحة عبر الموقع <http://nif.mfdgi.gov.dz>: وذلك من أجل أن تكون عملية التأكد من رقم التعريف الجبائي متاحة للمكلف المعني.

-المكلف بالضريبة شخص طبيعي

في حالة كان المكلف شخصا طبيعيا فإنه يختار الضغط على الخيار: أنت شخص طبيعي من خلال نافذة الحوار التي تظهر بعنوان: التقييم الجبائي على الخط، فتظهر نافذة حوار تحمل معلومات وأمامها خانة عند ملء هذه الخانات من طرف المكلف يضغط على الخيار التالي، فتظهر نافذة حوارها معلومات وأمامها خانة يجب على المكلف ملأها.

بعد ملء جميع الخانات السابقة يقوم المكلف بالضغط على الخيار إرسال النموذج، يظهر ملخص بجميع البيانات التي تم إدخالها وهي تمثل إشعار بالاستلام يتعلق بالطلب الذي تقدم به المكلف حيث يظهر أعلى البيانات رقم

الطلب وفي الأسفل توجد ثلاثة خيارات هي كالتالي

-تأكيد المعلومات .

-الرجوع للنموذج .

-صفحة الاستقبال .

عندما يضغط المكلف على الخيار تأكيد المعلومات تظهر نافذة حوار تحوي العبارة: صرح بشرفك أن المعلومات المعطاة صحيحة، ويظهر زر به نعم، عند الضغط عليه يتم إرسال الطلب إلى المديرية العامة للضرائب بالتحديد إلى مديرية الإعلام والوثائق الجبائية.

يتم التحقق من صحة المعلومات الواردة في طلب المكلف على مستوى مركز الضرائب، وذلك بعد إجراء لعملية التصريح والتسجيل الجبائي عن طريق ملء استمارة معلومات، وكخطوة أخيرة يقوم المكلف بطباعة شهادة رقم تعريفه الجبائي من خلال موقع المديرية العامة للضرائب بعد إدخاله لرقم طلبه الذي حصل عليه من خلال الإشعار بالاستلام.

2-2 معالجة التصريحات الجبائية¹

لقد أتاح نظام المعلومات SAP العديد من الخدمات للمكلف بالضريبة من خلال قيامه ببعض الإجراءات والعمليات الجبائية عن بعد وبصورة إلكترونية، وكذلك ساعد هذا النظام مركز الجوارى الضرائب في أداء بعض المهام الرقابية والعمليات الخاصة بالتحصيل الضريبي، وهذا ما سنراه فيما يلي

*بالنسبة للمكلف بالضريبة

لكي يستفيد المكلف بالضريبة من خدمات نظام المعلومات SAP لا بد ان يكون لديه رقم تعريف جبائي Nif للحصول على رقم داخل النظام BP.

-التصريح الجبائي

بعد أن يتحصل المكلف على BP إلى التي يتيح له التصريح بالضرائب المستحقة عليه، من خلال الوثائق المعدة لهذا الغرض، حيث يجب على وبمجرد إدخاله لرقم الأعمال يتكفل نظام SAP بحساب قيم الضرائب أليا ليظهر له في الأخير مجموع الضرائب.

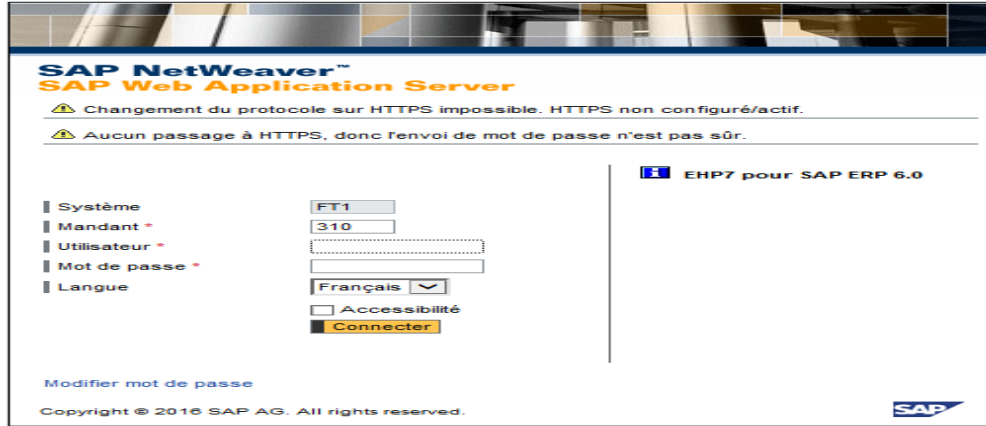
ثم تقوم المصلحة في الأخير بطباعة إشعار بالدفع Avis à payer يستعمل في عملية دفع الضرائب، ويقع المكلف في عملية التسديد أمام خيارين إما الدفع نقدا أو بشيك بنكي، إلا أن هذه الأخيرة ملزمة له في حالة تعدى مبلغ الضريبة 100000 دج.

بمجرد أن يقوم المكلف بالضريبة بالتصريح الجبائي، تنتقل المعلومات المصحح بها بصورة آنية وآلية مصالح مركز الجوارى للضرائب من خلال نافذة الويب SAP المخصصة لأعوان الجبائين.

1-2-2-2-1 على مستوى القباضة

تسمح نافذة الويب SAP لعون القباضة بالولوج إلى نظام المعلومات عن طريق واجهة اسم المستخدم وكلمة

سر، لكن هذه الواجهة interface خاصة بأعوان مصلحة القباضة وعمليات التحصيل الضريبي فقط



نافذة رقم 1 - 01 الولوج الى النظام

بحيث تمكن العون من الاطلاع على تصريحات المكلفين بالضريبة التابعين للمركز الجوارى للضرائب وكذا وضعياتهم بالنسبة لتسديد ما عليهم من مستحقات ضريبية، وكذا يسمح له نظام المعلومات SAP بإدخال معطيات المكلفين الذين يعتمدون على التصريح اليدوي، كما يساعد في حساب غرامات التأخير وإضافتها إلى مبلغ الضريبة بصورة آلية.

Stat.	CPé	Ech.nette	Sté	DomA	Ty.recette	Montant	Devise	OpérPl	OPart	N° lisse formul.	N° ord.	N° de pièce	Pce rapp.	MtrRap	Dte ctble	Référence	CodCasDo	N° de pièce	
000	0217	20.03.2017	CDI	16C	IRG	8.000	DZD	4015	C100	10000000561		10000002809			17.04.2017	1000000430		5000000152	
000	0217		CDI	16C	TAP	47.000	DZD	4025	C100	10000000561		10000002809			17.04.2017	1000000430		5000000158	
000	0217		CDI	16C	TVA	20.000	DZD	4010	C150	10000000561		10000002809			17.04.2017	1000000430		5000000146	
000	0217		CDI	16C	TAP	510	DZD	6003	PE00	10000000561		10000002814			17.04.2017	1000000430		5000000158	
						+ 75.510	DZD												

نافذة II - 02: مراقبة التصريحات والديون الواجب دفعها

وبمجرد أن يتوجه المكلف بالضريبة إلى مصلحة القباضة ويقدم إشعار بالتسديد (Avis à payer) ويسلم المبلغ المستحق عليه لعون القباضة، يدخل هذا الأخير إلى نظام المعلومات SAP لتأكيد validation هذه المعطيات التي صرح بها المكلف

سابقا، ثم يقوم بطباعة وصل الاستلام Quittance d'encaissement declaration ويؤشر عليه بختم وإمضاء ويسلمه للمكلف المعني بالأمر شخصيا.

2- على مستوى المصلحة الرئيسية للتسيير

تسمح نافذة الويب SAP نفس نافذة الويب السابقة لكن تختلف عنها في المهام لأعوان الرقابة بالمصلحة

الرئيسية للتسيير المقسمين حسب القطاعات التالية

-الصناعي، جباية القطاع التجاري والمهن الحرفي، جباية العقارية بالولوج إلى نظام المعلومات، SAP حسب

نوع المكلفين التابعين لكل قطاع، فمثلا عون الرقابة بمصلحة جباية النشاطات التجارية والحرفية بإمكانه

الاطلاع على معطيات المكلفين التابعين لقطاعه فقط، وهو الوحيد المكلف بتسيير ملفاتهم وممارسة الرقابة الجبائية

عليهم، وبحكم أن عون الرقابة والمكلف بالضريبة يتشاركان في نفس المعطيات القاعدية لنظام المعلومات SAP فإنه

وبمجرد قيام المكلف بالتصريح الجبائي لمختلف الضرائب التي على عاتقه تنتقل المعلومات بصورة آنية إلى نافذة عون

الرقابة على مستوى المصلحة التابع لها، فيقوم عون الرقابة وبصورة دورية بالإجراءات التالية

-الرقابة الشكلية على تصريحات المكلف بالضريبة الشهرية، ثلاثة أشهر والسنوية ومدى توافقها مع مواعيد

التصريح.

-المقارنة بين ما هو مصرح به من طرف المكلف بالضريبة والمعلومات المتحصل عليها من مختلف المؤسسات

والهيئات الأخرى الهدف التأكد من صحة التصريحات، ثم يقوم العون بإعداد وثيقة طلب معلومات C2

Synthèse	Gestion fiscale	C2 - Demande de renseignements
Courrier	Génération d'un rôle >	
Afficher Contribuable >	C2 - Demande de renseignements >	Logiciel intégré de création de correspondance
Pièce comptable >		
Afficher des déclarations >		
Gestion fiscale >		
CRM >		
Téléprocédures >		

نافذة رقم III-03 وثيقة طلب معلومات ترسل الى الشرك



نافذة 04-III: اعداد قائمة المتخلفين عن التصريح قصد التسوية

التي يطلب فيها من المكلف بالضريبة بإفادته بمعلومات وتفسيرات تؤكد البيانات المصرح بها سابقا مثل: الكشف البنكية أو فواتير البيع والشراء... الخ، وفي حالة تخلف المكلف بالضريبة عن موعد التصريح المحدد يتعرض مباشرة إلى غرامات التأخير بصورة آلية من خلال قيام العون بتأكيد validation أمر غرامة التأخير المتاح له على مستوى نافذة الويب SAP الخاصة به، وهذا طبعا لا يتم إلا بموافقة رئيس المصلحة الرئيسية للتسيير وكذا رئيس المركز الجوّاري للضرائب.

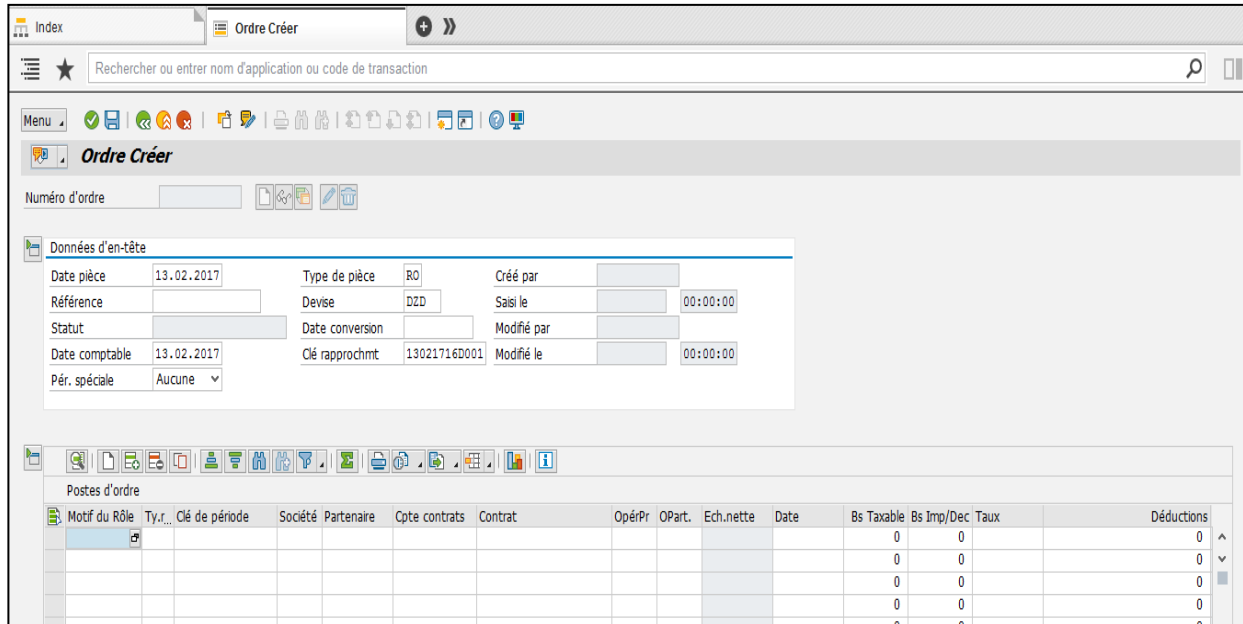
أما إذا اكتشف عون الرقابة أخطاء أو تلاعبات أو نقص في تصريحات المكلف بالضريبة عند مقارنتها مع المعلومات المستقاة من المصادر الأخرى يقوم مباشرة بإعداد وثيقة إشعار بإعادة التقويم الأولي C4ter للمعلومات المصرح بها، وكذا يطلب فيها من المكلف بالضريبة بإفادته بمعلومات تبريرية مقنعة في نفس الوثيقة ويجب عليه الرد على هذا الإشعار في أجل أقصاه 30 يوم، فإذا امتنع المكلف بالضريبة عن التبرير نهائيا أو كان تبريره ناقص وغير مقنع يقوم العون بإعداد وثيقة إشعار بإعادة التقويم النهائي C4Bis للمعلومات المصرح بها، يعلم فيها المكلف بالقرار النهائي المتخذ بشأن التبريرات المقدمة من طرفه.

يقوم عون الرقابة في الأخير بإعداد وثيقة الورد الفردي role individual تحتوي على معلومات خاصة بالتقديرات النهائية للضرائب وغرامات التأخير، ثم يقوم عون الرقابة بإدخال الورد الفردي إلى نظام المعلومات SAP، حيث يعطيه هذا الأخير رقم وطني للورد الفردي، ويسمح لرئيس المصلحة الرئيسية للتسيير باطلاع عليه وتأكيده (validation) وكذلك

يطلع عليه رئيس مركز الجوارى للضرائب للتأكد النهائي عليه، بعدها يحول إلى مصلحة القباضة من أجل الدخول في إجراءات تحصيله



نافذة 05 V : اعداد الورد creation de roles



نافذة 06 VI : الولوج إلى كيفية إعداد الجدول ROLE

يمكن تلخيص أهم الفروق الموجودة بين النظامين SAP والنظام القديم من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01-I) الفرق بين SAP والنظام القديم

نظام تسيير الملفات القديم	نظام التطبيقات والإنتاج SAP
<p>- يستخدم في تسجيل وتخزين الملفات الجبائية.</p> <p>- نظام معلوماتي قديمة وغير قابل للتطوير.</p> <p>- يعتمد على الشبكة الداخلية في نقل الملفات.</p> <p>- محدود الوظائف.</p> <p>- لا يندمج مع برامج أخرى.</p> <p>- يسمح لكافة المستخدمين بالوصول إلى جميع الملفات.</p> <p>- يحفظ الملفات والبيانات من الضياع.</p> <p>- جزء من أنظمة تشغيل الحاسوب.</p> <p>- انتهى العمل به بتاريخ /2021/11/03</p> <p>- استخدام الملفات الورقية .</p> <p>هرمية السلطة. القوة السيطرة من خلال إخفاء المعلومات</p> <p>.التوجه بالنفقات .</p> <p>بطء في الوصول</p> <p>.تأخر الاستجابة .</p> <p>إدخال البيانات يدويا .</p> <p>خوف من المجهول .</p> <p>وقت أكبر لعمل روتيني متكرر .</p> <p>التوجه نحو الفحص والتفتيش.</p>	<p>-يساعد في رقمته الملفات الجبائية وجميع العمليات.</p> <p>-يقدم إحصائيات عن العمليات الجبائية وبصورة واضحة</p> <p>وأنية للأعوان الجبائيين في شكل أرقام وأشكال بيانية.</p> <p>-عبارة عن Web يسمح بمعالجة طلبات وتصريحات المكلفين بالضريبة عن بعد، وطباعة الوثائق الجبائية.</p> <p>-نظام مستقل ومتعدد الوظائف، قابل للتطوير والتكيف.</p> <p>-يمكن للمصالح الفوقية من الاطلاع على وضعيات المكلفين بالضريبة في أي وقت.</p> <p>-بدأ العمل به بتاريخ.2021/11/03</p> <p>- شفافية المعلومات.</p>

المصدر: اعتماد على معلومات من مصلحة الإعلام الآلي والوسائل والممارسة الوظيفية.

الجدول (02-II): تبسيط الإجراءات الإدارية لفائدة الشريك عند تسليم الوثائق الجبائية¹

عدد الوثائق المطلوبة حاليا بعد العصرية	عدد الوثائق المطلوبة في السابق الإدارية قبل العصرية	الإجراءات الإدارية
04	09	فتح ملف أشخاص طبيعي
06	11	فتح ملف أشخاص معنوي
02	07	توقيف ملف النشاط
03	15	ملف نظام المزايا الجبائية
01	03	مستخرج من جدول الضرائب

تبين لنا في الأخير أنه بتطبيق نظام التصريح الإلكتروني سنستغني عن الرقابة الجبائية الشكلية لأن التصريح الإلكتروني في حد ذاته يقوم بهذه العملية وبطريقة فعالة من خلال
-التصريح الإلكتروني يضيف على معلومات تصريحات المكلفين الدقة والجودة وذلك من أول فتح حساب للمكلف وبالتالي الاستغناء عن مراقبة التصريحات من حيث الشكل في كل مرة ،
-كما أنه في ظل التصريحات الإلكترونية ستنعدم الأخطاء المادية التي هي جوهر عملية الرقابة الجبائية الشكلية لأنه يتم ملء جميع الخانات وتفادي تكرار ملء المعلومات الشخصي

المطلب الرابع العراقيل التي يواجهها SAP

- عدم تحقيق برنامج العصرية إلى أهدافه المسطرة والنتائج المنتظرة منه وذلك للأسباب التالية:
- ✓ التأخر في تجسيد هذا البرنامج على أرض الواقع، اثر بالسلب على فعالية الرقابة الجبائية والتحصيل ، فعلى سبيل المثال، لحد الآن لم يتم الانتهاء من بناء نظام المعلومات الجبائي والذي يعتبر الأداة الأساسية في انتقاء الملفات للرقابة الخارجية، وكذا عدم الانتهاء من بناء المراكز الجوارية ومراكز الضرائب.
- ✓ افتقار الإدارة الجبائية للكفاءات البشرية المؤهلة كما ونوعا، وكذا عدم القدرة على استقطابها، نظرا لغياب التحفيز خاصة فيما تعلق بالأجور.
- ✓ غياب معايير دقيقة في اختيار الملفات الخاضعة للتحقيق، وكذا ضعف التنسيق فيما بين إدارة الضرائب وبين الإدارات الحكومية الأخرى، بالرغم من مكافحة ظاهرة الغش الجبائي يتطلب تضافر جهود الجميع.
- ✓ تعتبر الرقابة الجبائية في الجزائر رقابة بعدية، أي أنها تتم بعد اكتتاب التصريحات الجبائي

خلاصة

نستنتج من خلال هذا الفصل و المتمثل في الدراسة التطبيقية للبحث و التي كانت في المركز الجوي للضرائب لولاية مستغانم ، بداية من هذا الفصل التعريف بالمركز الذي تمت فيه الدراسة حيث قمنا بالتطرق إلى نشأته و محتوي الهيكل التنظيمي مع ذكر مهام كل مصلحة تنتمي إليه، بأطلاق المركز الجوي للضرائب يمثل مرحلة الانتهاء من برنامج عصرنه هياكل الإدارة الجبائية و إجراءات تسييرها، الذي تم الانطلاق فيه سنة 2006 من خلال افتتاح مديرية كبريات المؤسسات و وضع حيز العمل بعد ذلك لمراكز الضرائب.

يعتبر المركز الجوي للضرائب مصلحة عملية جديدة للمديرية العامة للضرائب ، مخصصة حصريا لتسيير الملفات الجبائية و تحصيل الضرائب المستحقة من فئة واسعة ممثلة أساسا في المكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

يهدف إنشاء المركز الجوي للضرائب الذي يحل محل الهياكل المتواجدة حاليا (المفتشيات و القبضات) إلى ضمان تقديم أحسن خدمة نوعية للمكلفين بالضريبة وذلك من خلال تبسيط و تنسيق و عصرنه الإجراءات بعدما تطرقنا إلى المركز الجوي للضرائب قمنا الى تطرق إلى النظام الأنظمة و التطبيقات في معالجة البيانات sap والتي يعد قفزة نوعية للإدارة الجبائية ان تطبيق هذا النظام المعلوماتي على مستوى مصالح المديرية العامة للضرائب يهدف إلى تحقيق النجاعة من خلال الامام الشامل المكلفين بالضريبة كل حسب وضعيته الخاصة أو خصوصياته و تعزيز الثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة من خلال اعتماد تقنية التحصيل الالكتروني .

الانتقال من نموذج عمل قائم على الإدارة اليدوية إلى نموذج عمل قائم على تحليل المعلومات و مراجعتها و مراقبتها.

-نموذج بيانات واحد ، متاح لجميع الهياكل والذي سيقبل من التدخل اليدوي للوكلاء وازدواجية المدخلات و الحسابات.

-الوصول الفوري و في الوقت الحقيقي إلى المعلومات.

الخاتمة



الخاتمة :

إن الاعتماد المتزايد من قبل المجتمع الاقتصادي على التطور التكنولوجي في مختلف المجالات وخصوصاً القطاع المالي، فرض على المؤسسة المالية والإدارة الجبائية مسايرة العصرنة لذلك فإن التطور المحتمل للضرائب الرقمية يقدم فرصاً هامة للاقتصاديات، ونظراً للتحوّل المتزايد نحو المنصات الرقمية في التجارة والإدارات العمومية المختلفة، أصبحت الضرائب موضوعاً مهماً بشكل متزايد، وتدرك الحكومة أن التدفقات الرقمية المتزايدة تصبح حاسمة في توليد الإيرادات التي تساهم في خلق التمويل وتضع المزيد من الآليات لتعزيز التحصيل في مجالات النشاط الاقتصادي. وعليه، ففي ظل وجود سيناريو متفائل يرى أن فرض ضريبة رقمية، ستكون آثاره وتبعاته إيجابية على الاقتصاد ككل، وسينعش مالية الدول. ومن ثم، فمحاولة الاستفادة من وفورات الثورة الرقمية، يعد ذو أولوية لدى الحكومات.

وفي عبارة أخرى، فإن الهدف من فرض ضريبة رقمية يأتي أولاً بغرض الاستفادة من الثروات التي ولدها الرقمة والحماية من التهرب. كما يُنظر إلى الضرائب الرقمية على أنها مصدر جديد من مصادر التمويل ناهيك، عن أنها مدخل لإعادة النظر في النظام الضريبي في جميع بلدان. إن التطور المحتمل للضرائب الرقمية يقدم فرصاً مهمة للاقتصاديات فالتحول الرقمي يجعل الأمور أسهل على السلطات عن طريق تخفيف العبء الإداري، مما يمنح المسؤولين مزيداً من الوقت للتركيز على الأنشطة ذات القيمة الأعلى. وهو يتيح أيضاً للإدارة الجبائية تبسيط الإجراءات وتقليل العبء الامتثال على دافعي الضرائب. وتظهر الأبحاث على سبيل المثال، أن عملية التحول الرقمي في كوريا الجنوبية قد قللت تكاليف الامتثال بنسبة تصل إلى 19% في فترة وجود هذه التغييرات الجارية، من المرجح أن تبدو الضرائب مختلفة كثيراً في المستقبل.

إن النظام الضريبي الأمثل هو الذي يعبر عن حالة انسجام بين بعضه نظراً للصراع الذي يطبع بين الإدارة من خلال برنامج عصرنة الإدارة والخدمات المقدمة للمكلفين كتحسين الاستقبال وتسهيل عمليات التصريح الجبائي ومنه رقمته الضرائب حتى تتماشى والاقتصاد الرقمي، وتتمكن من معالجة الصعوبات والتحديات التي تواجهها نتيجة خسارة إيراداتها بعد تحول الكثير من أنشطة الكيانات إلى العالم الرقمي، وتزايد التعاملات الرقمية وحركات التجارة الإلكترونية يمكن استخلاص في آخر هذه الورقة البحثية أن تطبيق الأنظمة المعلوماتية الإلكترونية

في المجال الجبائي جعل الخدمة العمومية ترتقي وتتطور وتصبح متطلبات العصرنة ، وتقرب الإدارة الضريبية من الشريك وتقوية وسائل الرقابة الجبائية القبلية والبعدية على التعاملات الكثيرة تفاديا لكثرة المنازعات الجبائية والأخطاء الإدارية، وهذا تماشيا مع معايير الجودة العالية في تقديم الخدمات العمومية وهو ما تسعى الجزائر من خلال جل هذه التكنولوجيا واعتمادها

عليها، وفي الأخير وباعتمادنا على الدراسة التحليلية ، فان التحصيل الضريبي مرتبط مباشرة بالمكلف بالضريبة، كان لزاما على الحكومة الجزائرية التكفل به وهذا عن طريق سن قوانين والتشريعات الضريبية وكذا إنشاء هياكل جديدة بغية تقرب المكلف بالضريبة للإدارة الجبائية وتحسين علاقتهما ، بالإضافة إلى التدابير الجديدة المتعلقة بتحسين القوانين الجبائية إلى توسيع الوعاء الضريبي عن طريق تخفيض ظاهري الاجراءات الجبائية وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة لم تشمل جميع الجبائية من خلال برنامج عصرنة هياكلها إلى تقليل معاناة المكلفين وتحسين الخدمة المقدمة إليهم وسعيا منا قمنا بدراستنا هذه والتوصل الى النتائج التالية:

1-الضريبة هي أداة مهمة من أدوات السياسة الاقتصادية و المالية العامة ، وتطور دورها من مجرد وسيلة تمويلية الى أداة لتفعيل و دفع الاقتصاد الوطني

2-الرفع من درجة الوعي وثقافة المواطنة لدى المكلفين بالضريبة من خلال إبراز دور المكلف في بناء الوطن وذلك رفع التنسيق بين الوحدات المشكلة للإدارة الجبائية من أجل تقليل الأخطاء التي يقع فيها أعوان الإدارة الجبائية الآلي والمعلوماتية من أجل ضمان نجاح الإدارة الالكترونية.

3-أصبحت المعلومات بصفة عامة والمعلومات المحاسبية بصفة خاصة من أهم موارد المؤسسة الاقتصادية المعاصرة التي وجب إدارتها بطريقة سليمة وفعالة في بيئة سريعة التغير والتطور نتيجة التوجه التكنولوجي في بيئة الأعمال .

4-تخلف تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثر الجابي لتبادل المعلومة الجبائية بين المصالح المعنية، وبذلك المساهمة في القضاء على التهرب أو الغش الضريبي .

5 جميع التصريحات دون استثناء بدلا من ضياع بعضها خلال إجراء الرقابة الشكلية

6-رقمنه التحصيل الضريبي سواء فيما يتعلق بالمجالات الضريبية أو التقنية بما يساعد على الاستفادة القصوى من فرص التطوير التي تتيحها التقنيات الجديدة المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة ومن أهمها تقنيات البيانات

الكبيرة والذكاء الاصطناعي التي تساهم في زيادة مستويات التحصيل والامتثال الضريبي بسهولة تسجيل بيانات المكلفين ضريبياً وضمان سلاسة تدفق المعلومات ما بين تلاك الأنظمة مما يعزز عملية تحليل الأداء الضريبي ويضمن زيادة مستويات الامتثال.

التوصيات :

- 1- تبسيط قانون الضرائب وإجراءات تنفيذه، حتى يسهل على المكلف فهم ذلك القانون ومن ثم احترامه .
تكوين عمال الضرائب في مجال الإعلام لآلي والمعلوماتية من أجل ضمان نجاح الإدارة الإلكترونية وتحسين مستوى التحصيل .
- 2- ضرورة الاستفادة من قانون الضرائب و من مزاياه الممنوحة واستغلال هامش المناورة ضمن اطر قانونية من أجل تخفيض الأعباء الضريبية بصورة أكبر .
- 3- التعجيل في عملية تقييم العمل الجبائي الإلكتروني وتعميمه ليشمل كل إدارات مديرية الضرائب في الجزائر ليس فقط مديرية كبريات المؤسسات.
- 4- يجب أن يكون مشروع التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارية الإلكترونية ذا رؤية شاملة تبدأ من أعلى المستويات في الدولة إلى أدناها، وذلك بتضافر الجهود، ضمن إستراتيجية واضحة على المدى الطويل



المراجع

المراجع:

الكتب:

1. عبد المنعم فوزي، المالية العامة والسياسة المالية،
2. -فضيل كوسه، منازعات التحصيل الضريبي في ضوء اجتهادات مجلس الدولة، دارهومة، الجزائر.
3. -زينب حسين عوض الله، مبادئ المالية العامة،
4. أحمد بن عيشاوي: أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية على مؤسسات الأعمال، مجلة الباحث، العدد7، 2009.
5. بلحاج فراحي، عبد الحكيم بسالم، الاصلاحات الجبائية في ظل التحديات الاقتصادية
6. رضا خلاصي، "النظام الجبائي الجزائري الحديث"، دارهومة، الجزائر، 2006. -
7. زغدود على (المالية العامة) الطبعة الثانية ديوان المطبوعات بن عكنون الجزائر 2006.
8. زينب حسين عوض الله، "مبادئ المالية العامة، دراسة مقارنة"، دار النهضة العربية، لبنان.
9. عادل فليح العلي " مالية الدولية «، عمان، دارزهران للنشر والتوزيع، 2008.
10. عبد الباري، إبراهيم درة، تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات: الأسس النظرية ودلالاتها في البيئة العربية المعاصرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003.
11. عبد الباري، إبراهيم درة، تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات: الأسس النظرية ودلالاتها في البيئة العربية المعاصرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003
12. عبد ايد قدي، "دراسات في علم الضرائب"، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2011
13. عصام عبد الفتاح مطر: الحكومة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2008.
14. عمار السيد عبد الباسط نصر، الإصلاح الضريبي ودروة في مكافحة الاقتصاد غير المنظم، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر،
15. غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا (مفاهيم ومداخل تقنيات تطبيقات علمية)، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان، 2006
16. فتيحة فرطاس: عصرنة الإدارة العمومية في الجزائر من خلال تطبيق الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين خدمة المواطنين، مجلة الاقتصاد الحديده تصدر عن مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، العدد15، ج2، 2016.
17. فرقاني نبيلة، بنسعيدان لبنة، الاصلاحات الجبائية في الجزائر وتأثيرها على الاقتصاد الوطني، مذكرة ماجستير، تخصص مالية، جامعة المدية، 2008
18. -محمد عباس محرز، "إقتصاديات الجباية والضرائب"، دارهومة، الجزائر، 2003.
19. مصطفى عوادي، منصر حال، "جباية المؤسسة بين النظرية والتطبيق"، مطبعة صخري، الوادي، الجزائر.
20. نصيرة بوعون يحيوي، "جباية المؤسسة"، bleues Pages Editions، الجزائر، 2011.

الرسائل الجامعية

- 1- ملين علوطي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، (غير منشورة) ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003/2004، ص ص 9-10.
 - 2- عبده نعمان الشريف، دور نظم المعلوماتي إدارة المؤسسات الحكومية، مذكرة ماجستير، (غير منشورة) ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2005/2004.
 - 3- شوقي شاذلي، أثر استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير، (غير منشورة) ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008.
 - 4- محرز محمد عباس، " دور الضريبة في تنمية وتطوير القطاع المالي والبنكي "رسالة ماجستير، جامعة الجزائر/2000/1999.
 - 5- باعلي أمينة، طيبي خديجة دور الإصلاحات الضريبية في دعم وترقية الاستثمار المحلي في الجزائر « مذكرة تخرج ماستر"، تخصص مالية. المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند أولحاج-البويرة، الجزائر، 2015/2014.
 - 5- فرقاني نبيلة، بنسعيدان لبنة، الإصلاحات الجبائية في الجزائر وتأثيرها على الاقتصاد الوطني، مذكرة ماجستير تخصص مالية، جامعة المدية، 2008.
 - 6- نوفيل حديد، تكنولوجيا الإنترنت وتأهيل المؤسسة للاندماج في الاقتصاد العالمي، أطروحة دكتوراة دولة، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007/2006 ص 51-52.
 - 7- كريم بيشاري، تسويق خدمات التأمين وأثره على الزبون، مذكرة، (غير منشورة) ، كلية العلوم الاقتصادية وعلم التسيير، تخصص تسويق، جامعة سعد حلب بالبليدة، البليدة، 2005.
 - 8- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة الرقمنة الادارية ودورها في تطوير العلاقات العامة داخل المؤسسة الجامعية المسيلة لسنة 2018-2019عشور عبد الكريم ، دور الإدارة الالكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر، مذكرة ماجستير تخصص الديمقراطية والرشادة، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة قسنطينة 2010/2009
- ### الدلائل الجبائية
- 1- دليل المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص المركز الجوارب للضرائب، مديرية العلاقات العامة والاتصال، مديرية العامة الضرائب، طبعة 2016
 - 2- المديرية العامة للضرائب. الإصلاحات الجبائية حصيلة افاق، العدد، 1999 ص 10.

القوانين

- 1--قانون الاجراءات الجبائية، المديرية العامة للضرائب وزارة المالية، طبعة 2022
- 2--قانون الرسوم على رقم الاعمال، المديرية العامة للضرائب وزارة المالية، طبعة. 2022

3-قانون المالية لسنة 1991

4- قانون الضرائب غير المباشرة 2022

5- قانون الضرائب غير المباشرة الباب الثاني. المادة 282. لسنة 2022

6- المادة 354 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

7- قانون المالية 2021 رقم 282 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم مماثلة

8- المادة 146 من قانون الإجراءات الجبائية.

المجلات:

1- العاطف عبد القادر: متطلبات الحكومة الإلكترونية في مواجهة أخطار الاقتصاد الافتراضي، الملتقى الدولي الخامس الموسوم ب الاقتصاد الافتراضي وانعكاساته على الاقتصاديات الدّوليّة، معهد العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي خميس مليانة، المنعقد في الفترة من 13 إلى 14 مارس 2012.

2- بوعلام ولهي ملامح النظام الضريبي الجزائري في ظل التحديات الاقتصادية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير (العدد 12)، الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف، 2012.

3- المكي دراجي، راشدة موساوي دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الخدمة العمومية والمرفق العام في الجزائر – دراسة لنموذجين قطاعيين: العدالة – الداخلية والجماعات المحلية، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد 17، جامعة الوادي جانفي 2018.

4-مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ISSN 1112-6132 المجلد 14 / العدد 19 2018.

الملتقيات

1- بلعربي عبد القادر، لعرج مجاهد نسيمة، مغبر فاطمة الزهراء: تحديات التحول إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر، الملتقى الدولي الخامس الموسوم ب الاقتصاد الافتراضي وانعكاساته على الاقتصاديات الدّوليّة، معهد العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي خميس مليانة، المنعقد في الفترة من 13 إلى 14 مارس 2012، 3.

2- العاطف عبد القادر: متطلبات الحكومة الإلكترونية في مواجهة أخطار الاقتصاد الافتراضي، الملتقى الدولي الخامس الموسوم ب الاقتصاد الافتراضي وانعكاساته على الاقتصاديات الدّوليّة، معهد العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي خميس مليانة، المنعقد في الفترة من 13 إلى 14 مارس 2012، ص5.

4- فاطمة الزهراء طلحي، رحايلية سيف الدين، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات العمومية الجزائرية، الملتقى الدولي الأول المؤسسة بين الخدمة لعمومية وإدارة الموارد البشرية، جامعة البليدة، نوفمبر 2015، ص 04.
المواقع الإلكترونية

<https://www1.equiti.com/ae-ar/newsroom/articles/indirect-taxes-1>

<https://www.politics-dz.com-2>

<http://termsconcepts.blogspot.com/2018/05/tax-types.html-3> . 2022

<https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-05-29-13-06-51/144-2014-07-14-13-02-55/462-2014--4>

07-14-14-40-9



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G N°12

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE

المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لولاية

CPI/Inspection des Impôts de :

مركز الضرائب الجوازي / مقتضية الضرائب ل:

Recette des Impôts de

قباضة الضرائب ل:

Commune de

بلدية:

- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -

التصريح التقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة:

- REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -

DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE

تكتب لدي قباضة الضرائب في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....
A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 20.....

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة	
- Nom, Prénoms/ Raison sociale :		- الاسم و اللقب/ إسم المؤسسة:	
- Activité (s) exercée (s) :		- النشاط أو النشاطات للممارسة :	
- Date du début d'activité :		- تاريخ بداية النشاط :	
- Activité exonérée :		- نشاط معفى :	
ANAE (Ex-ANSE) <input type="checkbox"/>	CNAC <input type="checkbox"/>	ANGEM <input type="checkbox"/>	Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/>
و.و.ت.م	م.و.ت.ب	و.و.ت.م	إعفاء الأنشطة الحرفية
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :		- عنوان ممارسة النشاط :	
- Adresse du domicile du contribuable :		- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:	
- Numéro d'identification Fiscale (NIF) :		- رقم التعريف الجبائي :	
- Numéro d'article d'imposition :		- رقم المادة :	

II - CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELS EN (DA)		II - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية بـ (دج)			
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de PIFU	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnelles			الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة IFU dû
		الإجمالي Global	خالص Imposable	معفى Exonéré	
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%				
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%				
المجموع Total					

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة حسب هامش الربح (1)
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

III - MARGE BENEFICIAIRE EN DA		III - هامش الربح بـ (دج)				
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de PIFU	رقم الأعمال التقديرية Chiffre d'affaires prévisionnel			مبلغ هامش الربح التقديرية الخالص Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle imposable	الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة IFU dû
		الإجمالي Global	خالص Imposable	معفى Exonéré		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%					

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.

J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

في
A le

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة:
Cachet et signature du contribuable :

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد. يقل عن معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة.

(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant exclusivement des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de PIFU.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G N°12 Bls/2024

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE

Structure :

Recette des Impôts de

Commune de

المديرية العامة للضرائب

مديرية الضرائب لولاية

المصلحة :

قبضة الضرائب لـ

بلدية :

- نظام الضريبة الجزائية الوحيدة -

التصريح النهائي برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة:

- Régime de l'Impôt Forfaitaire Unique (IFU)-

DECLARATION DEFINITIVE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE :

الفترة من : إلى:

Période du au

تكتب لدى قبضة الضرائب في أجل أقصاه 20 جانفي للسنة م+1
A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 20 janvier de l'année N+1

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE

I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة

- Nom, Prénoms/Raison sociale:

- الإسم و اللقب/التسمية الاجتماعية:

- Activité (s) exercée (s):

- النشاط أو النشاطات الممارسة:

- Date du début d'activité :

- تاريخ بداية النشاط :

- Activité exonérée:

- نشاط معفى:

ووليات
ANADE (Ex-ANSEJ)

صووياتب
CNAC

وولياتم
ANGEM

إعفاء الأنشطة الحرفية
Exonération des activités
artisanales

إعفاءات أخرى
Autres exonérations

- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :

- عنوان ممارسة النشاط:

- Adresse du domicile du contribuable :

- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:

- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :

- رقم التعريف الجبائي :

- Numéro d'Identification National (NIN) :

- رقم التعريف الوطني :

- Numéro d'article d'imposition :

- رقم المادة:

- Numéro de téléphone :

- رقم الهاتف:

II - VOLET RESERVE AUX SALAIRES

II - إطار مخصص للأجور

- Nombre de salariés :

- عدد المستخدمين :

- Montant global brut des salaires versés * :

- المبلغ الكلي الخام للأجور المدفوعة * :

- Montant des charges sociales versées * :

- مبلغ الأعباء الاجتماعية المدفوعة * :

- Montant annuel de l'IRG acquitté* :

- المبلغ السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي المسدد * :

(* Ces informations concernent l'année N هذه المعلومات تتعلق بالسنة ن)

Si vous êtes un nouveau contribuable, cocher la case suivante

إذا كنت مكلف بالضريبة جديد، ضع علامة في الخانة الموالية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G N°12

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE

المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لولاية

CPI/Inspection des Impôts de :

مركز الضرائب الجوازي/ مفتشية الضرائب لـ:

Recette des Impôts de

قباضة الضرائب لـ:

Commune de

بلدية:

- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -

التصريح التقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة:

- REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -

DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE

تكتب لدي قباضة الضرائب في أجل أقصاه 30 جوان لسنة 20.....

A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 20.....

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		-I- معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة	
- Nom, Prénoms/ Raison sociale :	- الاسم و اللقب/ اسم المؤسسة:
- Activité (s) exercée (s) :	- النشاط أو النشاطات المعتمدة:
- Date du début d'activité :	- تاريخ بداية النشاط:
- Activité exonérée :	- نشاط معفى:
ANADE (Ex-ANSEJ) <input type="checkbox"/>	CNAC <input type="checkbox"/>	ANGEM <input type="checkbox"/>	Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/>
و.و.ت.م	ص.و.ت.ب	و.و.ت.م	إعفاءات أخرى <input type="checkbox"/>
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	- عنوان ممارسة النشاط:
- Adresse du domicile du contribuable :	- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :	- رقم التعريف الجبائي:
- Numéro d'article d'imposition :	- رقم المادة:

II - CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELS EN (DA)		II - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية بـ (دج)			
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية Chiffre d'affaires/ Recettes professionnelles prévisionnelles			الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة IFU dû
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré	
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%				
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%				
المجموع Total					

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة حسب هامش الربح (1)
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

III - MARGE BENEFICIAIRE EN (DA)		III - هامش الربح بـ (دج)				
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال التقديري Chiffre d'affaires prévisionnel			مبلغ هامش الربح التقديري الخاضع للضريبة Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle imposable	الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة IFU dû
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%					

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.
J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

بـ
A le

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة:
Cachet et signature du contribuable :

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة.
(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant exclusivement des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

REPUBLIQUE ALGERIENNE
DEMOCRATIQUE ET
POPULAIRE

Série C n° 20

MINISTRE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE
DES IMPOTS

CERTIFICAT

direction des impôts de wilaya
d

Inspection de

L des Impôts, soussigné
Certifie que M.

N.I.S : | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

Demeurant à

A le
L

الملحق رقم 02: نموذج التصريح بالوجود

تاريخ الإستلام	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	وزارة المالية
	تصريح بالوجود	المديرية العامة للضرائب
	يكتبه المكلف بالضريبة الخاضع إلى:	مديرية الضرائب
	- الضريبة على أرباح الشركات	لولاية
	- الضريبة على الدخل الإجمالي	(1)

سلسلة G، رقم 8 (2014) المطبوعة الرسمية الجزائر

الإسم واللقب أو التسمية :
اسم الشهرة التجاري :
عنوان المقر الإجتماعي :
رقم السجل التجاري :
رقم بطاقة الحرفي أو رقم الاعتماد :
رقم الهاتف :
رت. الاحصائي : [] رت. الجبائي : []
عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2) :
صفة المصروح : مالك - مستأجر - مسير حر - مسير أجير (1) :
تاريخ بدء النشاط :

الشكل القانوني للشركة (ضع علامة في الخانة المناسبة)	
<input type="checkbox"/> شركة تعاونية.	<input type="checkbox"/> مؤسسة فردية.
<input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية (شركة).	<input type="checkbox"/> شركة فعلية.
<input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية.	<input type="checkbox"/> شركة التضامن.
<input type="checkbox"/> شركة ذات الإقتصاد المختلط.	<input type="checkbox"/> شركة مدنية مهنية.
<input type="checkbox"/> وحدة اقتصادية محلية (ولائية أو بلدية).	<input type="checkbox"/> جمعية بالمشاركة.
<input type="checkbox"/> أخرى :	<input type="checkbox"/> شركة ذات مسؤولية محدودة.
	<input type="checkbox"/> شركة المساهمة.
	<input type="checkbox"/> شركة أجنبية : أذكر الشكل القانوني :

طبيعة النشاط الرئيسي :
نشاطات ثانوية أخرى :
عناوين المؤسسات الثانوية الأخرى :
مكان مسك المحاسبة :
إسم وعنوان المحاسب :

(1) اشطب العلامات غير الثلاثة
(2) بالنسبة للشركات الأجنبية تقدم نسخة طبق الأصل لعقد أو عقد الاعمال أو الدراسات

يشهد بصحته من طرف المصروح الممضي أسفله الذي يعترف بإطلاقه على التزاماته الجبائية.

ب في
الإمضاء.

يجب إيداع هذا التصريح في الأيام الثلاثين (30) الأولى الموالية لتاريخ بدء النشاط، لدى مفتشية الضرائب المؤهلة.
--

الملحق رقم 04: نافذة اتصال لترقيم الجبائي

4,58Kb/s 70% 22:17

https://www.mfdgi.gov.dz/ind

تسجيل الدخول

Ce plug-in n'est pas compatible.

الرئيسية | نفاذة عن المديرية العامة للضرائب | التشريع الجبائي | الوثائق الجبائية | الإعلام والصحافة

اتصال الترقيم الجبائي

جهة اتصال

مديرية الإعلام والوثائق الجبائية

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
بني أحمد قرطيسين - حي عاكس
بن مكنون
الجزائر
16000
الجزائر

did.nifentigne@mfdgi.gov.dz
(213+)021 51 51 59
https://nifentigne.mfdgi.gov.dz

نموذج الاتصال

إرسال بريد إلكتروني - جميع الحقول التي بجانبها (*) مطلوبة.

* الاسم

* البريد الإلكتروني

* الموضوع

* الرسالة

إرسال نسخة من هذه الرسالة إلى عنوان بريدك الإلكتروني

إرسال البريد الإلكتروني

روابط مفيدة

- مديرية كبريات المؤسسات
- مهاكل وزارة المالية
- الوزارات
- التوك وشركات التأمين
- هيئات وإدارات عمومية
- هيئات ومنظمات دولية

رأيكم يهمنا

- سير الأراء
- استطلاعات الرأي

التبادل

- الاتصال
- منتدى المناقشة
- الاستئلة المتكررة

تحديد الموقع الجغرافي لمصالحنا

Mentions légales

Conception Alcornnet | Hébergement KdHosting

الملحق رقم 05: نافذة الترخيم الجبائي



0,00Kb/s 70% 22:18

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Avril 2019 [Contactez-nous](#)

Faites votre demande de NIF ici

Vous êtes une personne morale

- [1-Formulaire de demande d'immatriculation fiscale](#)
- [2-Suivre Votre demande](#)
- [3-Editer votre attestation d'immatriculation fiscale](#)
- [4-Rééditer votre accusé de réception](#)

Vous êtes une personne physique

- [1-Formulaire de demande d'immatriculation fiscale](#)
- [2-Suivre Votre demande](#)
- [3-Editer votre attestation d'immatriculation fiscale](#)
- [4-Rééditer votre accusé de réception](#)

Textes Législatifs et Réglementaires

Authentifier votre NIF

Procédure d'obtention du NIF

Si vous êtes une personne morale, allez dans la rubrique Personne morale.

Si vous êtes une personne physique, allez dans la rubrique Personne physique.

Les étapes à suivre:

[Première étape : Dépôt de la demande](#)

Le demandeur peut déposer sa demande à partir du lien « Formulaire de demande d'immatriculation fiscale ». Remplir le formulaire. Une fois la saisie terminée et validée, un accusé de réception est affiché sur votre écran portant le numéro de votre demande que vous pourrez enregistrer ou imprimer directement.

Le numéro de la demande, vous servira à suivre l'état d'avancement du traitement de votre demande ainsi que l'impression de votre attestation d'immatriculation.

[Deuxième étape : Suivi de la demande](#)

Le demandeur peut suivre l'état d'avancement du traitement de sa demande à partir du lien « Suivre votre demande », en remplissant les informations nécessaires.

[Troisième étape : Impression de l'attestation d'immatriculation Fiscale](#)

Le demandeur peut imprimer son attestation d'immatriculation fiscale à partir du lien « Editer votre attestation d'immatriculation fiscale », en remplissant les informations nécessaires.

[Quatrième étape : Validation de l'attestation d'immatriculation Fiscale](#)

Pour valider votre attestation, vous devez vous présenter au service de gestion dont vous dépendez (votre inspection ou votre CDI ou DGE) munis de ces deux documents (accusé de réception et attestation d'immatriculation fiscale).

Si tous vos renseignements sont corrects, le responsable

الملحق رقم 06: نافذة طلب رقم تعريف جبائي شخص معنوي

0,32Kb/s 70% 22:20

<https://nifenligne.mfdgi.gov.dz>

2



REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTÈRE DES FINANCES وزارة المالية
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS المديرية العامة للضرائب

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Contactez-nous

Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscal « NIF »
Personne Morale

[Demander le NIF pour le siège](#)

[Demander le NIF pour l'unité](#)

[Retour](#)

Direction Générale des impôts - 2016
Tél: +213 21.59.55.49 Email: did-nifenligne@mf.gov.dz

الملحق رقم 07: نافذة طلب رقم تعريف جباي شخص معنوي - المقر الرئيسي

2,11Kb/s 69% 22:22

https://nifenligne.mfdgi.gov.dz

REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTRE DES FINANCES وزارة المالية
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS المديرية العامة للضرائب

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Contactez-nous

Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscal « NIF »
Personne Morale / Siège

Numéro du registre de commerce: | 00 | |

Comment transcrire le numéro du registre de commerce de l'arabe au français?
Exemple: 16/00-876543-15 رقم السجل التجاري:
Numéro du registre de commerce : 15B876543-00/16

E-mail:

Confirmer votre email:

Saisir le code sécurité affiché

2UPZ2S code sécurité
si code illisible, générer un autre code

Suivant Retour

Direction Générale des impôts 2016
Tél: +213 21 59 55 49 Email: did-nifenligne@imf.gov.dz

الملحق رقم 08: نافذة طلب رقم تعريف جبائي شخص طبيعي

0,00Kb/s 69% 22:23

https://nifenligne.mfdgi.gov.dz

2

⋮

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTERE DES FINANCES وزارة المالية
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS المديرية العامة للضرائب

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Contactez-nous

Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscale « NIF »
Personne Physique

Comment transcrire le numéro du registre de commerce de l'arabe au français?
Exemple: 16/00-876543 | 15 رقم السجل التجاري:
Numéro du registre de commerce : 15A876543-00/16

Nom:

Prénom(s):

E-mail:

Confirmer votre E-mail:

Saisir le code sécurité affiché

375464 code sécurité

↻ si code illisible, générer un autre code

Suivant

Retour

الملحق رقم 09: استمارة معلومات طلب رقم تعريف جبائي شخص طبيعي

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
الوزارة العامة للضرائب

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Contactez-nous

**Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscale « NIF »
Personne Physique**

INFORMATIONS CONCERNANT L'IDENTITE DU DEMANDEUR

Nom: _____
Prénom(s): _____
Sexe: Homme Femme
Date de naissance: ou présumé ALGER ORAN CONSTANTINE
(cocher si présumé)
Lieu de naissance: _____
Wilaya de naissance:
Commune de naissance:
Numéro d'acte de naissance: _____ type d'extrait de l'acte de naissance:
Nationalité:

INFORMATIONS CONCERNANT L'ACTIVITE DU DEMANDEUR

INFORMATIONS CONCERNANT L'AUTORISATION D'EXERCICE

Autorisation d'exercice de l'activité (registre de commerce, carte d'artisan ou agrément)
Numéro de l'autorisation: _____ délivré(e) à:
Adresse de l'activité: _____
Direction de Wilaya des Impôts:
Inspection de gestion
Activité principale:
Code Article Fiscal: 00000000000 ↓ le code article fiscal est obligatoire sauf pour les contribuables relevant de la DGE ou du CCR

الملحق رقم 10: إشعار باستلام طلب رقم تعريف جبائي

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère des Finances
Direction Générale des Impôts

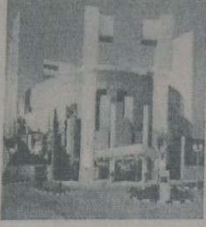
Accusé de réception de la demande du Numéro d'Identification Fiscale
Personne Physique

Numéro de la demande : E1805201761-63CW

Nom :
Prénom :
Date de naissance : 21/08/1985
Lieu de naissance : KASABA
Wilaya de naissance : ALGER
Commune de naissance : ALGER CENTRE
Numéro d'acte de naissance : 01006
Nature De l'extrait de naissance (7,12,13,14 etc...): 12
Nationalité : ALGERIE
Numéro du registre de commerce : 11/A/4920936-16
Activité : TRANSPORT DE MARCHANDISES
Adresse activité : RUE SIDI YUCEF B/M N°29
Direction des impôts de Wilaya : ALGER OUEST
Structure de gestion(CDI,CPI,ou Inspection des Impôts):BENI MESSOUS
Code Article : 16325329097

Ce document doit être présenté obligatoirement au service fiscal gestionnaire muni de votre signature.

الملحوق رقم 11: نموذج شهادة رقم تعريف جبائي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

ATTESTATION D'IMMATRICULATION FISCALE

NUMERO D'IDENTIFICATION FISCALE
(NIF)

(Disposition des articles 41 et 42
de la loi de finances 2006)

NIF : 185160701006118

NOM :

Prénom(s) :

Date et lieu de naissance : 21/08/1985 à CASBAH (w.ALGER)

Emargement du Service Fiscal Gestionnaire

الملحق رقم 12: نافذة الدخول إلى الفضاء الشخصي الخاص بالمكلفين بالضريبة

0,11Kb/s 52% 12:37

<https://jibayatic.mfdgi.gov.dz/>

2



Utilisateur

Mot de passe

Ouverture de session

Mot de passe oublié

الملحق رقم 13: استمارات التصريح الجبائي الإلكترونية (G50)

IRG - Traitements et Salaires

CODE	Catégorie de revenus	REVENUS IMPOSABLES	TAUX	MONTANTS À PAYER (DA)
E2L20	Traitements et salaires versés par les employeurs	0	BAREM	0
E2L30	personnel résident	0	BAREM	0
E2L40	personnel non résident	0	BAREM	0
E2L50	Primes de rendement, gratification ou autres, ainsi que le rappels y afférents, d'une périodicité autre que mensuelle services par les employeurs	0	10%	0
E2L60	Sommes versées à des personnes exerçant, en sus de leur activité principale de salarié, une activité d'enseignement, de recherche, de surveillance ou d'assistant à titre vocalaire, ainsi que les rémunérations provenant de toutes act. occ. à car.int.	0	10%	0
TOTAL:				0

TAP - Taxe sur l'activité professionnelle

CODE	Catégorie de revenus	GLOBAL	IMPOSABLE	TAUX	MONTANTS À PAYER (DA)
1) OPÉRATIONS IMPOSABLES					
C1A10	Opérations de production de biens sans réfections	0	0	1%	0
C1A20	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 25%	0	0	2%	0
C1A30	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 30%	0	0	2%	0
C1A40	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 50%	0	0	2%	0
C1A50	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 75%	0	0	2%	0
C1A60	Opérations sans réfaction	0	0	2%	0
C1A80	Activité de transport par canalisation des hydrocarbures	0	0	3%	0
CODE	Catégorie de revenus	GLOBAL	EXONÉRÉ		MONTANTS À PAYER (DA)
2) OPÉRATIONS EXONÉRÉS					
C2A20	Andi	0	0		0
C2A30	Ansej	0	0		0
C2A40	Angem	0	0		0
C2A50	Cnac	0	0		0
C2A60	Opérations intragroupe	0	0		0
C2A70	Exportation	0	0		0
	Autres	0	0		0
TOTAL:					0

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

A / Chiffres d'affaires imposables

CODE	Catégorie de revenus	REVENUS IMPOSABLES	TAUX	MONTANTS À PAYER
1) Opérations assujettis à la TVA				
E3B1	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA			0.00
E3B2	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA			0.00
E3B3	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA			0.00
E3B4	Actes médicaux			0.00
E3B5	Commissionnaires et courtiers			0.00
E3B6	Fourniture d'énergie			0.00
E3B7	Autres			0.00
9 - 1	Sous Total	0.00		0.00
2) Opérations assujettis à la TVA				

الملحق رقم 15: نموذج الإشعار بالدفع

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

Ministère des Finances

Centre de Impôts de: AIN M'LILA
DIW Oum el-Bouaghi
CDI OUM EL BOUAGHI

NIF:

AVIS A PAYER / DU ROLE N°:132188

Nom / RS:

Adresse:

N° Rôle:

Motif Rôle: CONTRÔLE FORMEL

Date de Mise en


Demeure: 24.03.2019

Date d'Exigibilité: 23.04.2019

Type de recette	Clé de période	Base Taxable	Base Imposée ou Déclarée	Taux	Déductions	Montant des droits rappelés	Taux Pénalités/Majoration	Montant des Pénalités/Majoration	TOTAL des droits et pénalités
AUTR	0818	500	0	100	0	500		0	500
TOTAL GENERAL DU ROLE:						500		0	500

الملحور رقم 16: نافذة الويب SAP الخاصة بالأعوان الجبائين

se connecter à nouveau système (1)



SAP NetWeaver™
SAP Web Application Server

EHP7 pour SAP ERP 6.0

Système

Mandant *

Utilisateur *


Mot de passe *

Langue ▼

Accessibilité

[Modifier mot de passe](#)

Copyright © 2019 SAP AG. All rights reserved.



N° Quittance: 0220000110824
Wilaya de rattachement: DIW Mostaganem

Centre des Impôts de: CPI MOSTAGANEM
Commune: MOSTAGANEM

Quittance d'Encaissement Déclaration

NF:
Nom/Raison Sociale:
Adresse: ZONE OAIC / 27000 MOSTAGANEM
Déclaration n° de rôle: 100005360075 Période du: 01.01.2022 au: 31.12.2022

Type de recette	Montants à payer				Montants payés			Total payé par type de Recette
	Montant du Droit	Montant P. Assiette	% P. Recouvrement appliqué	Montant P. Recouvrement	Montant du Droit	Montant P. Assiette	Montant P. Recouvrement	
IFU	10 000,00	0,00		0,00	10 000,00	0,00	0,00	10 000,00

Excédent de versement: 0,00

Mode de paiement: PAIEMENT EN ESPECE
Montant total OZD: 10 000,00
Période du: 8 mai 22
Pièce de...: 10009265591

Le receveur

Arrêtée à la présente Quittance à la Somme: DIX MILLE

الملحق رقم 17: نموذج وصل استلام البيان

الملحق رقم 19: نموذج إشعار التقويم الأولي (C4ter)

Série C n° 4 ter

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTRE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES
IMPOTS

NOTIFICATION DE REDRESSEMENT

DIRECTION DES IMPOTS
DE _____

CENTRE DES IMPOTS
DE _____

Rue _____
N° _____

N° D'ARTICLE
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

Accusé de
réception
N°

M _____

N. I. F : | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

Référence :

Le 20

J'ai l'honneur de vous faire connaître ci-après les redressements que l'administration envisage d'apporter aux éléments servant de base pour le calcul des catégories d'impôts marqués d'une croix ci-dessous :

- Impôts sur le revenu global
- Bénéfices industriels, Commerciaux et artisanaux.
- Bénéfices des professions non commerciales.
- Revenus des locations des propriétés bâties et non bâties.
- Revenus des capitaux mobiliers.
- Traitements, salaires, pensions et rentes viagères.
- Plus values de cession à titre onéreux des immeubles bâties ou non bâties et des droits y afférents.
- Impôts sur les bénéfices des sociétés.
- Retenue à la source sur les revenus des capitaux mobiliers.
- Retenue à la source opérée sur les revenus des entreprises étrangères n'ayant pas d'installation professionnelle en Algérie.
- Taxe sur l'activité professionnelle.
- Taxe sur la valeur ajoutée.
- Autres impôts et taxes (à préciser).

Exercice

Année

Année

Année

Période du au

Année

Année

Exercice

Année

Période du au

Période du au

Exercice

Année

Année

Année

Vous disposez de trente (30) jours pour me faire parvenir votre acceptation ou vos observations. A cet effet, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix.

Veillez agréer l'expression de ma considération distinguée.

Le Chef de service principal,

L'inspecteur peut rectifier les déclarations, mais il doit, au préalable, adresser au contribuable la rectification qu'il envisage en lui indiquant, pour chaque point de redressement de manière explicite, les motifs et les articles du code des impôts correspondants. Il invite, en même temps, l'intéressé à faire parvenir son acceptation ou ses observations dans un délai de trente (30) jours. A défaut de réponse dans ce délai, l'inspecteur fixe la base de l'imposition sous réserve du droit de réclamation de l'intéressé après établissement du rôle de régularisation. (Article 59 de la loi de finances pour 2002)

الملحق رقم 20: نموذج إشعار التقويم النهائي (C4Bis)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série C n°4 Bis

MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

NOTIFICATION DEFINITIVE DE REDRESSEMENTS

STRUCTURE CDI
OUM EL BOUAGHI

Accusé de Réception.
N°

Référence : /2019

Monsieur :

Activité/Profession :

Adresse :

N° d'Article: N° NIF:.....

A OUM EL BOUAGHI le

J'ai l'honneur de vous faire connaitre :

Qu'en l'absence d'une réponse dans le délai imparti à la notification de proposition de redressement N°..... du..... il a été décidé de maintenir les redressements envisagés à votre rencontre.

Que compte tenu de votre acceptation formelle reçue en date du/.../, il a été décidé de maintenir définitivement les redressements envisagés dans la notification de proposition de redressements N°...../..... du/.....

Qu'après examen de votre réponse reçue en date du...../..... à la notification de proposition de redressement...../..... du...../..... par laquelle vous avez émis des observations relatives aux redressements envisagés, il a été décidé :

D'accepter partiellement les motifs et les justificatifs présentés.

De maintenir la totalité des redressements envisagés.

Les motifs pour lesquels vos observations et justificatifs n'ont pas été retenus sont explicités au verso.

Je vous informe, par ailleurs, qu'un rôle de régularisation sera établi à votre rencontre, lequel peut être contesté dans le cadre d'une réclamation contentieuse, en application des articles 70 à 72 et 172 du Code des Procédures Fiscales.

Veuillez agréer, Madame / Monsieur, l'expression de ma considération distinguée.

SIGNATURE DU RESPONSABLE

الملحق رقم 21: نموذج الورد الفردي individuel role

Série D - n° 37 A

ROLE INDIVIDUEL N° : Année :

مديرية الضرائب لولاية

CODE ACTIVITE :

DATE DE MISE EN RECouvreMENT :

DATE D'EXIGIBILITE :

RECETTE DES IMPOTS

D.

(Cachet d'identification)

M. (السيّد) (المرأة والشخص - Raison sociale) (المرأة والشخصية)

Activité ou Profession : النشاط أو المهنة

Adresse : العنوان

Artèle d'Imposition : رقم المادة

Numéro d'Identification Statistique : رقم التعريف الإحصائي

Numéro d'Identification Fiscale : رقم التعريف البياني

(Les bases imposables et les droits sont arrêtés en dinars)

Série D-37A / 1993 / Officine, Alger (2010)

NUMERO Compte et ligne d'imputation	Code Impôt	IMPOTS - TAXES - DROITS ou Produits à Recouvrer	ANNEE au titre de laquelle l'imposition est établie	BASE Imposable (A)	BASE Imposée ou déclarée (B)	MONTANT rehaussement (C)	TAUX	DROITS RESULTANT		T.V.A. deductibles	MONTANT des droits rappelés	PENALITES		TOTAL des droits et pénalités à payer
								De la base imposable	De la base imposée (Déclarée)			Taux	Montant	
201 001		I.R.G.												
L1														
M1		Majorations et Amendes (VF+IRG) I.B.S.	à											
500 026		Versement Forfaitaire												
C														
500 026		Taxe sur l'Activité Professionnelle												
A														
500 020		Taxe sur la Valeur Ajoutée	à											
		Réintégration TVA/achats												
		Pénalités d'assiette/TVA												
201 004 E		Taxe sur achats	à											
		E 2700 - Enregistrement												
		C 1 - B - 00 - TF et TA												
		C 1- F-00 - Impôt sur le Patrimoine												
TOTAL GENERAL DU ROLE														

الملحق رقم 22: نافذة خدمة جبايتك Jibaya'tic

X  MINISTERE DES FINANCES [DZ] | <https://www.mfdgi.gov.dz/portailpublic/#/>
m.f.assistance@mf.gov.dz

 **jibaya'tic**
Direction Générale des Impôts

[ACCUEIL](#) [PRÉSENTATION](#) [ADHÉSION](#) [Espace Télédéclaration et Télépaiement](#)

LA DÉCLARATION ET LE PAIEMENT EN LIGNE

Déclarez et payez..... sans vous déplacer.

[ESPACE TÉLÉDECLARATION ET TÉLÉPAIEMENT](#)

الملحق رقم 23: نموذج استمارة التسجيل ضمن خدمة جبايتك

Ministère des Finances
Direction Générale des Impôts



FORMULAIRE DE SOUSCRIPTION

Je soussigné :

Adresse :

Courrier électronique :

Agissant en qualité de :

Représentant légal

Mandataire habilité

Pour le contribuable (Raison sociale) :

Numéro d'Identification Fiscal :

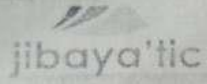
Je déclare avoir pris connaissance des dispositions contenues dans le Cahier des Dispositions Générales des Services JIBAYATIC et m'engage à respecter les Obligations qui en découlent.

Ci-joint, un maximum de trois (03) RIB qui sont invoqués alternativement, dans les Ordres de virement qui seront générés automatiquement à l'issue des Télédéclarations sur JIBAYATIC.

Fait à Alger Le : 2015/05/05

Signature+cachet de l'Entreprise

الملحق رقم 24: ملحق استمارة التسجيل ضمن جبايتك



ANNEXE
AU FORMULAIRE DE SOUSCRIPTION

Je soussigné

Adresse:

Courrier électronique :

Agissant en qualité de :

Pour le contribuable (Raison sociale)

Numéro d'Identification Fiscal :

Donne le pouvoir à :

Adresse :

Courrier électronique :

D'agir, à mon compte, pour souscrire aux services JIBAYA'TIC.

Il est, à ce titre, porteur du code d'accès délivré par la DGI
à cet effet.

Fait à le

Signature + cachet de l'Entreprise



تعتبر الضريبة من أقدم وأهم مصادر الإيرادات العامة، حيث شكلت خلال مدة طويلة العنصر الأساسي في الأعمال والدراسات العلمية، وهذا الأمر راجع لكونها إحدى أبرز مصادر الإيرادات العامة والتمويل ولذلك في جميع بلدان العالم يُعد دفع الضرائب من بين أكثر تعاملات المواطنين مع الحكومة صعوبة واستهلاكاً للوقت، فَيُعد تعزيز الامتثال الضريبي وتحصيل الإيرادات الكافية أمراً ضرورياً لتمويل المنافع والخدمات العامة.

الهدف المرجو من هذه الدراسة هو مدى نجاعة التحول الرقمي والعمل على ميكنة أنظمتها ويضمن فرض الضرائب المناسبة على الاقتصاد الرقمي ويقلل من المعوقات التي تحول دون الامتثال الضريبي. وان الاعتماد على التكنولوجيا ستؤدي حتماً الى إصلاحات ضريبية ناجحة ومستدامة، وقد أدت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي أحدثت طفرة في استخدام التجارة الرقمية، إلى جعل هذا التغيير أمراً ملحاً إلى حد كبير لإدارات الضرائب إن التحول الرقمي يجعل الأمور أسهل على السلطات عن طريق تخفيف العبء الإداري، مما يمنح المسؤولين مزيداً من الوقت للتركيز على الأنشطة ذات القيمة الأعلى. وهو يتيح أيضاً للسلطات تبسيط الإجراءات وتقليل عبء الامتثال على دافعي الضرائب. وتظهر الأبحاث، في ظل وجود هذه التغييرات الجارية، من المرجح أن تبدو الضرائب مختلفة كثيراً في المستقبل. وهذا ما توصلت إليه دراسة حالة استخدام النظام SAP ومعالجته للبيانات النتائج التالية:

- سيزيد دعم قرارات إدارات الضرائب وتعزيزها بواسطة الذكاء الاصطناعي. إلا أنه ستجب مراقبة النظام عن كثب لاكتشاف الأخطاء.

- يمكن أن تصبح إدارات الضرائب مستودعات لمزيد من البيانات الحكومية. ومن شأن هذا الأمر أن يمنحها دوراً مركزياً في صياغة السياسات الاقتصادية، مما يمكّن واضعي السياسات من مراجعة المعاملات التي تتم في الاقتصاد وإتاحة إمكانية التنبؤ على نحو أفضل.

- ومن الممكن أن يصبح النظام الضريبي أكثر سهولة من حيث الاستخدام. وقد تشمل الخدمات الإقرارات الضريبية التي تستوفي مسبقاً، وتمكين دافعي الضرائب من الاطلاع على معلومات تقديم الإقرارات الخاصة بهم، ومشاركة البيانات مع البنوك لتسريع الموافقات على الائتمان، إلى جانب استفسارات الباحثين والمجتمعات المحلية عن الملفات الضريبية التي تراعي المحافظة على الخصوصية

. الكلمات المفتاحية: الضرائب -رقمنه المالية -التحصيل الجبائي

Abstracts

as it has formed for a long time the main .The tax is one of the oldest and most important sources of public revenue and this is due to its being one of the most important sources of public revenue .element in business and scientific studies paying taxes is among the most difficult and time-consuming .in all countries of the world .and financing. Therefore interactions of citizens with the government. Strengthening tax compliance and the collection of adequate revenue is .essential to financing benefits and public services

working to automate its .The desired objective of this study is the extent of the efficacy of digital transformation ensuring appropriate taxation of the digital economy and reducing obstacles to tax compliance. Reliance on ,systems ,and the Corona Virus (Covid-19) pandemic .technology will inevitably lead to successful and sustainable tax reforms has made this change very urgent for tax administrations ,which has brought a boom in the use of digital commerce giving administrators more .Digital transformation makes things easier for authorities by easing the administrative burden time to focus on higher-value activities. It also allows Authorities can simplify procedures and reduce the burden of taxes are likely to look much different in .with these changes underway .compliance on taxpayers. And research shows the future. This is the conclusion of a case study of using the SAP system and its treatment of the evidence with the :following results

the .The decisions of tax administrations will be increasingly supported and enhanced by artificial intelligence. However system will have to be closely monitored for errors, Tax departments can become repositories for more government data. enabling policy makers to review the transactions made. .This would give it a central role in shaping economic policies .economics and provide better predictability

enabling taxpayers to .The tax system could become more user-friendly. Services may include pre-completed tax returns as well as inquiries from researchers .sharing data with banks to expedite credit approvals .view their filing information and local communities about privacy-conscious tax files